

الدرس الأول : واجبنا نحو القرآن الكريم

س : علل : التمسك بالقرآن الكريم يعود على الناس بالخير والسعادة ؟

لأن القرآن كتاب هداية وإرشاد للناس كافة، وتتضمن تشعيرات حكيمه تنظم أمور الفرد والمجتمع

س: ما هي واجبات المسلم نحو القرآن الكريم ؟

4- تدبر آياته، والعمل به

1- تعظيمه والتآدب معه

5- التحلي بما جاء فيه من أخلاق وآداب

2- قراءته وتعلم أحكام التجويد

6- حفظه وتعليمه

3- الاستماع لتلاوته والإنصات له

س: لتعظيم القرآن الكريم صور كثيرة ، اذكرها ؟

3 – لا يضع فوقه شيئاً

1 – يحافظ عليه من التلف

4- لا يتکي عليه

2- يحرص على ألا يمسه إلا طاهراً

س: هات وسيلة واحدة نعين المسلم على قراءة القرآن الكريم ؟

أن يتعلم أحكام تجويد القرآن الكريم / وأن يتلقى قراءاته مشافهة عن متقن له

س: للاستماع لتلاوة القرآن الكريم والإنصات له آداب كثيرة، اذكرها ؟

3- التفكير بالأيات القرآنية و مراد الله تعالى منها

1- حضور القلب

2- عدم الانشغال بما يلهي عن الاستماع لها

س : وضح أثر الاستماع لتلاوة القرآن الكريم والإنصات له ؟

يحرص المسلم على الاستماع لتلاوة القرآن الكريم والإنصات له بتدبر وخشوع لينال رحمة الله

عز وجل

س : علل : ينبغي عند الاستماع للقرآن الكريم عدم الانشغال بما يلهي عنه ؟

لأن ذلك من آداب الاستماع لتلاوة القرآن الكريم والإنصات له وحتى يكون هناك حضور للقلب

وتفكر بالأيات القرآنية و مراد الله تعالى منها

س : أمرنا الله تعالى بتدبر القرآن الكريم، ووضح كيف يتحقق ذلك ؟

3- التفكير بالأيات و مراد الله تعالى منها

1- فهم معاني المفردات

2- الاتعاظ بما في الآيات من القصص والأمثال

س : وضح أثر تدبر آيات القرآن الكريم ؟

العمل بما فيه من الأحكام والقيم والتوجيهات في شتى مجالات الحياة، فإذا أقبلت الأمة على تطبيق

أحكامه عاشت في سعادة ورخاء

س : ما هي الوسائل التي تعين على تدبر آيات القرآن الكريم ؟

- 1- التأني عند قراءته
- 2- الرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين، لفهم آياته وأحكامه
- 3- تكرار تلاوة الآيات

س : علل : ينبغي لمن تعلم القرآن الكريم أن يعلمه لغيره ؟

ذلك لأن على المسلم أن يحرص على فعل الخير ونقل أثره لغيره، فكما تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم وشيئاً من تدبره فمن الواجب عليه أن يعلمه لغيره

س : هات وسيلة تعين المسلم على نشر القرآن الكريم بين الناس ؟

- 1- استثمار القنوات الفضائية التي تُعنى بتعليم القرآن الكريم للمسلمين وغيرهم من الناطقين بالعربية وبغيرها
- 2- إنشاء برامج ومواقع إلكترونية تُعنى بالقرآن الكريم
- 3- إنشاء دور القرآن الكريم في المساجد
- 4- المركز التي تُعنى بتعليمه
- 5- إنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه وتقديم الجوائز على ذلك

س : علل : يجب على المسلم أن يحفظ شيئاً من القرآن الكريم ؟

1- لتقوم به الصلاة 2- حفظ القرآن الكريم كاملاً نعمة كبرى ينال بها المسلم منزلة رفيعة في الجنة

س : تقوم المؤسسات الحكومية والأهلية في المملكة الأردنية الهاشمية بتعليم القرآن الكريم،
اذكر صور تحقيق ذلك ؟

- 1- إنشاء دور القرآن الكريم في المساجد، والمراكمز التي تُعنى بتعليمه
- 2- إنشاء المسابقات المتعلقة بحفظه وتقديم الجوائز على ذلك مثال : المسابقة الهاشمية لحفظ القرآن الكريم التي تُعقد سنوياً برعاية ملوكية ويستضاف لها عشرات الحفاظ من أنحاء العالم العربي والإسلامي

س : اذكر التوجيه المستفاد من كل نص من النصوص الشرعية الآتية ؟

ال滂جيه المستفاد / وجه الدلالة	النص
أن القرآن كتاب هداية وإرشاد للناس كافة، وتتضمن تشريعات حكيمة تنظم أمور الفرد والمجتمع	(قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين، يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلم ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهدىهم إلى صراط مستقيم).
وجوب تعظيم القرآن الكريم والتآدب معه	(ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)
أمرنا الله أن نقرأ القرآن الكريم يبيّن الرسول عليه الصلاة والسلام أن الماهر في قراءة القرآن الكريم يكون مع الملائكة الكرام، وأن الذي يقرأه وهو شاق ويجد صعوبة في قراءته فيتعلم كيفية تلاوته ذلك فله أجران: أجر القراءة وأجر المشقة	(فاقرروا ما تيسر من القرآن) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل الذي يقرأ القرآن، وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة، ومثل الذي يقرأ، وهو يتعاهده، وهو عليه شديد فله أجران)
يرحص المسلم على الاستماع لتلاؤه القرآن الكريم والإنصات له بتدبر وخشوع لينال رحمة الله عز وجل	(وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون)
أمرنا الله تعالى بتدبر القرآن الكريم، ويكون ذلك بفهم معاني المفردات والتفكير بالأيات ومراد الله تعالى منها والاتزان بما فيها من القصص والأمثال	(كتاب أنزلناه إليك مبارك ليذربوا آياته وليتذكر أولوا الألباب)
يجب على المسلم الثاني عند قراءة القرآن وتقدير تلاوة الآيات والرجوع إلى كتب التفسير والمتخصصين، لفهم آياته وأحكامه	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقرأ القرآن مترسلًا، إذا مر بآية فيه تسبيح سبّح، وإذا مر بسؤال سأله، وإذا مر بتعوذ تعوذ)
لا يقف المسلم عند حد تدبر القرآن الكريم بل عليه أن يعمل بما فيه من الأحكام والقيم والتوجيهات في شتى مجالات الحياة، فإذا أقبلت الأمة على تطبيق أحكامه عاشت في سعادة ورخاء	(فمن اتبع هدائي فلا يضل ولا يشقى، ومن أعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكًا)
دعا القرآن الكريم إلى كثير من الأخلاق والأداب والسلوكيات الرفيعة التي من شأنها جعل المسلم مثلاً لغيره في الخلق والأدب	سُلِّلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت (كان حُلْقَه القرآن)
يجب على المسلم أن يحفظ شيئاً من القرآن الكريم لتقديم به الصلاة وحفظ القرآن الكريم كاملاً نعمة كبرى ينال بها المسلم منزلة رفيعة في الجنة، ويجب على من حفظ شيئاً من القرآن الكريم أن يتعاهده ويداوم على مراجعته كي لا ينساه	قال صلى الله عليه وسلم : (يُقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : أقرأ واصعد، فيقرأ ويصعد بكل آية درجة، حتى يقرأ آخر شيء معه)
المسلم يحرص على فعل الخير ونقل أثره لغيره، فكما تعلم أحكام تلاوة القرآن الكريم وشيئاً من تدبره فمن الواجب عليه أن يعلمه لغيره	قال صلى الله عليه وسلم : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه)

الدرس الثاني : توجيهات قرآنية (الآيات (12-19) من سورة لقمان) تفسير وحفظ

((وَلَقْدَ آتَيْنَا لِقَمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۝ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ ۝ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْجِهَادِ)) ۱۲ ۴ وَإِذْ قَالَ لِقَمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُلُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ ۝ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ۝ ۱۳ ۵ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدِيهِ حَمَّتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّ وَفِصَالُهُ فِي عَامِينِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيهِ إِلَيَّ الْمُصِيرُ ۝ ۱۴ ۶ وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا طُغِّئْهُمَا ۝ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۝ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنْابَ إِلَيَّ ۝ ۷ ۸ مَرْجِعُكُمْ فَإِنِّي شُكْرٌ لِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ۝ ۱۵ ۹ يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِنْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَنْكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاءِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ ۝ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَبِيرٌ ۝ ۱۶ ۱۰ يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ ۝ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَرْمِ الْأُمُورِ ۝ ۱۷ ۱۱ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ۝ ۱۸ ۱۲ وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ ۝ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ۝ ۱۹))

س : بين معاني المفردات والتركيبات الآتية ؟

أناب إلى : تاب ورجع إلى

فصالة : فطامه عن الرضاعة

وهنا : ضعفا

حبة من خردل : الخردل نبات بذوره صغيرة جدا

لا تصعر خدك : لا تُعرض بوجهك عن الناس احتقارا لهم وتكبرا عليهم

اغضض : اخفض

اقصد في مشيك : اعتقد وتوسط فيه

س : عرف بسورة لقمان / ما هي الأمور التي تحدثت عنها سورة لقمان ؟

- من السور التي تؤكد أهمية التوجيه والإرشاد بحكمة في بناء قيم الإنسان وتصوراته عن طريق التركيز على توحيد الله والنبوة والبعث

- سميت بهذا الاسم لاشتمالها على قصة لقمان الحكيم التي تضمنت فضيلة الحكمة الموافقة للشرع

- تؤكد أهمية حرص الآباء على تربية أبناءهم وتوجيه سلوكهم

- تضمنت توجيهات متكاملة لبناء شخصية الأبناء على لسان رجل صالح - آتاه الله الحكمة - يسمى لقمان الذي قام بواجب التربية لابنه، فعلمته ووجهه ورغبه في الخير، وحذرها من الشر، ونصحه بنصائح نافعة له في دنياه وآخرته.

س : ما هي أنواع التوجيهات التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

1- توجيهات إيمانية 2- توجيهات أخلاقية 3- توجيهات اجتماعية 4- توجيهات دعوية

س : اذكر التوجيهات الإيمانية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

- 1- وجوب شكر الله تعالى
- 2- إقامة الصلاة
- 3- التحذير من الشرك بالله
- 4- مراقبة الله تعالى

س : اذكر التوجيهات الأخلاقية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

- 1- الصبر
- 2- الاعتدال والتوسط
- 3- ذم التكبر
- 4- ذم الإعراض عن الناس

س : اذكر التوجيهات الاجتماعية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

- 1- الإحسان إلى الوالدين
- 2- الاقتداء بالصالحين
- 3- حُسن مخاطبة الناس

س : اذكر التوجيهات الدعوية التي تضمنتها الآيات الكريمة من سورة لقمان ؟

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

س : كيف يظهر أثر التوجيهات الإيمانية التي تنظم علاقة الإنسان بخالقه، وتحقق الإيمان في نفسه ؟

يظهر أثراً في ضبط سلوك الإنسان وقيمه وأخلاقه

س : علل : بدأ لقمان الحكيم وصاياه لابنه بتحذيره من الشرك بالله تعالى ؟

- 1- لأن الشرك أكبر الذنوب
- 2- هو من السبل التي يظلم بها الإنسان نفسه
- 3- يوقع في غضب الله تعالى

س : استخرج من آيات سورة لقمان ما يؤكد معنى الحديث : عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم : (أي الذنب أعظم عند الله ؟ قال : (أن تجعل لله ندأ وهو خلقك) ؟

(وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ ۖ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ)

س : وصي لقمان ابنه بإقامة الصلاة : (يا بُنَي أقم الصلاة) ، ووضح كيف تكون إقامتها ؟

أن يؤديها المسلم في أوقاتها تامة بأركانها وشروطها وواجباتها وسننها وآدابها وخشوعها.

س : اذكر أثر استجابة المسلم لمراقبة الله تعالى ؟

1- من التوجيهات التي تقوم سلوك الفرد وتجعله حريصا على طاعة الله تعالى والابتعاد عن معصيته

س : من الأمور التي ينبغي فيها التوسط والاعتدال مشية الإنسان، ووضح ذلك ؟

أن لا يستعجل فيه فيدخل بوقاره ولا يكون بطيناً متناقلًا

س : استخرج من آيات سورة لقمان ما يؤكد معنى الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قال الله عز وجل : العَزِيزُ إِزَارِي، وَالْكَبْرِيَاءُ رَدَائِي، فَمَنْ نَازَ عَنِّي مِنْهُمَا شَيْءًا عَذَبْتَهُ) ؟

(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ۝ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَحُورٍ)

س : ما هي الواجبات التي على المسلم عند مخاطبة الناس ؟

1- عدم الإعراض عن الناس بإملالة الوجه عنهم في أثناء مخاطبتهم

2- الواجب على المسلم أن يصغي لمن يكلمه

3- لا يقطع من يكلمه

4- لا يشغل عنه بشيء آخر كالهاتف ونحوه

س : ما هي آثار الإصغاء الجيد والتواصل البصري مع المتحدث ؟

1- يبني الثقة والمودة
3- يعزز التفاهم مع الآخرين

2- يعين على فهم رسالة المتحدث وأفكاره الرئيسة
4- إدراك ما لم يقله بصرامة

س : ما هي النتائج المترتبة على التوجيهات الاجتماعية التي تضمنتها الآيات الكريمة ؟

1- تنظم علاقة المسلم مع غيره من الناس وتتوثقها

2- يظهر أثر إيمانه في سلوكه وتعامله مع الآخرين

3- تتعزز بذلك روابط الألفة والمحبة بين الناس

س : علل : حثت آيات سورة لقمان على الإحسان للوالدين ولا سيما الأم ؟

لما تعانيه الأم في مدة الحمل، وحين الولادة، والحضانة والرضاعة والفطام

ودعت الآيات إلى شكر الوالدين تقديرًا لجهودهما على تربيتهما ورعايتها له، وما تحمله من عناء ومشقة وإنفاق عليه في طفولته إلى أن أصبح كبيرا

س : علل : قدمت الآيات شكر الله تعالى على شكر الوالدين ؟

إشعاراً بأن حق الله تعالى أعظم من حق الوالدين

س : فَسَرْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) ؟

بيّنت الآيات أنه ربما يصدر عن بعض الآباء والأمهات من التصرفات والتوجيهات ما يخالف شرع الله تعالى، فعلى الأبناء أن يبينوا لهم سبل الهداية وطريق الحق بأدب واحترام، وعلى الأبناء أيضاً أن يحسنوا إلى والديهما، وأن يصاحبواهما بالمعروف في الأحوال كلها، حتى وإن كانوا مشركين، وإن دعاهم أحداً إلى الشرك بالله تعالى، أو إلى معصية فلا يطعهما في ذلك، لأنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق . ويحرم على الأبناء هجر والديهما أو عقوبتهما

س : مَا هُوَ سَبَبُ نَزْوَلِ الْآيَةِ : (وَإِنْ جَاهَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا) ؟

نزلت في الصحابي الجليل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين حلفت أمه ألا تكلمه أبداً حتى يكفر بيده، ولا تأكل ولا تشرب، قالت : زعمت أن الله وصاك بوالديك، وأنا أمك، وأنا أمرك بهذا. قال : مكثت ثلاثة حتى غشي عليها من الجهد، فقام ابن لها يقال له عمارة، فسقاها، فجعلت تدعوه على سعد فأنزل الله عز وجل هذه الآية

س : بَيْنَ أَثْرَاهُ يَظْهَرُ اسْتِجَابَةُ الْمُسْلِمِ لِلَاقْتَدَاءِ بِالصَّالِحِينَ ؟

تعين المسلم على طاعة ربها وتبعده عن معصيته

س : استخرج من آيات سورة لقمان ما يؤكد معنى الحديث: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافح الكير، فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تتبع منه وإما أن تجد منه ريحًا طيبة، ونافح الكير إما يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحًا خبيثة) ؟

(وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ مَمْ ۝ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنِيبُكُمْ إِمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)

س : أَكَدَ الإِسْلَامُ عَلَىِ أَهْمَيَةِ الْحَوَارِ وَعَدَهُ أَحَدُ رَكَانِ التَّعَايُشِ بَيْنَ النَّاسِ، فَمَا هِيَ مَبَادِئُ الْحَوَارِ الَّتِي أَقْرَهَا الإِسْلَامُ لِلْحَوَارِ ؟

أن يحافظ المسلم على هدوءه / أن يكون كلامه بصوت هادئ غير مرتفع / ألا يكون بطريقة عصبية

س : دعا لقمان ابنه إلى مخاطبة الناس خطاباً مناسباً، ووضح ذلك ؟

بأن يخفض صوته عند الحديث مع الآخرين، فلا يرفعه أكثر مما يحتاج إليه السامع، حتى لا يكون في ذلك شيء من سوء الأدب، وإساءة إلى مسامع الآخرين، وللتغافل من رفع الصوت شبهت الآيات الكريمة من يرفع صوته من غير حاجة بنهاية الحمير في البشاعة والقبح

س : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثمرة من ثمار الإيمان، ووضح ذلك ؟

يقوم المسلم بدعوة الناس لكل خير وفضيلة، وينهاهم عن كل شر ورذيلة بحكمة ولين، وهو مبدأ عظيم وقاعدة مهمة من قواعد الإصلاح في المجتمع تدل على التزام المسلم بدينه

س : علل : جاءت وصية لقمان لابنه بالصبر بعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ؟

إشارة إلى أن الناس قد يصدون من يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويعرضون عنه فلا يقبلون نصيحة، فعليه أن يصبر عليهم ويحرص على هدايتهم، ولا ييأس من ذلك

س : استنتج التوجيه القرآني المستفاد من النصوص الشرعية الآتية ؟

التجييه المستفاد	النص
وجوب شكر الله تعالى : فقد أمر الله تعالى لقمان أن يشكره على ما أعطاه من فضله ونعمه، وبخاصة نعمة الحكمة التي تقوم على وضع الشيء في مكانه المناسب	(ولقد آتينا لقمان الحكمة أَنْ أَشْكُرَ اللَّهَ)
من يشكر ربه فإنما ينفع نفسه بإدامة النعمة والمحافظة عليها والاستزادة منها، ومن كفر نعمة الله وجحدها فإنما يضر نفسه بحرمانه من النعم، والله هو الغني عن خلقه جميعاً، وهو الذي ينبعي أن يُحمد على نعمه في الأحوال كلها	(وَإِذْ تَأْذَنُ رَبَّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَا زِيَادَنَّمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ)
الصلاوة لها منزلة عظيمة بين العبادات فهي الصلة بين العبد وربه وسبب لتكفير الذنوب	قال صلى الله عليه وسلم : (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكررات لما بينهن إذا اجتبب الكبائر)
ما يعين المسلم على الصبر احتساب الأجر المترتب على الصبر عند الله يوم القيمة واستحضار الفرج الذي يعقبه والتواصي به والتحث عليه	(والعصر، إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خَسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبَرِ)
دعا القرآن الكريم إلى الاعتدال والتوسط في كل شيء	(وَكُذُلْكَ جَعَلْنَاكُمْ أَمَةً وَسُطُّوا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا)
تضمنت الآية الكريمة النهي عن التكبر والتفاخرة والاختيال في المشي، لأن المتكبر المتعالي يرى نفسه أعظم من الناس وأكبر منهم	(وَلَا تَمْشِ في الْأَرْضِ مَرْحًا)
أمر الله تعالى المسلم أن يتبع سبيل الدين تابوا إلى الله تعالى واستقاموا على هديه وهي من الأسباب التي تعين المسلم على طاعة ربه وتبعده عن معصيته	(وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيْ)

الدرس الثالث : تنظيم الأولويات

س : ما المقصود بتنظيم الأولويات ؟

هي ترتيب البدء بتنفيذ الحقوق والواجبات والمهام وفق اعتبارات تتعلق بالأهمية، والنتيجة والقدرة، والحاجة، والوقت

س : ما هي الأعمال التي ينبغي القيام بها حسب الأولويات ؟ وما هي الأمور التي لا تقع ضمن تنظيم الأولويات ، ويخالفها ؟ مع ذكر الدليل الشرعي ؟

ما ينبغي القيام بها حسب الأولويات هو كل الأعمال المشروعة . أما ما لا يقع ضمن تنظيم الأولويات هو ما يجب تركه من المحرمات (أي فعل غير صحيح يجب اجتنابه والابتعاد عنه) لقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (...إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ، وإذا أمرتكم بأمر فأنتم بهما ما استطعتم) وأما ما يخالف تنظيم الأولويات مثل أن يُقدم الإنسان ما حقه التأخير ، أو يؤخر ما حقه التقديم ، كأن ينشغل بالتواصل الاجتماعي على حساب واجباته المدرسية

س : هات أنموذجا من القرآن الكريم وآخر من السنة النبوية على مبدأ تنظيم الأولويات ؟

من القرآن الكريم : عندما تفاخر المشركون من أهل مكة على المسلمين بسقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام قال تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كم آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين) فنظم القرآن الكريم الأولويات: الإيمان بالله واليوم الآخر ثم الجهاد في سبيل الله ثم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام

من السنة النبوية : قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما كان يُسأل عن أي العمل أفضل وأيها خير وأيها أحب إلى الله ورسوله ؟ فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن الرسول صلى الله عليه وسلم سُئل : أي العمل أفضل ؟ فقال : (إيمان بالله ورسوله) قيل : ثم ماذا ؟ قال : (الجهاد في سبيل الله) قيل : ثم ماذا ؟ قال : (حج مبرور)

س : كثُرت الأحاديث النبوية التي تتضمن الأسئلة عن أي العمل أفضل ؟ ولم تكن الإجابة واحدة بل كثيرة ، علَّ ذلك ؟

الاختلاف يعود إلى اختلاف أحوال السائلين وظرفِهم ، فقد أجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كل قوم بما هو أولى لهم من غيرهم ، أو لاختلف الأوقات وما يتاسب معها ، فقد جاءَ رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فاستأذنه في الجهاد ، فقال : (أحيٌ والداك ؟) قال : نعم ، قال : (فيهما جاهد)

س : كيف يتم تحديد الأولويات ؟

ضمن الضوابط الشرعية وفق اعتبارات كثيرة كالأهمية والحاجة والقدرة والنتيجة والوقت

س : وضح كيف تنظم الأولويات وفق كل من الأهمية والحاجة والقدرة والنتيجة والوقت ؟

ترتيب الأعمال وفق الأهمية : الأعمال المفروضة تقدم الأعمال النافلة ، والأعمال النافلة تقدم الأعمال المباحة ... وهكذا، والمطلوب من المسلم أن يضع كل عمل حسب أهميته، فيقدم الأهم على المهم، فالتوحيد وفهم أركان الإيمان- مثلا- يقدم على سائر المعارف والأعمال، لأنه أساس لها، ولهذا كان جل اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة قبل الهجرة هو نشر التوحيد، وتمكين العقيدة في نفوس المسلمين

ترتيب الأعمال وفق الحاجة : فتقديم الحاجة الملحّة التي تؤثر في غيرها، فإذا حضر الطعام عند أي صلاة، أو كان الإنسان بحاجة إلى دخول الحمام، فإن السنة البدء به لأن المسلم إذا قام للصلوة وقد حضر الطعام وهو جائع أو كان بحاجة إلى دخول الحمام انشغل قلبه بذلك، فلا يؤدي الصلاة كما ينبغي ، فالسنة أن يبدأ به ويأكل طعامه أو يقضي حاجته ثم يصلى . وهذا ليس من التساهل بالصلوة ولا من التهورين من شأنها . بل هذا من تعظيم شأنها لأنه سيؤديها وقلبه قبل بخشوع وحضور ، فهذا أفعى له في الدنيا والآخرة وأكمل لصلاته، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا صلاة بحضره الطعام ، ولا هو يدافعه الأخبان) الأخبثان : البول والغائط

ترتيب الأعمال وفق القدرة : لهذا يقدم العمل الدائم الذي يستطيع المسلم الاستمرار فيه وإن كان قليلا على العمل المنقطع، فلا يلزم نفسه برياضة عنيفة لمرة أو مرتين يرها بها نفسه، بل يخصص لنفسه وقتا معينا يوميا لممارسة الرياضة، وحين يداوم المسلم على أي عادة ناجحة ولو كانت بسيطة سيفاجأ بعد مدة أنه لم يحقق هدفه وحسب بل تجاوزه بأشواط كثيرة، يقول صلى الله عليه وسلم : (عليكم من العمل ما ثطيقون، فوالله لا يمل الله حتى تملوا ، وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه) فقراءة جزء من القرآن الكريم بتدبر وخشوع أولى من قراءة خمسة أجزاء دون تدبر أو خشوع ، لأن مدار الاختبار والابلاء على نوعية الأعمال وليس على كمية تلك الأعمال، يقول تعالى : (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أياكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور)

ترتيب الأعمال وفق النتيجة : ولهذا يقدم العمل الذي يحقق المصالح العامة على العمل الذي يحقق مصلحة شخصية ولا يتعدى نفعه الآخرين، فعلى قدر نفع العمل للأخرين يكون فضله وأجره عند الله تعالى، فالعلم مثلا أعلى رتبة من نوافل العبادة، لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون، يقول صلى الله عليه وسلم : (فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم) وقد جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية أو علم ينفع به أو ولد صالح يدعوه له)

ترتيب الأعمال وفق الوقت: ولهذا يقدم المسلم العمل المهم المستعجل على غيره من الأعمال، فأداء صلاة الظهر قبل خروج وقتها أولى من زيارة المريض التي تعد مهمة لكنها غير مستعجلة، إن وقتها متسع ويمكن أن تتم في أي وقت، يقول صلى الله عليه وسلم: (... احرص على ما ينفعك)

س : لتنظيم الأولويات مهارات كثيرة ، اذكرها ؟

- 1- إدارة الذات، ومعرفة القدرات والإمكانات الخاصة يقول تعالى:(بل الإنسان على نفسه بصيرة)
- 2- فهم طبيعة الأعمال والمهام المطلوبة، وتصنيفها وفق الاعتبارات السابقة. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (يد المعطي العليا،وابداً بمن تعلو: أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك)

3- التخطيط المستمر في تنظيم أولويات الأعمال والمهام. يقول الله تعالى: (أَفَمَنْ يَمْشِي مَكْبُعاً عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْنَ يَمْشِي سَوِيَاً عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) ويكون ذلك بتحديد الأهداف والغايات من تلك الأعمال والمهام، وتحديد الطريقة الشرعية المناسبة والفعالة للوصول إلى تلك الغايات والأهداف من غير إغفال المراجعة الذاتية المستمرة لذلك كله

4- استثمار الوقت المتاح لتنفيذ الأعمال والمهام المطلوبة التي خطط لها، يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : (اغتنم خمسا قبل خمس: شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فدرك، وفراغك قبل شغلك، وحياتك قبل موتك)

5- معرفة مقاصد الشارع وغاياته. والحكمة من الأوامر والتکالیف الشرعیة لیستطیع الموازنة بینها وترتیب الأولیایات حسب اهمیتها

س : في ضوء فهمك لكيفية تحديد الأولويات، أيهما أولى من وجهة نظرك ، مع التعليل :

أ- العمل على توعية الناس بواجباتهم الوطنية، أم الاهتمام الزائد بالرياضات المختلفة ؟ توعية الناس بواجباتهم الوطنية أولى من الاهتمام الزائد بالرياضات المختلفة لأن فيه مصلحة عامة للجميع والتوعية نفعها ينتقل أثره إلى الجميع

ب- الحج نافلة كل عام، أم الإنفاق لسد حاجات المسلمين من المرضى والقراء ؟ الإنفاق لسد حاجات المسلمين من المرضى والقراء أولى من الحج نافلة كل عام ، لأن الإنفاق واجب والحج نافلة كل سنة والواجب أولى من السنة والنافلة

ج- الإنفاق على حفلات الزواج والرحلات الترفيهية ببذخ وإسراف، أم الإسهام في تزويج الشباب ؟ الإسهام في تزويج الشباب أولى من الإنفاق على حفلات الزواج والرحلات الترفيهية ببذخ وإسراف لأن هذا العمل أنفع في الدنيا والآخرة

س : ينبغي الإفاده من ترتيب أهمية الأعمال في الإسلام، أعط مثلاً واحداً صحيحاً على كل مما يأتي :

أ- عمل يعد أساساً لغيره : التوحيد وفهم أركان الإيمان يُقدم على سائر المعرف والأعمال لأنه أساس لها

ب- عمل مرتبط بالمصالح العامة : العلم مثلاً أعلى رتبة من نوافل العبادة لأن نفعه يعم ويستفيد منه الآخرون

س : بناء على فهمك لتنظيم الأولويات، كيف تتصرف في الأحوال الآتية :

أ- تعارض مصروفك اليومي في المدرسة مع مصروفك الشهري المخصص لك

أنظم مصروفي اليومي وفق الحاجة بحيث يتواافق مع المصروف الشهري

ب- تعارض نشاطك الاجتماعي مع واجباتك اليومية

أؤدي الواجبات المدرسية أولاً فهي أولى من النشاط الاجتماعي

الدرس الرابع : السنة النبوية ومكانتها

س : ما المقصود بالسنة النبوية ؟

هي ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة
س : تدبر النصوص الشرعية الآتية ثم بين وجه الاستلال بها على حجية السنة النبوية :
أ- قال الله تعالى: (وما أتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا)

الآية الكريمة تأمر المسلمين بطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه، وتحذر من مخالفته
وترك سنته، وتوجب الرضا بحكمه

ب- قال رسول الله صلی الله علیه وسلم: (تركت فيکم أمرين لن تضلوا ما تمسکتم بهما: كتاب الله
وسنة نبیه)

الحديث الشريف يأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه صلی الله علیه وسلم واتباعه، واستماع حديثه
وحفظه وتبلیغه إلى من لم يسمعه، والتمسك بسننته

س : يتذرع العمل بأحكام القرآن الكريم من غير الرجوع إلى السنة النبوية، وضح ذلك ؟

س : كيف ترد على من يدعون بالاكتفاء بالقرآن الكريم وترك السنة النبوية ؟

الآيات التي تأمر المسلمين بطاعة رسول الله صلی الله علیه وسلم واتباعه، وتحذر من مخالفته
وترك سنته، وتوجب الرضا بحكمه / والأحاديث التي تأمر المسلمين بأخذ المناسك عنه صلی الله
علیه وسلم واستماع حديثه وحفظه وتبلیغه إلى من يسمعه، والتمسك بسننته / ولا يمكن العمل
بعض أحكام القرآن الكريم وتوجيهاته دون الرجوع إلى السنة النبوية، فالقرآن الكريم فرض
عبادات على المسلمين من صلاة وزكاة وصيام وحج وغيرها من التشريعات دون أن يبين كيفية
أدائه، ولكن بينتها السنة / كما لا يمكن فهم الإسلام وتشريعاته وتطبيقاته إلا من خلال هديه صلی
الله علیه وسلم، كما عمل الصحابة رضوان الله علیهم، وإجماع الأمة الإسلامية، فقد كان الصحابة
ومن بعدهم يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية

س : ثبتت أن السنة النبوية حجة شرعية يجب الأخذ بها والعمل بأحكامها وتوجيهاتها وذلك من
خلال عمل الصحابة رضوان الله علیهم وإجماع الأمة الإسلامية، بين كيف كانت طريقة الصحابة
ومن بعدهم لمعرفة الأحكام الشرعية ؟

كانوا يرجعون إلى السنة النبوية لمعرفة الأحكام الشرعية عندما لا يجدون الحكم في القرآن الكريم
وكانوا أححرص الناس على معرفة أقوال الرسول صلی الله علیه وسلم وأفعاله وتقريراته وحفظها
والعمل بها

س : بين علاقة السنة بالقرآن الكريم عن طريق ما يأتي :

1- قوله صلى الله عليه وسلم : (كونوا عباد الله إخوانا)

مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم من قوله تعالى : (إنما المؤمنون إخوة)

2- كيفية أداء الصلاة

مبينة ومفصلة لما جاء في القرآن الكريم فقد أمر الله بأداء الصلاة من غير بيان لأوقاتها وأركانها وركعاتها ونحو ذلك، فبيتها السنة بقوله صلى الله عليه وسلم: (صلوا كما رأيتموني أصلبي)

3- تحريم أكل لحوم الحمر الأهلية / تحريم أكل كل ذي ناب من السباع / تحريم الجمع في الزواج بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها

ورد في السنة النبوية أحكام وتوجيهات مستقلة جديدة لم ترد في القرآن الكريم

س : بين دلالة قوله تعالى : (وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحي يوحى)

أن السنة النبوية وحي مؤكدة لما جاء في القرآن الكريم

س : بين أربع من واجبات المسلم تجاه السنة النبوية؟

1- التمسك بها، والعمل بما جاء فيها من أحكام وتوجيهات وأخلاق

2- تعلمها وتعليمها ونشرها بين الناس، وعدم معارضتها بآراء الناس وأهواءهم

3- رد الشبهات، والدفاع عنها وعن النبي صلى الله عليه وسلم

4- بذل الأسباب لحفظها من الضياع، والاجتهاد في تمييز صحيحها من ضعيفها

الدرس الخامس : علامات الساعة

س : علل : جعل الله تعالى ل يوم القيمة علامات تسبقه تدل على قرب وقوعه ؟

ذلك رحمة بالعباد ليتبهوا من غفلتهم ويتوبوا إلى ربهم استعداداً للقاءه بالأعمال الصالحة

س : وضح علاقة علامات يوم القيمة بالإيمان ؟

تعد من الأمور الغيبية التي لا تُعرف إلا بنصوص القرآن الكريم والسنة النبوية الصحيحة، وهي جزء من الإيمان باليوم الآخر

س : ما المقصود بعلامات الساعة ؟

هي الظواهر أو الأحداث التي يسبق وقوعها قيام الساعة، وتدل على قرب وقوعها، وقد سمي القرآن الكريم العلامات والأمارات التي تقع قبل هذا اليوم بالأشراط

س : اذكر أقسام علامات الساعة الصغرى بالتفصيل ؟

1- ما وقع زمان النبي صلى الله عليه وسلم وهي :

أ- بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ب- انشقاق القمر

2- ما وقع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم أو سيقع وهي :

أ- تغير في السنن الاجتماعية : مثل : انتشار المعاصي كالقتل والزنى وشرب الخمر وعقوق الوالدين / التطاول في البناء / انتشار الجهل ولا سيما في العلم الشرعي / تضييع الأمانة بإسناد الأمر إلى غير أهله

ب- تغير في السنن الكونية : مثل : كثرة الزلازل / عودة أرض العرب مروجا وأنهارا

س : ما هي العلامات الكبرى، واذكر ثمان منها ؟

هي العلامات التي تدل على اقتراب الساعة ولم تظهر بعد، وهي علامات متتابعة متراقبة مع بعضها بعضاً، فإذا ظهرت إحداها تبعها سائر العلامات، ويجب على المؤمن أن يؤمن بها جميعاً بغض النظر عن ترتيبها وهي :

ظهور الدجال / نزول سيدنا عيسى عليه السلام / ظهور ياجوج وماجوج / الخسوف الثلاثة / الدخان / طلوع الشمس من مغربها / خروج الدابة / النار

س : ما علامة الساعة الكبرى التي تشير إليها كل من النصوص الشرعية التالية :

1- قال صلى الله عليه وسلم : (لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي) ظهور المهدى الذي يحارب الدجال

2- (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون {٥٧}) و قالوا آلهتنا خير أم هو ؟ ما ضربوه لك إلا جدلاً بل هم قوم خصمون {٥٨}) إن هو إلا عبد أنعمنا عليه وجعلناه مثلاً لبني إسرائيل {٥٩}) ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الأرض يخلفون {٦٠}) وإنما لعلم للساعة فلا تمرن بها واتبعون هذا صراط مستقيم)

نرول سيدنا عيسى عليه السلام

3- (حتى إذا فتحت ياجوج وmajوچ وهم من كل حرب ينزلون {٩٦}) واقترب الوعد الحق فإذا هي شاخصة أبصار الذين كفروا يا ويلنا قد كنا في غفلة من هذا بل كنا ظالمين)

ظهور ياجوج وmajوچ

4- (فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين {١٠}) يغشى الناس هذها عذاب أليم) الدخان

5- قال صلى الله عليه وسلم : (لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت فرأها الناس آمنوا أجمعون بذلك حين لا ينفع نفسها إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا /) قال الله تعالى : (يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسها إيمانها ما لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا) طلوع الشمس من مغربها

6- (وإذا وقع القول عليهم أخر جنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) خروج الدابة

7- قال صلى الله عليه وسلم : (وأيهما ما كانت قبل صاحبتها، فالآخر على إثرها قريبا) علامتنا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة علامتان متقاربتان

8- قال صلى الله عليه وسلم : (... وآخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم) النار

س : من علامات الساعة الكبرى نرول سيدنا عيسى عليه السلام، وظهور الدجال، قارن بينهما من حيث : أ- الإيمان بالله تعالى : عيسى عليه السلام هونبي مؤمن بالله من أنبياء الله جاء لبني إسرائيل ورفعه الله تعالى عنده وسينزل آخر الزمان ليحكم بالعدل ويقتل الدجال. أما الدجال هو رجل يظهر في آخر الزمان يدعى الإلهية ويفسد في الأرض ويسعى لفتنة الناس بما أعطاهم الله من خوارق العادات وهو كذاب كافر غير مؤمن بالله تعالى

ب- فعل كل منهما في الأرض : عيسى عليه السلام : يحكم بالعدل بين الناس، يقف هو والمهدى ومن معهم في وجه الدجال ويحاربونه، ويقتل عيسى عليه السلام الدجال وينهي الحرب، ويحكم بالقرآن، فينتشر الأمن في عهده، ويفيض المال ويعم الخير

أما الدجال : يدعى الإلهية، ويسعى لفتنة الناس عن دينهم بما أعطاهم الله من خوارق العادات

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- علامة الساعة التي تسوق الناس إلى المحشر هي : النار من اليمن
- 2- من علامات الساعة (تضييع الأمانة) ويقصد بها : إسناد الأمور إلى غير أهلها
- 3- علامة يوم القيمة التي لا تقبل بعدها التوبة هي : طلوع الشمس من مغربها
- 4- آخر علامات الساعة ظهورا : النار من اليمن
- 5- مخلوق من مخلوقات الله لا يعلم نوعها ولا شكلها إلا الله ، تكلم الناس وتصف المؤمن بصفته من الإيمان وتصف غير المؤمن بصفته من الكفر : دابة آخر الزمان
- 6- يصيب المؤمن على شكل زكام، بينما الكفار منه ضيق شديد : الدخان
- 7- هو غياب الشيء في الأرض، وهو من عذاب الله تعالى لأهل الأرض بسبب انتشار الفساد وهي ثلاثة تقع في المشرق وفي المغرب وفي جزيرة العرب : **الخسوف الثلاثة**
- 8- أمّة كبيرة تخرج في آخر الزمان بعد نزول سيدنا عيسى عليه السلام، تنشر الفساد والدمار في الأرض، ثم يهلكهم الله عز وجل بإذنه : **يأجوج ومأجوج**
- 9- وردت فيه أحاديث نبوية كثيرة تحذر من فتنته وتبيّن بعض صفاته وما يحده في الأرض من فساد، فإذا خرج عرفة المؤمنون، فلا يفتون به ولا يتبعونه : **الدجال**
- 10- رجل صالح من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يحارب الدجال ويحكم بالقسط وينشر العدل بين الناس، بالغ الناس في انتظار خروجه وإظهار على أنه وحده الذي سينجيه من الفتنة والمصائب التي تحيط بهم : **المهدي**
- 11- مما يعصم المسلم من فتنة الدجال بعد الإيمان بالله والحرص على الأعمال الصالحة والتعوذ من فتنته ولا سيما في الصلاة وقبل التسلیم : **قراءة فواتح سورة الكهف**

الدرس السادس : أحداث اليوم الآخر

س : ما المقصود بكل مما يلي :

اليوم الآخر : هو الاعتقاد الجازم بوجود حياة أخرى أبدية بعد الموت يحاسب الله فيها الإنسان على أعماله

النفخة الأولى : هي النفخة التي تنتهي بها الحياة الدنيا، حيث يأمر الله تعالى الملائكة بالنفخ في الصور (البوق) فيموت من في السموات ومن في الأرض، وفي ذلك إشارة إلى نهاية الحياة الدنيا وبداية اليوم الآخر، ويرافقها أحداث كونية مذهلة تحدث للكون كانشقاق السماء وتناشر النجوم والكواكب وتتفتت الأرض

النفخة الثانية : هي نفخة البعث، حيث يأمر الله تعالى الملائكة فينفخ في الصور فتعود الحياة إلى الأموات

الحشر : يجمع الناس بعد البعث في مكان واحد يسمى المحشر انتظاراً للحساب رب العالمين، وتشتد أحوال الموقف فيه من طول الوقوف وانتظار الحساب حيث يُحشر الناس حفاة عراة، وتتدنى الشمس منهم، ويصيّبهم العرق بحسب أعمالهم، وفيه يشعّ النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة الكبرى بأن يُعجل الله للناس حسابهم لتخلصهم مما يعانونه في المحشر

العرض : يُعرض الناس على الله عز وجل صفوافاً يوم القيمة، ثم تتطاير الصحف، فيأخذ كل واحد صحيفة أعماله التي سجلتها عليه الملائكة في الحياة الدنيا فمنهم من يأخذ كتابه بيمنيه (وهم أهل الإيمان والعمل الصالح والسعادة)، ومنهم من يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره (وهم أهل الكفر والنفاق)

الحساب : يحاسب الله تعالى الناس على أعمالهم في الحياة الدنيا صغيرها وكبيرها، فتوزن هذه الأعمال بميزان لا يعلم طبيعته إلا الله عز وجل، والحساب نوعان: حساب يسير (وهو خاص بالمؤمن حيث يُسأل عن أعماله فيجيب بما يشرح صدره وإذا عرضت عليه ذنبه أقر بها فيسترها الله عليه ويتجاوز عنه) وحساب عسير (وهو خاص بأهل النار حيث يُنكرون معاصيهم فتشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم وجلودهم بما كانوا يعملون)

الورود على الحوض : يكرم الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة بحوض عظيم ماؤه أحلى من العسل وأبيض من الثلوج، يرد عليه الناس بعد معاناتهم من أحوال المحشر فمنهم من يشرب منه فلا يظمأ أبداً وهم المؤمنون الصادقون، ومنهم من يُبعد عنه بسبب تغريتهم بسنة محمد صلى الله عليه وسلم وأحكام الإسلام وعدم التزامها

الصراط : جسر منصوب فوق جهنم وحوله ظلمة دائمة فمن اجتازه دخل الجنة ومن سقط عنه دخل النار، حيث يأمر الله تعالى الخلائق جميعاً بالمرور عليه، فتمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم ويعطيهم الله عز وجل نوراً بحسب أعمالهم الصالحة فمنهم من يمر مسرعاً ومنهم من يمشي ومنهم من يزحف زحفاً، وعلى قدر سيره وثباته واتباعه لأحكام الإسلام في الدنيا يكون سيره وثباته على الصراط

الجنة : هي دار القرار التي أعدها الله تعالى لعباده الذين آمنوا به وأقبلوا على طاعته في الحياة الدنيا، وفيها أنواع لا تُحصى من النعيم، وهي درجات تتناسب مع الأعمال الصالحة التي قدمها الإنسان المؤمن في الحياة الدنيا

النار : هي مثوى الكافرين بآيات المستكبرين عن طاعته وعبادته، وفيها أنواع كثيرة من العذاب، وهي منازل ودرجات تتناسب مع مستوى الذنوب والمعاصي التي ارتكبها الإنسان في الحياة الدنيا

الشفاعة الصغرى : هي ما يحتاجه الناس يوم القيمة فلا يقبل الله تعالى هذه الشفاعة إلا لمن يأذن له ولم يرتضى من عباده مثل الأنبياء والشهداء والصالحين على قدر مراتبهم عند ربهم، فالشهيد الذي يدافع عن وطنه ويحمي حدوده مثلاً يشفع لسبعين من أهل بيته، ومن الشفاعة شفاعة القرآن الكريم لمن كان يتلوه أو يحفظه ويعمل به، وشفاعة الصيام للصائمين، وأول الخلق الذين يؤذن لهم بالشفاعة يوم القيمة هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي يشفع أيضاً في رفع درجات من يدخل الجنة بحسب ما تقتضي أعمالهم، وشفاعته لأهل الكبار بإخراجهم من النار، وشفاعته لطائفة من أمته فيدخلهم الله تعالى الجنة بغير حساب، وشفاعته أيضاً لبعض المذنبين من أمته في تخفيف العذاب عنهم يوم القيمة

س : تحدث في اليوم الآخر أحداث عظيمة، اذكر ثمانية منها ؟

النفخة الأولى / النفخة الثانية / الحشر والشفاعة الكبرى / العرض والحساب / الورود على الحوض / المرور فوق الصراط / دخول الجنة أو النار / الشفاعة الصغرى

س : اعنِي القرآن الكريم باليوم الآخر، بين مظاهر هذه العناية ؟

- 1- عَدَ القرآن الكريم الإيمان باليوم الآخر ركناً من أركان الإيمان لا يصح إيمان المسلم إلا به
- 2- ربط الإيمان باليوم الآخر بالإيمان بالله عز وجل، ذلك لأن الإيمان بهما هو الذي يضبط سلوك الإنسان في الحياة الدنيا فيحرص على العمل الصالح، وتتحقق بذلك نجاته وسعادته يوم القيمة
- 3- الإكثار من ذكر اليوم الآخر، فلا تكاد تجد موضوعاً من موضوعات القرآن الكريم إلا وينذر في ثنایاه اليوم الآخر، وما سيكون فيه من الأحداث والوقائع
- 4- تسمية هذا اليوم بأسماء كثيرة مثل : يوم الدين، ويوم الحساب، ويوم القيمة، والواقعة، والطامة، والصّاخة، والقارعة، وفي هذه الأسماء إشارة إلى الأحداث التي تقع في هذا اليوم العظيم

س : استنتج دلالة الحديث التالي : عن أنس رضي الله عنه أن رجلاً سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة؟ قال صلى الله عليه وسلم : (مَا أَعْدَتْ لَهَا؟) قال لا شيء إلا أنني أحب الله ورسوله، فقال صلى الله عليه وسلم : (أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ) ؟

وقت اليوم الآخر من علم الغيب الذي استأثر الله تعالى به ولم يطلع عليه أحد من خلقه، وعلى المسلم أن يهتم بما سيكون عليه مصيره في ذلك اليوم فيقبل على طاعة الله تعالى والتزام أوامره واجتناب نواهيه استعداداً لهذا اليوم العظيم

س : قارن بين أحداث اليوم الآخر الآتية :

أ- النفخة الأولى والنفخة الثانية من حيث النتيجة المترتبة على كل منها

النفخة الأولى : تنتهي بها الحياة الدنيا، فيموت من في السموات ومن في الأرض، وفي ذلك إشارة إلى نهاية الحياة الدنيا وبداية اليوم الآخر، ويرافقها أحداث كونية مذهلة تحدث للكون كانشقاق السماء وتناثر النجوم والكواكب وتتفتت الأرض **أما النفخة الثانية :** تعود الحياة إلى الأموات

ب- الشفاعة الكبرى والشفاعة الصغرى للنبي صلى الله عليه وسلم من حيث وقت كل منها

الشفاعة الكبرى: وقت الحشر أما الشفاعة الصغرى للنبي صلى الله عليه وسلم: بعد دخول الجنة أو النار

س : ما حدث يوم القيمة الذي تدل عليه كل من النصوص الشرعية التالية :

1- (ونفح في الصور فصعق من في السموات والأرض إلا من شاء الله) النفخة الأولى(نفخة الصعق)

2- (ثم نفح فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) النفخة الثانية (نفحة البعث)

3- (يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً ذلك حشر علينا يسير) الحشر

4- (وعرضوا على ربكم صفاً لقد جئتمنا كما خلقناكم أول مرة بل زعمتم أن يجعل لكم موعداً) العرض

5- (وإذا السماء انفطرت ، وإذا الكواكب انتشرت ، وإذا البحار فجرت ، وإذا القبور بعثرت ، علمت نفس ما قدمت وأخرت) ما يرافق النفخة الأولى من أحداث كونية مذهلة

6- (فاما من أوتى كتابه بيمنيه، فسوف يحاسب حساب يسير، وينقلب إلى أهله مسروراً، وأما من أوتى كتابه وراء ظهره، فسوف يدعو ثبوراً، ويصلى سعيراً) تتطاير الصحف في العرض والحساب

7- (ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) الميزان عند الحساب

8- قال صلى الله عليه وسلم : (إنني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظماً أبداً) الورود على الحوض

9- قال صلى الله عليه وسلم : (فيضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل، وكلام الرسل يومئذ : اللهم سلم سلم) المرور فوق الصراط

س : اذكر ثلاثة من الآثار المترتبة على الإيمان باليوم الآخر ؟

1- استقامة الإنسان وانضباطه والتزامه العمل الصالح ومراقبة الله تعالى في السر والعلن لإيمانه أنه محاسب على أعماله أمام الله تعالى يوم القيمة

2- عدم التعلق بالدنيا وطلب ملذاتها بطرق غير مشروعة وذلك لإيمانه بما أعد الله تعالى للمؤمنين من النعيم في الجنة فيفضل على ملذات الدنيا الزائلة

3- تحقق الطمأنينة في قلب المؤمن وذلك عندما يستشعر عدل الله تعالى وحسابه للناس يوم القيمة

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- يجمع الله تعالى الناس يوم القيمة في مكان واحد يسمى المحشر ويكون ذلك بعد : النفخة الثانية

2- ما يعقب النفخة الثانية في البوق، هو : البعث

3- أولخلق شفاعة يوم القيمة هو سيدنا : محمد صلى الله عليه وسلم

فهم وحفظ

الدرس السابع : أفعال الخير صدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(كل سلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة، ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متعاه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة)

س : استخرج من الحديث الشريف ما يدل على معنى :

مفصل : سلامي تبعد الأذى عن الطريق : تمييز الأذى

كل ما يستحق الأجر والثواب : صدقة

س : عرف براوي الحديث أبو هريرة ؟ اسمه، وماذا دعا له النبي صلى الله عليه وسلم ؟

هو عبد الرحمن بن صخر الدوسى اليمنى / دعا له النبي عليه الصلاة والسلام بكثرة الحفظ

س : بين الحديث الشريف طرائق لشكر الله تعالى على نعمه، ووضح ذلك ؟

شكر الله تعالى على نعمه يكون بالصدقة بمعناها الشامل وهي كل أنواع :

كالكلمة الطيبة وإماتة الأذى عن الطريق وتقديم العون للناس والعدل في الإصلاح بين المتخصصين وكثرة الخطى إلى الصلاة

س : عدد أنواع من أعمال الخير التي ذكرها الحديث الشريف ؟

العدل بين المتخصصين/إعانة الآخرين/الكلمة الطيبة/كثرة الخطى إلى المساجد/إماتة الأذى عن الطريق

س : اذكر فوائد مما يلي :

الإصلاح بين المتخصصين : يزيل عوامل الفرقة في المجتمع / خيره ونفعه متعد للآخرين / به تزول البغضاء والشحناء بين الناس

مفاوضات الإنسان : حركة الإنسان تعتمد عليها / تدل على قدرة الله تعالى الذي خلق الإنسان على هذا النحو من التناقض ومرونة الحركة وجمال المنظر

إعانة الآخرين : يزيد المحبة بين أفراد المجتمع / يؤكد أهمية التكافل بينهم

صلوة الجماعة : تؤلف بين المسلمين / تزيد المحبة والعلاقات الطيبة بينهم

إماتة الأذى عن الطريق : تأكيد أهمية نظافة البيئة والمرافق العامة

س : علل ما يأتي :

أ- جاءت كلمة (صدقة) في الحديث الشريف نكرة .

لتدل على الصدقة بالمعنى العام، فتشمل الأجر على كل أنواع البر والخير من غير تقييد ، وفي أدائها شكر الإنسان لله تعالى على نعمه وفضله عليه

ب- جاءت (الكلمة) في الحديث مقيدة بالطيبة .

لتخرج الكلمة غير الطيبة، وشمل كل كلمة طيبة سواء كانت في حق الله تعالى (كالتسبيح والتهليل) أو في حق الناس (كرد السلام والنصيحة وقول كلمة الحق) ونحو ذلك من طيب الكلام

س : اكتب من الحديث الشريف النص النبوي الذي يدل على كل مما يأتي :

1- إصلاح ذات البين : كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة

2- الاهتمام بالبيئة : ويميط الأذى عن الطريق صدقة

3- التعاون بين الناس : ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متعاه صدقة

4- فضل صلاة الجماعة : وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة

5- طيب الكلام : والكلمة الطيبة صدقة

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- يقصد بالكلمة الطيبة في الحديث النبوي الشريف : كل ما ذكر صحيح (ذكر الله تعالى / القول الحسن / التواصي بالخير)

2- كلمة (صدقة) في الحديث الشريف تعني : كل ما يستحق الأجر والثواب

3- النوع الآخر من الصدقات الذي بينه الحديث الشريف من غير جهد كبير ولا يحتاجون لإنفاق المال فيها هي الصدقات : المعنوية

الدرس الثامن : صلاة الجمعة

س : بين وقت صلاة الجمعة ؟

وقتها هو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس، ولا تجوز قبل ذلك
س : بين دلالة كل نص من النصوص الشرعية الآتية :

1- قال تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله)
وجوب صلاة الجمعة على كل مسلم، وتحريم البيع وقت الصلاة

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أدخل
الجنة، وفيه أخرج منها، ولا تقوم الساعة إلا في يوم الجمعة)

فضل الله تعالى يوم الجمعة على ما سواه من الأيام

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من اغتسل ثم أتى الجمعة، فصلى ما قدر له، ثم أنتصت حتى يفرغ
من خطبته، ثم يصلى معه، غُفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى، وفضل ثلاثة أيام) فضل صلاة الجمعة في
تكفير الذنوب والخطايا

4- قال صلى الله عليه وسلم : (لينتهي أقوام عن ودعهم _ أي تركهم _ الجمعة، أو ليختمن الله على
قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين)

التحذير من التهاون في أداء صلاة الجمعة أو تركها بغير عذر

5- ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم : (أن الجمعة حق على كل مسلم واستثنى من ذلك المرأة والصبي
والمريض)

من شروط وجوب الجمعة القدرة والذكورة والتکلیف (المسلم البالغ العاقل)

6- قال صلى الله عليه وسلم : (إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة _ أي علامة _ من فقهه، فأطيلوا
الصلاوة وأقصروا الخطبة، وإن من البيان سحرا)

يُسْنَ عدم الإطالة في الخطبتين، وأن تكون الثانية أقصر من الأولى

7- قال صلى الله عليه وسلم : (لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهن أو
يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين الاثنين ثم يصلى ما كتب له ثم يُنْصَتْ إذا تكلم الإمام، إلا غفر له
ما بينه وبين الجمعة الأخرى) من آداب الجمعة الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من مس الحصى فقد لغا)
من آداب الجمعة الإنصات للخطيب وعدم التحدث في أثناء الخطبة وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء
في أثناءها كالانشغال بالهاتف ونحوه

9- عن أنس بن مالك رضي الله عنه : (أن النبي كان يصلى الجمعة حين تميل الشمس)
من شروط وجوب الجمعة دخول الوقت وهو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس

س : اذكر الشروط الواجب توافرها لوجوب صلاة الجمعة ؟

- 1- دخول الوقت وهو وقت صلاة الظهر الذي يبدأ من زوال الشمس، ولا تجوز قبل ذلك
- 2- القدرة والذكرة والتکلیف (المسلم البالغ العاقل)
- 3- وجود مجموعة من الناس، فلا تجب على الشخص إن كان وحده
- 4- الإقامة، فلا تجب على المسافر بل يصلى الظهر فإن صلى الجمعة أجزأته عن صلاة الظهر

س : استخرج خمسة من أمور يستحب فعلها لصلاة الجمعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يغسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويذهب من دنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلى ما كتب له ثم يُنصلت إذا تكلم الإمام، إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى) ؟

الاغتسال / التطيب / لبس أحسن الثياب / الخروج إلى الصلاة مبكراً فلا يتخطى رقاب الناس ولا يزاحم أحداً / أن يصلى ما شاء من الصلاة / الإنصات للإمام

س : اذكر فضائل صلاة الجمعة ؟

- 1- نيل الأجر العظيم من الله تعالى
- 2- تكفير الذنوب والخطايا

س : ما هو الأجر الذي يحصل عليه كل من الصبي والمجنون والمرأة والمريض والمسافر في صلاة الجمعة، وهل تجزئ صلاته ؟

الصبي : تصح صلاته وتحسب له تطوعاً ولو لديه أجر على حثه وتعويذه على أداء صلاة الجمعة
المجنون : صلاته باطلة لعدم إدراكه

المريض والمرأة والمسافر : تصح صلاتهم وتجزئهم عن فرض صلاة الظهر

س : وضح كيفية أداء صلاة الجمعة ؟

بعد صعود الإمام المنبر، وفيما المؤذن بالأذان الثاني لصلاة الجمعة، يخطب الإمام خطبتي، يحمد الله تعالى فيهما، ويصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم، ويوصي الناس بتقوى الله تعالى، ثم يتكلم في الخطبة بحسب موضوعها ثم يختتمها بالدعاء، وبعد الانتهاء تقام الصلاة ويصلى الإمام بالمصلين ركعتين يجهر فيهما بالقراءة

س : ما هي مستحبات خطبة الجمعة ؟

- 1- عدم الإطالة في الخطبتي، وأن تكون الثانية أقرب من الأولى
- 2- يحرص الخطيب في خطبته على توجيه الناس إلى التزام الأخلاق الإسلامية والقيم النبيلة ومعرفة أحكام الدين
- 3- عدم التشهير بالناس أو تجريح الهيئات ومؤسسات الدولة
- 4- أن يدعو الخطيب لولي الأمر بالصلاح والسداد والتوفيق لخدمة العباد وحماية البلاد لما في ذلك من خير للأمة في دينها ودنياهما

س : ما هي مستحبات صلاة ركعتي الجمعة ؟

يستحب أن يقرأ في الركعة الأولى بعد سورة الفاتحة سورة الأعلى وفي الركعة الثانية بعد الفاتحة سورة الغاشية

س : ما هي آداب صلاة الجمعة ؟

- 1- الاغتسال والتطيب ولبس أحسن الثياب
- 2- التبشير في الذهاب إلى المسجد، والجلوس حيث يرى المصلي متسعًا، ويُكره تخطي رقاب المسلمين
- 3- الإنصات للخطيب، وعدم التحدث في أثناء الخطبة وترك العبث وعدم الانشغال بأي شيء في أثناءها كالانشغال بالهاتف ونحوه
- 4- أن يصلِّي ركعتين أو أربع ركعات بعد صلاة الجمعة
- 5- لا يغلق طرق المرور أمام المساجد، بل يقف بسيارته في المكان المناسب

س : بين الحكم الشرعي في كل مسألة من المسائل الآتية :

- 1- صلت امرأة صلاة الجمعة في المسجد
تصح الصلاة وتجزئ عن فرض صلاة الظهر
- 2- صلى عجوز مقعد صلاة الجمعة ركعتين في بيته
لا تصح صلاته، وعليه أن يصلِّي الظهر أربع ركعات فصلاة الجمعة لا تكون إلا في المسجد
- 3- صلى مسافر صلاة الجمعة في المسجد
تصح صلاته وتجزئ عن فرض صلاة الظهر
- 4- صلت امرأة يوم الجمعة صلاة الظهر في بيته
تصح صلاتها وهذا هو الصحيح بالنسبة لصلاة المرأة
- 5- صلى رجل الظهر في بيته بعد أدائه صلاة الجمعة في المسجد
لا يصح ذلك، لأن صلاة الجمعة في المسجد تجزئ عن فرض الظهر

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- صلاة الجمعة مستحبة على كل مسلم قادر (✓)
- 2- أنصت في أثناء الاستماع لخطبة الجمعة (✓)
- 3- يُكره البيع والشراء بعد أذان الجمعة (✗)
- 4- من يتهاون في صلاة الجمعة يطبع الله على قلبه ويكون من الغافلين (✓)
- 5- دخل شاب المسجد لصلاة الجمعة، وتقدم متخطيا الحضور ليجلس في الصفوف الأولى (✓)
- 6- عند سماع الأذان يجب السعي للجمعة وتترت معاملات البيع والشراء وكل ما يشغله عن أدائه لحين الانتهاء من صلاة الجمعة (✓)

الدرس التاسع : مقاصد الشريعة

س : ما المقصود بكل من :

مقاصد الشريعة : هي الغايات التي جاءت الشريعة الإسلامية لتحقيقها، وتمثل في جلب المنافع للناس، ودرء المفاسد عنهم في الدنيا والآخرة، لأن مصدرها هو الله تعالى وهو الأعلم بما يتحقق مصالحهم

الضروريات : هي ما لا بد منه لقيام حياة الناس، ويتوقف عليها وجودهم في الدنيا، فإذا لم تتحقق هذه الضروريات انعدمت الحياة واختل نظامها وفسدت مصالح الناس وعمت فيهم الفوضى

ال حاجيات : هي ما يحتاج إليه الناس للتتوسيع عليهم، والتخفيف عنهم، مراعاة لأحوالهم وظروفهم، وبدونها لا تندفع الحياة، لكن يقع الناس في المشقة والحرج

التحسينيات : وهي الأخذ بما يليق بالإنسان من محسن العادات ومكارم الأخلاق، مما لا تمس إليها الحاجة، وتقوم الحياة من غيرها وإذا فقدت لا تتأثر حياة الإنسان ولكن وجودها يجعل الحياة ذات بهجة وجمال

س : اذكر المصالح الخمس التي جاءت الأحكام الإسلامية لتحقيقها والمحافظة عليها ؟

حفظ الدين / حفظ النفس / حفظ العقل / حفظ النسل والعرض / حفظ المال

س : هات مثلاً صحيحاً واحداً على كل مما يأتي : (من الوسائل التي شرعها الإسلام)

1- حكم شرعي يقصد منه حفظ النفس : تحريم قتل النفس الإنسانية أو الاعتداء عليها بأي صورة من الصور / إباحة أكل الميتة وغيرها من المحرمات عند الضرورة / تشريع عقوبة القصاص لمن يعتدي على النفس وينتهك حرمتها

2- حكم شرعي يقصد منه حفظ المال :

حرم السرقة / حرم أكل أموال الناس بالباطل

3- حكم شرعي يقصد منه حفظ النسل والعرض : شرع الزواج ورغب فيه / أمر بغض البصر / حرم الزنى وما يؤدي إليه وحدد لمرتكبه عقوبة رادعة

4- حكم شرعي يقصد منه حفظ العقل : حث على طلب العلم والبحث والتفكير / نهى عن التقليد الأعمى / تحريم كل ما يفسد العقل ويضعف قوته و يؤثر فيه والمعاقبة عليه كشرب الخمر وتناول المخدرات

5- حكم شرعي يقصد من حفظ الدين : أداء العبادات على اختلافها / التزام تعاليم الدين في شتى مناحي الحياة / الجهاد دفاعاً عن الدين ورد للعدوان عليه / تحريم البدع والخرافات التي تؤثر في عقائد الناس

س : أصنف الأمور التالية إلى : ضروري، حاجي، تحسيني : (مع ذكر المصلحة)

- 1- الأخذ بآداب الأكل والشرب : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 2- تحريم أكل أموال الناس بالباطل : ضروري (المصلحة حفظ المال)
- 3- إباحة الإفطار في نهار رمضان للمريض : حاجي (المصلحة حفظ الدين)
- 4- وجوب غض البصر عن المحرمات : ضروري (المصلحة حفظ النسل والعرض)
- 5- تحريم قتل النفس : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 6- إباحة الإفطار في نهار رمضان للمسافر : حاجي (المصلحة حفظ الدين)
- 7- وجوب طهارة البدن والثوب لصحة الصلاة : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 8- تحريم بيع الإنسان على أخيه الإنسان : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 9- أخذ الزينة عند كل مسجد : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 10- التقرب إلى الله تعالى بنوافل الطاعات من صلاة وصدقة : تحسيني (المصلحة حفظ الدين)
- 11- تجنب الإسراف في الأكل والشرب : تحسيني (المصلحة حفظ المال)
- 12- وجوب الصلوتان الخمس : ضروري (المصلحة حفظ الدين)
- 13- إباحة الجمع بين الصلوتان للمسافر : حاجي (المصلحة حفظ الدين)
- 14- تحريم قتل النفس : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 15- تحريم شتم الآخرين : حاجي (المصلحة حفظ النفس)
- 16- لبس الملابس الساترة الجميلة : تحسيني (المصلحة حفظ النفس)
- 17- تحريم شرب الخمر : ضروري (المصلحة حفظ العقل)
- 18- إباحة التخدير لغايات العلاج : حاجي (المصلحة حفظ العقل)
- 19- ندب السعي لطلب العلم : تحسيني (المصلحة حفظ العقل)
- 20- مشروعية الزواج : ضروري (المصلحة حفظ النسل والعرض)
- 21- تحريم الزواج بين من ينجبون أطفالاً مصابين بالتلاسيمية : حاجي (المصلحة حفظ النسل والعرض)
- 22- تحريم السرقة : ضروري (المصلحة حفظ المال)
- 23- تحريم الاحتكار : حاجي (المصلحة حفظ المال)
- 24- وجوب التوسط والاعتدال في الإنفاق : تحسيني (المصلحة حفظ المال)
- 25- تحريم تناول المخدرات : ضروري (المصلحة حفظ العقل)
- 26- النهي عن التقليد الأعمى : ضروري (المصلحة حفظ العقل)
- 27- وجوب التداوي إذا أصيب الإنسان بمرض : حاجي (المصلحة حفظ النفس)
- 28- تشريع عقوبة القصاص لمن يعتدي على النفس وينتهك حرمتها : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 29- تحريم الاعتداء على النفس الإنسانية بأي صورة من الصور : ضروري (المصلحة حفظ النفس)
- 30- الجهاد دفاعاً عن الدين ورد للعدوان عليه : ضروري (المصلحة حفظ الدين)
- 31- تحريم البدع والخرافات : ضروري (المصلحة حفظ الدين)
- 32- التزام تعاليم الدين في شتى مناحي الحياة : ضروري (المصلحة حفظ الدين)

س : ما الأثر الذي يترتب على كل مما يلي :

عدم تحقق الضروريات : تتعذر الحياة ويختل نظامها وتفسد مصالح الناس وتعتم عليهم الفوضى، وبقدر ما يكون من فقدانها بقدر ما يكون من الفساد والتعطل في نظام الحياة

عدم تتحقق الحاجيات : لا تتعذر الحياة لكن يقع الناس في المشقة والحرج

عدم تتحقق التحسينيات : لا تتأثر حياة الإنسان ولكن وجودها يجعل الحياة ذات بهجة وجمال س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

1- التحسينيات هي الأخذ بما يليق من محسن العادات ومكارم الأخلاق (✓)

2- عند تعارض حفظ الدين مع حفظ النفس يقدم حفظ النفس (✗)

3- أباح الإسلام الزواج وحرم الزنى حفاظاً على النسل (✓)

4- البحث وطلب العلم من وسائل حفظ العقل (✓)

5- مراتب مقاصد الشريعة هي : الضروريات وال حاجيات والتحسينيات (✓)

6- تحقيق المصالح (مقاصد الشريعة) على درجة واحدة من حيث الأهمية وحاجة الناس إليها (✗)
7- حد الإسلام على التنازل لإعمار الأرض (✓)

8- أنواع مصالح الناس مرتبة حسب الأولوية على النحو التالي : حفظ الدين ثم حفظ النفس ثم حفظ العقل ثم حفظ النسل والعرض ثم حفظ المال (✓)

الدرس العاشر : حقوق الإنسان في الإسلام

س : ما المقصود بحقوق الإنسان في الإسلام ؟

هي المصالح والميزات التي أثبتتها الشريعة الإسلامية للإنسان، وألزمت الآخرين باحترامها والسعى لتحقيقها، بما يؤدي إلى حفظ دينه أو نفسه أو عقله أو نسله أو ماله

س : أقام الإسلام حقوق الإنسان على مجموعة من الأسس، بينها ؟

1- وحدة الأصل للجنس البشري : حيث أن الله خلق الناس جميعاً من نفس واحدة وإن وجود الاختلاف بينهم في الجنس أو اللون أو الدين ينبغي أن يكون دافعاً إلى التعارف والتآلف والتعاون بين الناس وليس منطلقاً للنزاع والشقاق بينهم

2- التكريم الإنساني : فقد كرم الله الناس جميعاً على اختلاف جنسهم ودينيهم فمن حق الإنسان أن يحيا حياة راقية يأمن فيها على نفسه وماله وعرضه فلا يتعرض إلى القهر والظلم والتعذيب ولا يُعامل باحتقار لأي سبب كان

3- العدل بين الناس : فقد عدلت الشريعة الإسلامية بين الناس جميعاً في الحقوق والواجبات بغض النظر إلى عرق أو لون أو جنس أو دين أو غنى أو فقر

س : أعطت الشريعة الإسلامية للإنسان مجموعة من الحقوق، صنفها ؟

1- الحقوق الشخصية (الذاتية) : وهي : حق الحياة / حق المساواة

2- الحقوق الاعتقادية والفكرية : وهي حق حرية التدين / حق التعلم / حق حرية الرأي والفكر

3- الحقوق الاجتماعية : وهي حق العمل / حق التملك والتصرف

4- الحقوق السياسية: وهي حق تولي المناصب العامة/ حق الترشح والانتخاب/حق ممارسة العمل السياسي

س : وضح ما يلي :

1- من الحقوق الشخصية للإنسان حق الحياة : حرم الإسلام الاعتداء على النفس البشرية وعدّ قتل إنسان واحد بمنزلة الاعتداء على حياة الناس جميعاً لما ينشأ عنه من الفوضى والفساد في المجتمع ، وشرع القصاص حفظاً لحياة الإنسان وصيانة لأمن المجتمع واستقراره وأوجب الإسلام أيضاً تأمين الوسائل الازمة لحماية هذا الحق من الغذاء والدواء والأمن

2- ضبط الإسلام حرية الرأي والفكر بقيد : يجب أن لا تتخذ حرية الرأي والفكر ذريعة لنشر الأفكار الهدامة والمذاهب المنحرفة ونشر الباطل وإيذاء الناس وتجریهم والاستهزاء بالأديان، وإنما ينبغي أن يسخر ذلك في تكوين الرأي العام الفاضل القائم على العلم ومسؤولية الكلمة واحترام الرأي الآخر

3- مسؤولية الدولة فيما يتعلق بحق الإنسان في العمل : أوجب الإسلام على الدولة أن تهيئة العمل للقادرین عليه، وحذر أصحاب العمل من أكل حقوق العمال

4- حق حرية الدين من الحقوق الاعتقادية والفكريّة في الإسلام : أعطى الإسلام الإنسان حق اختيار دينه ودعا إلى احترام بيوت العبادة وحرم الاعتداء عليها، وعدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسل والدين وشعائره

5- حق التعلم من الحقوق الاعتقادية والفكريّة في الإسلام : أعطى الإسلام الإنسان حق اكتساب المعرفة واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه لأن العلم وسيلة للكشف عن سنن الكون وأسراره التي تدل على عظمة الله تعالى ولدوره في تحقيق معنى الاستخلاف وعمارة الأرض وهذا ما يؤدي إلى تقدم الأمة في مجالات الحياة المختلفة والتيسير على الناس في حياتهم

6- من حق الإنسان أن يمتلك ما يريد ويتصرف به كما يريد لكن بشروط : وذلك بأن يكون من غير استغلال للآخرين أو أكل أموال الناس بالباطل، كما شرع الإسلام عقوبات رادعة تمنع الاعتداء على أموال الآخرين بالسرقة أو النهب أو الخيانة الأمانة أو غيرها

س : كيف يمكن ضمان حقوق الإنسان جميعها ؟

وذلك بسن القوانين التي كفلاها، ونشر الثقافة التي تجعل الناس يدركون هذه الحقوق، وتحث على رعايتها ومراعاة ضوابطها

س : علل ما يلي :

1- عد الإسلام قتل إنسان واحد بمنزلة الاعتداء على حياة الناس جميعا لما ينشأ عنه من الفوضى والفساد في المجتمع

2- أعطى الإسلام للفرد حق التعلم واختيار نوع العلم الذي يرغب في تعلمه ما دام لا يتعارض مع مبادئ الإسلام

لأن العلم وسيلة للكشف عن سنن الكون وأسراره التي تدل على عظمة الله تعالى ولدوره في تحقيق معنى الاستخلاف وعمارة الأرض وهذا ما يؤدي إلى تقدم الأمة في مجالات الحياة المختلفة والتيسير على الناس في حياتهم

3- من أهم العلوم التي يتعلّمها الناس العلم الشرعي لما له من أثر عظيم في استقامة حياتهم

س : ما الحق الذي تدل عليه كل من النصوص الشرعية الآتية :

1- قال الله تعالى : (من قتل نفساً بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا)
الحقوق الشخصية – حق الحياة

2- قال الله تعالى : (يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات)
الحقوق الاعتقادية والفكريّة – حق التعلم

3- قال الله تعالى : (هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه وإليه النشور)
الحقوق الاجتماعية – حق العمل

4- قال صلى الله عليه وسلم : (يا أيها الناس، ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا أحمر على أسود ولا أسود على أحمر إلا بالقوى)

الحقوق الشخصية – حق المساواة

5- قال الله تعالى : (لا إكراه في الدين)

الحقوق الاعتقادية والفكريّة – حق حرية التدين

6- قال الله تعالى : (قل إنما أعظمكم بواحدة أن تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكرموا)
الحقوق الاعتقادية والفكريّة – حق حرية الرأي والتفكير

7- قال صلى الله عليه وسلم : (قال الله : ثلاثة أنا خصمهم يوم القيمة : رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حُرّاً فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيراً فاستوفى منه ولم يُعطِ أجراً)

الحقوق الاجتماعية – حق العمل – تحذير أصحاب العمل من أكل حقوق العمال

8- قال الله تعالى : (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب، قل أبأ الله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن، لا تعذرونا قد كفربتم بعد إيمانكم)

الحقوق الاعتقادية والفكريّة – حق حرية التدين – من مظاهر احترام هذا الحق عدم الاستهزاء بالذات الإلهية والرسل والدين وشعائره

9- قال الله تعالى : (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)

الحقوق الاجتماعية – حق التملك والتصرف – للإنسان حق أن يمتلك ما يريد ويتصرف به كما يريد من غير استغلال الآخرين أو أكل أموال الناس بالباطل

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- حق الإنسان في التعليم يعد من الحقوق : الاعتقادية

2- يعد حق الإنسان في الترشح والانتخاب من الحقوق : السياسية

3- الذي أكد مبادئ إنسانية رفيعة سنة 1948م تحفظ حقوق الإنسان وتتفق معظمها مع ما جاء به الإسلام من حقوق : الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

الدرس الحادي عشر : القيم التربوية في السيرة النبوية (1)

(القيم الإيمانية، والقيم الأخلاقية والسلوكية)

س : ما المقصود بكل مما يلي :

القيم : هي المعايير التي يُصدر الشخص بناء عليها أحكامه على الأشياء والأحداث، وينطلق منها سلوكه وعلاقاته مع الآخرين

القيم الإيمانية : هي القيم التي تتعلق بالمعايير والأحكام المستمدة من حقائق الإيمان التي تنظم علاقة الإنسان بربه، مثل الإيمان بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره

القيم الأخلاقية والسلوكية : وهي القيم التي تتعلق بالمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد علاقته بالآخرين على نحو يجعله قادراً على التفاعل والتواافق معهم، وهذا يؤدي إلى تكوين مجتمع فاضل تسوده المحبة والوئام

الإحسان : أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، فهي شعور الإنسان بمراقبة الله تعالى له، واطلاعه على كل ما يقوم به، فإنه يضبط أقواله وأفعاله، فيحرص على الطاعات، ويبتعد عن المعاصي، ويؤدي واجباته في الحياة في أحسن صورة

س : اذكر ما يلي :

1- للقيم أهمية كبيرة في المجتمعات البشرية، اذكر أربعة أمور توضح هذه الأهمية ؟

1- تسهم في تكوين الجيل الصالح 4- تبني الشخصية الإيجابية المؤثرة

2- تساعد على تعديل السلوك الإنساني إلى سلوك إيجابي في المجتمع

3- تعد وسيلة من وسائل نهوض المجتمع، وازدهار الحضارة فيه

2- أقام النبي صلى الله عليه وسلم القيم الإيمانية على أسس وقواعد، اذكر أربعة منها ؟

تعظيم الله تعالى / الإخلاص / الإحسان / التقوى

3- أربعة من الأفعال للطالب الذي يشعر بمراقبة الله تعالى له ؟

يحافظ على مرافق المدرسة / يعامل معلميها وزملاءه باحترام / يطيع والديه / يفعل كل سلوك

محمود ويجتنب كل سلوك مذموم

4- اعنى النبي صلى الله عليه وسلم بغرس القيم الأخلاقية والسلوكية، اذكر ثلاثة من الطرق التي تبين ذلك ؟

تأكيد الأخوة والترابط بين الناس / العناية بالعلاقات الأسرية / حرصه على تربية الأبناء تربية صالحة

5- ثلاثة أمثلة على القيم الأخلاقية السلوكية ؟

الصدق / الأمانة / الرحمة / الوفاء

6- على المسلم أن يقتدي برسول الله في خلق الأمانة، اذكر خمسة من الأعمال التي تدل على ذلك؟

1- يؤدي الفرائض على أتم وجه قاصدا بها وجه الله تعالى

2- يحافظ على جوارحه وأعضائه، فلا يستعملها فيما يغضب الله تعالى

3- يحفظ الودائع لأصحابها ويرجعها إليهم عندما يطلبونها

4- يتقن عمله ويؤديه على أكمل وجه

5- يحفظ سر أخيه فلا يخونه، ولا يفشي أسراره

7- دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى السلوك الإيجابي نحو البيئة، اذكر ثلاثة أمثلة على ذلك؟

إماتة الأذى عن الطريق / عدم الإسراف في المياه

8- مثال على خلق الأمانة للنبي صلى الله عليه وسلم؟

حرص صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة على رد الأمانات التي كانت عنده لقريش الذين كانوا يستأمنونه على أعز ما لديهم وهو المال، حيث عُرف بين قومه - حتى قبل البعثة - بالأمين، وبالرغم من العداوة والإيذاء الذي وجده من قومه إلا أنه قبل أن يهاجر طلب من علي رضي الله عنه أن يرد الأمانات لأصحابها

9- مثال على ثقة النبي صلى الله عليه وسلم بالله تعالى وتوكله عليه؟

في حادثة الهجرة إلى المدينة حين دنت قريش من الغار الذي يختبئ فيه هو وأبو بكر رضي الله عنه، فخاف أبو بكر رضي الله أن يطلع عليهما المشركون، فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله معهم

10- حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تربية الصحابة على الثقة بالله تعالى والتوكيل عليه، اضرب مثلاً على ذلك؟

في مكة المكرمة قبل الهجرة حين كان المسلمين ضعافاً ماضطهدين قال لخباب بن الأرت رضي الله عنه وقد شكا حال المسلمين : (... والله ليتمن هذا الأمر ، حتى يسير الراكب من صنعاء اليمن إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنميه ، ولكنكم تستعجلون)

11- ثلاثة من الأمور التي يستمد الإنسان منها قيمه والتي تحدد السلوك السوي المرغوب من السلوك غير السوي المرغوب عنه؟
الدين / الأعراف / العلاقات الاجتماعية

س : من القيم الإيمانية التي اتصف بها النبي صلى الله عليه وسلم وحرص على تربية الصحابة رضي الله عنهم : الثقة بالله تعالى والتوكيل عليه، وضح ذلك؟

كان يقول لخباب بن الأرت رضي الله عنه وقد شكا إليه حال المسلمين : (... والله ليتمن الله هذا الأمر ، حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله ، والذئب على غنميه ولكنكم تستعجلون) وبرزت ثقة النبي صلى الله عليه وسلم في حادثة الهجرة إلى المدينة حين دنت قريش من الغار الذي

يختبئ فيه هو وأبو بكر رضي الله عنه، فخاف أبو بكر رضي الله أن يطلع عليهما المشركون، فطمأنه النبي صلى الله عليه وسلم بأن الله معهم

س : استخرج أمرا واحدا يستفاد من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : (أَدَّ الْأُمَانَةَ إِلَى مَنْ أَتَمْنَكَ وَلَا تَخْنُ مِنْ خَانَكَ) / الأمر بأداء الأمانة والنهي عن خيانتها
- 2- قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : (إِنَّ مَنْ خَيَّرَكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا) / الدعوة إلى حسن الخلق
- 3- قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : (إِنْ قَامَتِ السَّاعَةَ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيلَةٌ، فَإِنْ أَسْطَعَ أَلَا تَقُومَ حَتَّى يَغْرِسَهَا فَلِيغْرِسْهَا) / الحث إلى السلوكات الإيجابية نحو البيئة كغرس الأشجار
- 4- مر النبي صلی الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال : (مَا هَذَا السُّرْفُ يَا سَعْدُ ؟) قال : أَفِي الْوَضْوَءِ سُرْفٌ ؟ قال : (نَعَمْ، وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهْرٍ جَارٍ) / الاقتصاد في الماء
- 5- قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : (دَخَلَتْ اِمْرَأَ النَّارَ فِي هَرَةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكِلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ) / الرفق بالحيوان والنهي عن إيذائه أو تعذيبه
- 6- قال الله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْذُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا) / الأمر بأداء الأمانة
- 7- قالت عائشة رضي الله عنها عندما سُئلت عن خلق النبي صلی الله عليه وسلم : (كان خلقه القرآن) / كان صلی الله عليه وسلم يستمد خلقه من القرآن الكريم
- 8- قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : (.. وَاللَّهُ لَيُتَمِّنَ هَذَا الْأَمْرَ، حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءِ الْيَمَنِ إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهُ وَالذِّبْحُ عَلَى غُنْمَهُ، وَلَكُنْكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ) / الثقة بالله تعالى والتوكيل عليه
- 9- قال الله تعالى : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرُهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمْ فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحْبِهِ لَا تَحْزِنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا) / الثقة بالله والتوكيل عليه
- 10- قال عليه السلام : (اتق الله حيثما كنت) / تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن لتمكين الإحسان
- 11- قال رسول الله صلی الله عليه وسلم : (لَا عِلْمَنَا أَقْوَاماً مِنْ أَمْتِي يَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِحَسَنَاتِ أَمْثَالِ جِبَالٍ تَهَامَةَ بِيَضَا فَيَجْعَلُهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَبَاءَ مُنْثُورَا) قال ثوبان : يا رسول الله صفهم لنا، جلهم لنا ألا نكون منهم ونحن لا نعلم، قال : (أَمَا إِنَّهُمْ إِخْرَانِكُمْ وَمِنْ جَلْدِكُمْ، وَيَأْخُذُونَ مِنَ اللَّيْلِ كَمَا تَأْخُذُونَ، وَلَكُنْهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انتَهَكُوْهَا) / التحذير من التهاون في ارتكاب الذنوب سرا من غير أن يبالي بمراقبة الله تعالى له واطلاعه عليها
- 12- قال عليه الصلاة والسلام : (أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ) / معنى الإحسان
- 13- قال صلی الله عليه وسلم : (... وَلَكُنْهُمْ أَقْوَامٌ إِذَا خَلَوْا بِمَحَارِمِ اللَّهِ انتَهَكُوْهَا) / تجنب ذنوب الخلوات

س : ما دلالة اهتمام النبي صلی الله عليه وسلم بتنمية السلوك الإيجابي نحو البيئة ؟

دعوته في أحاديث نبوية كثيرة إلى السلوك الإيجابي نحو البيئة مثل الأمر بتنظيف الطرقات وإماتة الأذى عنها وحثه على زراعة الأشجار وأمره بالرفق بالحيوان والنهي عن إيذائه أو تعذيبه، ودعا إلى الاقتصاد في الماء

الدرس الثاني عشر : القيم التربوية في السيرة النبوية(2)

(القيم المهارية)

س : ما المقصود بالقيم المهارية / وضح أهمية القيم المهارية ؟

هي القيم التي تتعلق بالقدرات والإمكانات المكتسبة لدى الإنسان، والتي تساعد على تسهيل سبل حياته والتكيف مع مجتمعه، وتكون علاقات إيجابية مع الآخرين وتسيير سبل حياته، كالتعلم والتواصل والقيادة والحوار وغيرها

س : ما المقصود بمهارة القيادة ؟

(هي محاولة التأثير في الناس وتوجيههم لإنجاز الهدف المطلوب)، وهي قيمة مهارية عالية لا يمكن الوصول إليها إلا إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم، وهذا يدفعهم إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته

س : بين ثلاثة من أخلاق القائد الناجح ؟

شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم، وهذا يدفعهم إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته

س : هات مثلاً من السيرة النبوية على كل من :

1- حسن الحوار : مثال : حواره مع مشركي قريش بأسلوب حسن / مثال آخر : أن فتى شاباً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ائذن لي بالزنى، فأقبل القوم عليه فزجروه، قالوا : مه مه، فقال عليه الصلاة والسلام : (ادنه) فدنا منه قريباً، قال : فجلس، قال : (أتحبه لأمك ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لأمهاتهم)، قال : (فتحبه لابنك ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لبناتهم)، قال : (أتحبه لاختك ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لأخواتهم)، قال : (أتحبه لعمتك ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه لعماتهم)، قال : (أتحبه لخالتك ؟) قال : لا والله، جعلني الله فداءك، قال (ولا الناس يحبونه خالاتهم)، قال : (فوضع يده عليه، وقال : (اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحسن فرجه) فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء)

2- حسن التعامل مع الناس : مثال : دعوته عليه الصلاة والسلام إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيت، مثال آخر : حثه على البشاشة في وجوه الناس، مثال آخر : كان يأمر بزيارة المريض، والاطمئنان عليه، وتطيب خاطره، مثال آخر : حث النبي صلى الله عليه وسلم الناس على نشر الإسلام بينهم، فقال : (لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا، أولاً أذلكم على شيء إذا فتعلموه تحابيتم؟ أفسوا السلام بينكم)

3- استثمار مهارات الصحابة : مثال : تشجيع حسان بن ثابت على الشعر لخدمة المسلمين، مثال آخر : أرسل الرسول صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل وأبا موسى الأشعري رضي الله عنهم قاضيين على اليمين

لمعرفته بمهاراتها في القضاء / وأرسل مصعب بن عمير رضي الله عنه إلى المدينة المنورة لنشر الإسلام فيها، لمعرفته بمهاراته في إقناع الناس بالحجّة والمنطق / استثمر مهارة حسان بن ثابت رضي الله عنه في الشعر في خدمة الإسلام والمسلمين / طلب من زيد بن ثابت رضي الله عنه أن يتعلم السريانية كي يترجم للنبي صلى الله عليه وسلم ما يأتيه من كتب بهذه اللغة

٤- اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللطف واللين : حواره صلى الله عليه وسلم مع مشركي قريش وحرصه على هدايتهم حتى أر هق نفسه في سبيل ذلك

س : اذكر أربعا من القيم المهارية التي حث عليها الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

مهارات القيادة / مهارة حسن التعامل / مهارة التواصل / مهارة الحوار

س : استخرج القيم التي دعت إليها النصوص الشرعية التالية :

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اغتنم خمسا قبل خمس : شبابك قبل هرمك، وصحتك قبل سقمك، وغناك قبل فقرك، وفراugas قبل شغلك، وحياتك قبل موتك) / الدعوة إلى إدارة الوقت

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أولاً أدلّكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفسوا السلام بينكم) / بناء العلاقات مع الآخرين

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كلم راع وكلم مسؤول عن رعيته ...) / الحث على مهارة القيادة والمسؤولية

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الاستئذان ثلث، فإن أذن لك وإنما فارجع) / الدعوة إلى الاستئذان قبل الدخول إلى البيوت

5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (تيسّرك في وجه أخيك لك صدقة ...) / الحث على البشاشة في وجوه الناس

6- قال الله تعالى : (ولو كنت فطا غليظ القلب لانفضوا من حولك) / المرونة في التعامل وتجاوز
الزلات والرفق واللين

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس المؤمن بالطعن ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء) / احترام من تحاور والتلكلم معه بتهذيب من غير شتم أو سب أو إيداء

٨- قال الله تعالى : (فَعُلِّكَ بِأَخْعَنْتَ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثَ أَسْفًا) / اتباع أسلوب الحوار مع غير المسلمين باللطف واللين

س : علل ما يأتي :

١- حرص النبي صلى الله عليه وسلم على اكتشاف مهارات الصحابة : ليصل الإنسان إلى أعلى مستويات النجاح، ويحقق الكثير من الإنجازات في حياته، ويوثر في الناس ويكسب ودهم واحترامهم

2- عد مهارة القيادة من القيم المهارية العالية : لأنه لا يمكن الوصول إليها إلا إذا امتلك الإنسان شخصية تتمتع بالمسؤولية ومعرفة الآخرين والحرص على نفعهم وخدمتهم، وهذا يدفعهم إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته

3- اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بمهارة إدارة الوقت : لأنه يساعد على الموازنة بين الأهداف والواجبات، ويؤدي إلى زيادة سرعة إنجاز العمل، وتقليل الأخطاء

4- بالرغم من أهمية النصائح والتوجيهات المهارية إلا أن أثرها الفعلي في تعديل السلوك يظل محدوداً : ذلك إذا لم ترتبط بتطبيقات عملية تستمر لمدة طويلة، ودعم من البيئة المحيطة لضمان تكرارها وتثبيتها حتى تتحول إلى عادات راسخة في السلوك الإنساني

س : استنتاج أثراً واحداً لإتقان الإنسان المهارات الآتية في حياته :

1- الحوار : يستطيع الإنسان من خلاله التواصل مع الناس والتعبير عن احتياجاته والتعايش معه

2- بناء العلاقات : يؤدي إلى القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم وحسن التعامل معهم

3- القيادة : يدفع الناس إلى الثقة برأيه والرجوع إليه في حل المشكلات، وطلب النصيحة والإرشاد، وشعورهم بسلامة رأيه وسعة خبرته، وعمق مشورته

4- إدارة الوقت : زيادة سرعة إنجاز العمل / تقليل الأخطاء

س : تتضمن مهارة بناء العلاقات الإيجابية مع الآخرين كثيراً من الكفايات التي ينبغي أن يمتلكها المسلم، اذكر اثنين من هذه الكفايات ؟

القدرة على فهم الآخرين ومنطلقاتهم / حسن التعامل مع الآخرين

س : اذكر أربعة من آداب الحوار ؟

احترام من يحاوره

يصغي إليه في أثناء الحديث من غير أن يقاطعه

يُحسن اختيار الألفاظ

يتمهل في الحديث حتى يفهم الناس ما يريد أن يقوله

يتجنب السخرية والاستهزاء بأقوال الناس وأفعالهم

س : كيف اعنى الإسلام بتنظيم الوقت ؟

1- جعل العبادات في مواعيد محددة ومواقعها معلومة لا تصح إلا بها

2- عد الوقت أمانة يُسأل الإنسان عنها يوم القيمة

3- دعا الرسول صلى الله عليه وسلم إلى تنظيم الوقت واستثماره فيما يفيد وحذر من تضييعه والتفرط فيه

س : على المسلم أن يتعلم كيف ينظم وقته وحياته ليكون أكثر نجاحاً في حياته، كيف يكون ذلك ؟

1- يضع خطة يحدد فيها أهدافه وكيفية تنفيذها

2- يحدد وقتاً مناسباً لذلك

3- يُتجنب نفسه تضييع الوقت فيما لا يفيد

الدرس الثالث عشر :

من عوامل قوة الأمة

تفسير وحفظ

(الآيات (102-108) من سورة آل عمران)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقًّا ثُقَاتِهِ وَلَا تُؤْثِنَ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرُّوْنَ ﴿١٠٣﴾ وَإِذْ كُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِعِزْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَاعَةٍ حُكْمَةٍ مِّنَ النَّارِ فَإِنَّقَدْكُمْ مِّنْهَا ۖ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعْلَكُمْ تَهَتَّدُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَنْكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ ۖ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاحْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ ۖ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٦﴾ يَوْمَ تَبَيَّضُ وُجُوهُ وَتَسُودُ وُجُوهٌ ۖ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرُهُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَلَدُوقُوا الْعَذَابَ إِمَّا كُنْتُمْ تَكُرُونَ ﴿١٠٧﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ ابْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٠٨﴾ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوها عَلَيْكَ بِالْحَقِّ ۖ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَالَمِينَ)

س : بين معاني المفردات والتركيب الآتية :

ولا تفرقوا : لا تختلفوا

واعتصموا بحبل الله جمِيعاً : تمسکوا بالإسلام

البيانات : الدلائل الواضحة

شفا : حافة

س : اذكر أربعة من المواضيع التي تناولتها سورة آل عمران ؟

1- الثبات على الإسلام

3- إثبات وحدانية الله تعالى

2- رد شبكات غير المسلمين والتحذير من كيدهم

4- إثبات صدق القرآن الكريم

س : تتحدث الآيات الكريمة عن موضوعين مهمين، اذكرهما ؟

2- التحذير من الفرقة وبيان عاقبتها في الآخرة

1- عوامل قوة الأمة

س : اذكر عوامل القوة التي بينتها الآيات الكريمة ؟

4- الوحدة وعدم التفرق

1- تقوى الله تعالى

5- الدعوة إلى الخير

2- الاستقامة والثبات على دين الإسلام

3- الاعتصام بالإسلام

س : دعت الآيات الكريمة إلى الوحدة والتآلف بين أفراد المجتمع، وحذر من الفرقة والاختلاف، وقد ذكرت موقفين في ذلك ، بينهما ؟

1- موقف الذين تفرقوا واختلفوا فكان ذلك سبباً في ضعفهم وصاروا فرقاً متاخرة

2- موقف المؤمنين الذين أنعم الله عليهم بنعمة الأخوة والوحدة، بعد أن كانوا أعداء في الجاهلية،

مشريفين على دخول النار بکفرهم، فأنماهم الله منها بالإسلام ودهم للإيمان، وجمع بين قلوبهم فأصبحوا بفضل الله إخواناً مترافقين متناصحين، وتجاوزوا الفرقة للوحدة كي يتماسك مجتمعهم

س : فسر قوله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقatesه) ؟ ينبغي على المؤمنين بأن يخافوا الله تعالى ، وأن يتقوه حق التقوى ، وذلك بالامتثال لأوامره واجتناب نواهيه ، والشعور بمراقبته ، فيطاع ولا يعصى ويُذكر فلا ينسى ويُكر فلا يُكفر

س : بماذا تتمثل الدعوة إلى الخير ؟ وما هو حكمها في الإسلام ؟

تتمثل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة كل حسب مسؤوليته وسلطته وعلمه

س : استنتج عوامل قوة الأمة الذي تشير إليه كل آية من الآيات الكريمة الآتية :

1- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقatesه) / تقوى الله تعالى

2- قال الله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جمِيعاً) / الاعتصام بالإسلام

3- قال الله تعالى : (ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) الدعوة إلى الخير

س : بين سبب نزول قول الله تعالى : (واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها ذلك يبین الله لكم آياته لعلكم تهتدون) ؟ من (شأن بن قيس) اليهودي على نفر من الأنصار من الأوس والخرج مجتمعين في مجلس لهم، فغاظه ما رأى من أفظفهم وصلاح ذات بينهم بعد الذي كان بينهم من عداوة في الجاهلية، فأرسل إليهم شاباً يذكرهم بانتصار الأوس على الخرج في (يوم بعاث) أيام الجاهلية، فتنازع القوم عند ذلك وتفاخرها وغضبوها وقالوا : السلاح السلاح ... فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إليهم مع المهاجرين والأنصار فقال : (أيَا معاشر المسلمين ، الله الله ، أبدعوا الجاهلية وأنا بين أظهركم بعد أن هداكم الله للإسلام وأكرمكم به وقطع به عنكم أمر الجاهلية واستنقذكم به من الكفر وألف بين قلوبكم) ، فعرف القوم أنها مكيدة من مكائد الأعداء ، وأنها نزعة من الشيطان ، فألقوا السلاح ، وعائق بعضهم ببعض

س : قال الله تعالى : (واعتصموا بحبل الله جمِيعاً ولا تفرقوا) ، وضع الحكمة من التعبير بكلمة (جمِيعاً) في سياق تأكيد الآيات الاعتصام بالإسلام ؟ إشارة إلى أهمية المسؤولية المجتمعية ، التي يُكلَّف فيها كل فرد بأن يقوم بدوره تجاه مجتمعه ، ويكونون بحق أخوة

س : قارن بين جزاء المؤمنين وجزاء الكافرين في الدنيا والآخرة من حيث السبب والنتيجة ؟

جزاء المؤمنين : السبب : اتحدوا وتآلفوا واعتصموا بالإسلام ، **النتيجة** : يجازيهم الله تعالى في الدنيا بالعزّة والرفة والقوة والغلبة ، وفي الآخرة تشرق وجوههم فرحاً وسعادة ، ويتعمعون بشتى أصناف النعيم الذي أعده الله لهم في الجنة

جزاء الكافرين : السبب : الاختلاف والتفرق ولم يؤمنوا بر رسالة الإسلام ، **النتيجة** : الضعف والتشتت والهزيمة في الحياة الدنيا ، وفي الآخرة تسود وجوههم من الحزن والكآبة ، إضافة لتوبيقهم على كفرهم بعد إيمانهم

س : اذكر أثرين من آثار الدعوة إلى الخير في المجتمع ؟

1- أمان للمجتمع من الفساد والإلحاد والانحراف والتطرف

2- انتشار قيم الإسلام الفاضلة

3- توافر البيئة التي يجد فيها المسلم أعوناً على الخير ، وينحصر فيها الشر

4- تقوى الأمة وتزداد الأخوة بين أفرادها

الدرس الرابع عشر : وثيقة المدينة المنورة

س : ما الفئات التي كانت تشكل مجتمع المدينة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إليها ؟

المسلمون من المهاجرين والأنصار / اليهود / سكان المدينة من العرب غير المسلمين

س : وضح العبارة النبوية الآتية : (المهاجرون من قريش على ربعتهم يتعاقلون بينهم) ؟

أي أنهم يبقون على الحال التي جاء بها الإسلام وهم عليها، ويبدأ التكافل من العشيرة، فإذا عجزت العشيرة ينتقل واجب التكافل إلى المجتمع

س : علل كلاما يأتي :

1- نصت الوثيقة على أن أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء، من حيث المعاملة وعصمة الدماء

لأن النفس البشرية لها الحرمة نفسها أمام الشرع، فلا فرق بينهم في ذلك لأي سبب كان

2- منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين من ديارهم وأموالهم بغير حق

3- كتب النبي صلى الله عليه وسلم وثيقة عامة لأهل المدينة لتنظيم العلاقات فيما بينهم، وضمان أمنهم واستقرارهم، ركز فيها على بناء المجتمع المتماسك، واحترام الحريات العامة، والتأكيد على العيش المشترك، مع حفظ الحقوق والقيام بالواجبات، بما يحقق قيام الدولة بأركانها الأساسية

س : ما هو الهدف الأساسي من تنظيم الوثيقة ؟

تحويل المجتمع من جماعات مبعثرة، ترتبط بروابط قبلية أو عصبية أو غيرها، إلى أمة واحدة هي أمة الإسلام، التي تقوم على أساس رابطة واحدة هي رابطة الإسلام بقيمه وتشريعاته

س : اذكر أبرز الحقوق التي ركزت عليها الوثيقة في المدينة ؟

حق المواطنة / حق الاعتقاد والتدين / حق الأمن والتنقل / حق المساواة / حق التملك

س : أقرت الوثيقة مجموعة من الواجبات على أفراد المجتمع، اذكر اثنين منها ؟

- 1- احترام سيادة النظام والقانون
- 2- التكافل الاجتماعي
- 3- التناصح والتوصي بالخير
- 4- التعاون في منع الظلم

س : وضع بم يثبت حق المواطن لأفراد الدولة كما بينته الوثيقة ؟

للمسلمين : يثبت بمقتضى إسلامهم

لغير المسلمين : يثبت بمقتضى الإقامة في المدينة والالتزام بأحكام الوثيقة

س : قررت الوثيقة مجموعة من المبادئ التي تحقق الأمان للمجتمع وللدولة، اذكر اثنتين منها ؟

1- وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع

2- منع تقديم أي عون أو مساعدة لمن تهدد الدولة من الخارج

س : بين دلالة كل نص من نصوص الوثيقة الآتية :

1- (وأن بينهم النصر على من حارب أهل الوثيقة)

وجوب مشاركة أفراد المجتمع جميعهم في أمن المجتمع إذا حدث اعتداء على الدولة والمجتمع وجب على أفراد المجتمع جميعهم التعاون في حمايتها من أي عدو يعتدي عليها أو على أهلها ما داموا يعيشون معهم في بلد واحد

2- (وأنه ما كان بين أهل هذه الوثيقة من حدث أو اشتجار يخاف فساده، فإن مرده إلى الله وإلى محمد رسول الله)

(احترام سيادة القانون) القانون المتمثل في مرجعية القرآن الكريم والسنة النبوية هو الذي يحكم في كل نزاع يقع في المجتمع وحكمه نافذ في العلاقات بين أفراد المجتمع

3- (وأن على اليهود نفقتهم، وعلى المسلمين نفقتهم)

(حق التملك : أقرت الوثيقة حق التملك لغير المسلمين، فلهم ذمتهم المالية المستقلة) وهذا إشارة إلى حرية العمل والتصرف في أموالهم

4- (هذا كتاب من محمد النبي رسول الله، بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب، ومنتبعهم ...، أنهم أمة واحدة من دون الناس)

إعلان الرسول صلى الله عليه وسلم قيام الأمة الإسلامية واستقلالها

5- (يهود بنى عوف أمة مع المؤمنين)

نصت الوثيقة على أن غير المسلمين المقيمين في المدينة أمة مع المؤمنين، لهم من الحقوق والواجبات كما للMuslimين بصفة عامة

6- (لليهود دينهم، وللمسلمين دينهم مواليهم وأنفسهم)

المسلمون لهم عقيدتهم وشعائرهم الإسلامية، وأهل الكتاب لهم حق ممارسة شعائر دينهم فلا يُجبرون على الدخول في الإسلام

7- (وأنه من خرج آمن، ومن قعد آمن بالمدينة إلا من ظلم وأثم،...)

العيش بلا خوف على أنفسهم أو أعراضهم أو أموالهم، في الإقامة وفي السفر، إذا التزموا أحكام الوثيقة.

- 8- (وإنه من تبعنا من يهود فإن له النصر والأسوة غير مظلومين ولا متناصر عليهم)
أفراد المجتمع جميعهم أمام القانون سواء، من حيث المعاملة وعصمة الدماء وذلك بمقتضى
المواطنة
- 9- (وإن بينهم النصح والنصيحة والبر دون إثم)
التناسخ والتواصي بالخير وذلك بإرادة الخير لكل أفراد المجتمع من خبرات الناس جميعا
وتحقيق الثقة المتبادلة بينهم
- 10- (وأن المؤمنين المتقيين أيديهم على كل من بغى منهم،... ولو كان ولد أحدهم)
يجب عليهم أن يمنعوا الظالم من ظلمه، وإن كان ابن أحدهم، وفي هذا تأكيد مبدأ التعاون
في تحقيق الأمان لأفراد المجتمع جميعهم، وأن مصلحة المجتمع أولى من مصلحة الفرد
- 11- (وأن اليهود ينفقون مع المسلمين ما داموا محاربين)
يجب على جميع أفراد المجتمع في المدينة الإنفاق مع المسلمين في أثناء القتال
- 12- (وإنه لا يجير مشرك مala لقريش ولا نفسها ولا يحول دونه على مؤمن)
منعت الوثيقة تقديم أي حماية لقريش أو أموالها لأنها حاربت دعوة الله وأخرجت المسلمين
من ديارهم وأموالهم بغير حق

س : استشهد جلاة الملك عبد الله الثاني بن الحسين في ورقته النقاشية السادسة التي وجهها
للأردنيين بهذه الوثيقة النبوية، ووضح ذلك ؟

ذلك لأهميتها في بناء دولة القانون والمواطنة، وعدّها أول دستور مدني في تاريخ البشرية يؤكد أن
أفراد المجتمع مواطنون متساوون في الحقوق والواجبات بغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو
أصولهم أو دينهم، وأنهم جميعا تحت مظلة القانون

الدرس الخامس عشر : البناء الحضاري الإسلامي

س : وضح المقصود بالحضارة ؟

هي منجزات الأمة المادية والمعنوية في مجالات الحياة جميعها السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والفنية وغيرها من المجالات

س : اذكر أمثلة على كل من الجانب المعنوي والجانب المادي للحضارة ؟

الجانب المعنوي : القوانين / القيم / الأفكار / التراث / الآداب

الجانب المادي : وسائل الاتصالات والمواصلات / العمارة / البناء / الصناعات

س : من أين استمدت الحضارة الإسلامية أسس بنائها ؟

من القرآن الكريم / والسنة النبوية / والإفادة من الخبرات والعلوم البشرية المكتسبة / وقيامها على الفضائل الخلقية والاجتماعية والإنسانية / وقيامها على عقيدة ربانية مصدرها وحي من الله تعالى

س : تميزت الحضارة الإنسانية بمجموعة من الميزات والخصائص، اذكر ثلاث منها ؟

الإنسانية والعالمية / الوسطية والتوازن / المرونة والانفتاح

س : تدبر قوله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير) ، ثم استنتاج منه خاصية الحضارة الإسلامية التي يدل عليها ؟ الإنسانية والعالمية

س : تمتاز الحضارة الإسلامية بالمرونة والانفتاح، وضح ذلك ؟

جاءت هذه الحضارة حلقة من حلقات الحضارة الإنسانية، فاستفادت وأفادت، فقد أخذت من الحضارات والثقافات الإنسانية التي عرفتها شعوب العالم، ووضعتها في سبيل تحقيق الخير للبشرية، وأعطت عطاء زاخراً بالعلم والمعرفة والفن الإنساني الرأقي، ويقيم الخير والعدل والمساوة والفضيلة والجمال، وكان عطاها لفائدة الإنسانية جماعة

س : اذكر اثنتين من أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية التي تحتاجها اليوم لإعادة دور أمتنا الحضاري ؟

1- حقائق الإيمان 2- العلم

س : على ماذا تقوم حقيقة الإيمان ؟

على أركان الإيمان الستة التي تقوده إلى أن يصبح عنصراً خيراً فاعلاً في بناء الحضارة الإنسانية باتباع أوامر الله تعالى واجتناب نواهيه، واستثمار طاقاته في صناعة الحضارة الإسلامية.

س : وضح دور العبادة في حقائق الإيمان الذي هو سبب في ازدهار الحضارة الإسلامية ؟

- تعد العبادة المظهر العملي والسلوكي لحقائق الإيمان والتي تنقلها من حيز الفكر المجرد إلى حيز القلب الذي يحس ويشعر ، فتكون بذلك قوة دافعة إلى العمل والتطبيق
- العبادة تمنح الإنسان القوة والإرادة لمواجهة مصاعب الحياة فالمجتمع الأقدر على الثبات والتضحية هو الأقدر على بناء حضارته
- تغذى العبادة روح الإنسان وقلبه فيوظف طاقاته في البناء الحضاري ولا يوظفها في الشر والطغيان

س : تراجع الدور الحضاري للمسلمين لأسباب عدة، اذكر سببين منها ؟

الأسباب الداخلية :

- 1- سيطرة الحياة المادية وغياب الفهم الصحيح لبعض المفاهيم الإسلامية
- 2- انتشار الفرقـة والعصبية
- 3- التراجع العلمي وتوقف حركة البحث والاجتـهاد وانتـشار التقـلـيد

الأسباب الخارجية :

- 1- الهـيمنـة العسكريـة والسيـاسـية
- 2- الهـيمنـة الاقتصادـية
- 3- الهـيمنـة الثقـافية والفكـرـية

س : عـلـلـ : تمـكـنـ الأـجـنبـيـ منـ اـحتـلـالـ بـلـادـ المـسـلـمـيـنـ وـالـسـيـطـرـةـ عـلـىـ شـعـوبـهـاـ،ـ وـعـلـمـ عـلـىـ بـثـ

الـخـلـافـ وـالـفـرـقـةـ بـيـنـ المـسـلـمـيـنـ ؟ـ

لـيـسـهـلـ عـلـيـهـ مـوـاجـهـتـهـمـ وـالتـغلـبـ عـلـيـهـمـ

س : كـيـفـ تـمـ الـهـيمـنـةـ الثـقـافـيـةـ وـالـفـكـرـيـةـ عـلـىـ المـسـلـمـيـنـ ؟ـ

عن طـرـيقـ :

- 1- تعـظـيمـ الـحـيـاةـ الـغـرـبـيـةـ
- 2- اـتـبـاعـ أـنـمـاطـ الـحـيـاةـ الـغـرـبـيـةـ بـوـصـفـهـاـ سـبـبـاـ لـلـحـضـارـةـ
- 3- إـضـعـافـ الرـوـحـ إـلـاسـلـامـيـةـ لـدـىـ الـمـسـلـمـيـنـ
- 4- قـبـولـ الـأـفـكـارـ الـغـرـبـيـةـ وـالـمـبـادـئـ الـوـاـفـدـةـ الـتـيـ تـتـعـارـضـ مـعـ الـقـيـمـ إـلـاسـلـامـيـةـ
- 5- تـشـويـهـ التـارـيـخـ وـالـحـضـارـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ

س : يـعـدـ الـعـلـمـ مـنـ أـسـبـابـ اـزـدـهـارـ الـحـضـارـةـ إـلـاسـلـامـيـةـ،ـ وـضـحـ ذـلـكـ ؟ـ

أـهـمـ مـاـ يـجـبـ أـنـ يـتـسـلـحـ بـهـ الـمـسـلـمـ لـبـنـاءـ دـورـ حـضـارـيـ رـائـدـ مـنـ الـعـلـمـ هـوـ الـعـلـمـ بـوـاقـعـنـاـ الـمـعاـصـرـ،ـ

وـالـتـخـصـصـ فـيـ شـعـبـ الـمـعـرـفـةـ وـالـعـلـمـ بـالـسـنـنـ الـكـوـنـيـةـ وـالـاجـتمـاعـيـةـ وـالـاجـتـهـادـ الـفـكـرـيـ وـالـاستـثـمـارـ

الـأـمـثـلـ لـلـوقـتـ.

س : على المسلم أن يؤدي دوره المنوط به تجاه حضارته العربية والإسلامية، وإعادة دورها الريادي في بناء الإنسانية، اذكر ثلاثة أمور تعينه على ذلك ؟

- 1- حُسن فهم الإسلام، وجديّة الالتزام بأحكامه
- 2- الحرص على الإفادة من المنهج العلمي في صناعة المعرفة والتقدم
- 3- المبادرة إلى التخلص من السلبيات التي يعيشها الناس اليوم

س : كيف يكون الفهم الحسن للإسلام لإعادة البناء الحضاري للمسلمين ؟

- 1- تطبيقه في تكامل وتوازن بلا تطرف ولا جمود
- 2- على المسلم أن يبذل وسعه في عمارة الأرض وتحقيق الاستخلاف فيها وفق شرع الله تعالى
- 3- يجب تقوية الإيمان والعمل الصالح
- 4- تأكيد أن المنهج الحضاري الإسلامي يقوم على ترسیخ القيم الأخلاقية والإسلامية في المجتمع

س : لإعادة البناء الحضاري للمسلمين، ينبغي التخلص من السلبيات التي يعيشها المسلمين اليوم، اذكر ثلاثة من هذه السلبيات ؟

- 1- التعصب المذهبي الذي يشكل عقبة أمام البناء الحضاري
- 2- التطرف الفكري والسلوكي الذي يثير المشكلات في المجتمع
- 3- الإلحاد أو اللادينية التي تقوم على رفض ارتباط الدين بالحياة
- 4- عدم إدراك قيمة الوقت وأثره في فشل المسلمين وتخلفهم

س : بين كيف تتعكس ميزات الحضارة الإسلامية الآتية خيراً على البشرية :

- 1- الإنسانية والعالمية :
شملت الحضارة الإسلامية الناس جميعهم من غير النظر إلى جنسهم أو لونهم أو دينهم
- 2- الوسطية والتوازن :
سمحت بالملكية الفردية وأقرت حق المجتمع فيها وأباحت لل المسلم أن يفعل في ماله ما يريد ما لم يكن فساداً أو يؤدي إلى الإضرار بالآخرين

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- أهم ما يجب أن يتسلح به المسلم لبناء دور حضاري رائد من العلم هو العلم بواقعنا المعاصر والتخصص في شعب المعرفة والعلم بالسفن الكونية والاجتماعية والاجتهد الفكري (✓)
- 2- الفقه الشرعي المجرد لن يكون كافي وحده لمسيرة مستجدات البيئة الإنسانية وسيبقى مثالياً وغير واقعي إذا لم يتوافق مع فقه الواقع والتطبيق في الوقت نفسه (✓)
- 3- الدين يدعو إلى عمارة الأرض والإفادة مما سخره الله للناس فيها وفق فهم السنن والقوانين ووفق القيم الإيمانية التي يدعو لها الإسلام (✓)
- 4- الاختلاف في الآراء سنة من سنن الله تعالى في الكون وتنوع يفيد الأمة (✓)
- 5- ربط العملات الوطنية بالعملات الأجنبية أدى إلى الهيمنة العسكرية (✗)

الدرس السادس عشر : الانتماء

س : وضع المفهومين الآتيين :

الوطن : هو أرض لها حدود، يعيش عليها مجموعة من الناس، يحكمهم نظام سياسي ممثل في حكومة، ويقوم الوطن على ثلاثة مقومات : الأرض، والشعب، والنظام

الأمة الإسلامية : هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والمصالح المشتركة

س : وضع العلاقة بين الوطن والأمة الإسلامية ؟

الوطن هو أرض لها حدود يعيش عليها الأمة وتمتد الأمة الإسلامية في بقاع الأرض وفي بلدان العالم جميعها وتحكمها نظام سياسي ممثل في حكومة

س : بين أهمية كل من :

الوطن : يمثل الحياة المستقرة للإنسان، ويعمل فيه، ويعيش فيه بين أهله وذويه، ويرى فيه تحقيق آماله وطموحاته، فيدافع عنه ويعتز به ويفتخرون بالانتساب إليه

الأمة الإسلامية : تعتبر جامدة غير مفرقة، وتعطي لأبنائها شعورا بالاعتزاز بأن لهم ثقافة واحدة عريقة، ومستقبلًا يسعون إلى تحقيقه

س : اذكر ثلاثة أمور يتحقق بها الانتماء للوطن ؟

- 1- فهم تاريخه وثقافته وطموحاته، والدفاع عنه ضد كل ما يعتريه من تهديدات
- 2- حبه، ورعاية مصالحه، والإخلاص له في وقت الشدة كما في وقت الرخاء
- 3- الالتزام بالقوانين والتشريعات التي تنظم حياة الناس
- 4- المحافظة على مؤسساته، والعمل على تطويرها
- 5- العمل الدائم لتحقيق عزته وتقدمه، ليأخذ موقعه الصحيح من الأمة الإسلامية
- 6- حب أبناء الوطن ورعايتهم ومساعدتهم، والدفاع عنهم، وعدم إيداعهم

س : الانتماء إلى الأمة الإسلامية يقتضي من المسلم القيام بأمور عدة، اذكر ثلاثة منها ؟

- 1- المحافظة على منجزاتها، والاعتزاز بحضارتها
- 2- الدفاع عنها، والحزن من أعدائها، والسعى لتحقيق مستقبل زاهر لها
- 3- الحرص على وحدة الأمة الإسلامية، بالمحافظة على وحدة أوطاننا

س : لوحدة الأمة الإسلامية مجموعة من الآثار الطيبة، اذكر اثنتين منها ؟

1- فالأمة الإسلامية يجمعها رب واحد ورسول واحد ويؤمنون بالقرآن الكريم، ويصلون باتجاه واحد، ويصومون رمضان معاً، ويحجون معاً، ويلتزمون بسائر العبادات نفسها

س : علل ما يأتي :

1- أكثر ما يظهر فيه انتماء المسلم إلى إسلامه هو الانتماء لوطنه ولأمه :

لأنه يشكل مظهراً رئيساً في انتماءه لدينه وإيمانه بالله تعالى

2- للأمة الإسلامية قدسيّة خاصة في نفوس أبنائها :

لأن الأمة الإسلامية : هي مجموعة من الناس يجمعهم إطار فكري وثقافي واحد، يشمل الدين الإسلامي، واللغة العربية، والتاريخ الإسلامي، والمصالح المشتركة

س : ما وجه الدلالة في الحديث التالي :

عن ابن عمر رضي الله عنهما، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (قد علمت أن أحب البلاد إلى الله عز وجل مكة، ولو لا أن قومي أخرجوني منك ما خرجت، اللهم اجعل في قلوبنا من حب المدينة مثل ما جعلت في قلوبنا من حب مكة) وما أشرف رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة قط إلا عُرف في وجهه البشر والفرح

الدفاع عن الوطن والاعتزاز به والافتخار بالانتساب إليه .

الدرس السابع عشر : آداب المستفتى والمفتى

س : وضع المفاهيم الآتية :

الفتوى : هي بيان حكم شرعي في مسألة من المسائل من قبل أهل العلم والاختصاص

المفتى : هو العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية، سواء أكان ذكرًا أم أنثى

المستفتى : هو الذي يطلب بيان الحكم الشرعي في مسألة

الاستفتاء : هو سؤال أهل العلم الشرعي عن حكم مسألة معينة

المستفتى عنه : هي المسألة المراد بيان الحكم الشرعي فيها، وينبغي أن تكون مما يتصل بحياة المستفتى، بعيداً عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها

المفتى به : هو الحكم الخاص الذي يصدر عن المفتى بشأن مسألة معينة، وهذا الحكم يستمد من القرآن الكريم أو السنة النبوية أو غيرهما من المصادر الاجتهادية كالإجماع والقياس

س : عدد أطراف الفتوى ؟

المستفتى / المفتى / المستفتى عنه / المفتى به

س : بين أهمية الفتوى ؟

1- تعد من أهم طرائق لمعرفة الأحكام الشرعية

2- إعانة المسلم على أداء التكاليف الشرعية، والقيام بواجباتهم وأعمالهم بما يتلقى مع أحكام الدين

3- تأكيد مرونة الشريعة الإسلامية وصلاحتها لكل زمان ومكان، وقدرتها على حل المشكلات الإنسانية المستجدة

4- بيان الحكم الشرعي في كثير مما يستجد من معاملات الناس، نظراً لتطور الحياة وتقدمها

س : علل ما يأتي :

1- الفتوى من أهم طرائق معرفة الحكم الشرعي :

لأن سؤال المستفتى وإجابة المفتى نوع من المدارسة العلمية يتعلم فيها السائل أحكام الدين ويلتزم بها

2- ينبغي على المستفتى أن يعمل بالفتوى :

لأنه ارتضى المفتى لبيان الحكم الشرعي ووثق بعلمه وورعه

3- إذا سأل المستفتى المفتى عن مسألة، فيجب أن يكون دقيقاً وأميناً في سؤاله

لأنه هو من يتحمل الحكم الذي يجيئه به المفتى، كما ينبغي أن يكون السؤال واضحاً لا إيهام فيه كي تكون الفتوى صحيحة.

س : اذكر أمرين يتحقق بهما شرط العلم عند المفتى ؟

- 1- المعرفة بالأحكام الشرعية
- 2- الخبرة بواقع الناس وأحوالهم

س : وضح موقف المسلم من الاختلاف في الفتوى ؟

ينبغي ألا يؤدي إلى الفرقه والنزاع، بل إلى توسيع دائرة الحوار بين المفتين والمستفتين على أساس حسن الظن والتماس الأذار، وعدم التعنيف والقسوة

س : علام يدل كل دليل من الأدلة الشرعية الآتية :

1- قال الله تعالى : (ولا تتفق ما ليس لك به علم إن السمع والبصر والغواص كل أولئك كان عنده مسؤولا)
أن الإنسان مسؤول أمام الله تعالى عما يصدر منه خاصة في أمر الفتوى فلا يحل له أن يفتى بما ليس له به علم، أو إذا كان غير مؤهل للقيام بإصدار الفتوى

2- قال الله تعالى : (ولا تقولوا لما تصنف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب
إن الذين يفتررون على الله الكذب لا يفلحون)

حدر الإسلام من الفتوى بغير علم، وعدها من الكذب والافتراء على الله

3- قال الله تعالى : (أتأمرون الناس بالبر وتنتسون أنفسكم وأنتم تتلوون الكتاب أفالا تعقلون)
من شروط المفتى أن يكون معروفا بالتقوى والصلاح، عملا بمقتضى علمه وبما يفتى الناس به، وهذا يؤكده ثقفهم به

4- قال الله تعالى : (فاسأموا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون)

وجوب سؤال العالم المتخصص الذي يبين الأحكام الشرعية وهو المفتى سواء أكان ذكرا أم أنثى

5- قال صلى الله عليه وسلم : (إن الله كره لكم ثلاثة : قيل وقال، وإضاعة المال، وكثرة السؤال)
ينبغي أن يكون المستفتى عنه مما يتصل بحياة المستفتى، بعيد عن الجدل والافتراضات التي لا فائدة منها
س : اذكر أدبيين ينبغي أن يراعيهم المفتى والمستفتى ؟

آداب المفتى :

1- الثاني في إصدار الفتوى، فلا يتسرع قبل أن يعطيها حقها من التثبت والنظر والتفكير

2- أن يفتى بما يعلم أنه الحق، فإذا سئل عما لا يعلم، يقول : لا أدرى

3- معاملة المستفتى بالحسنى والرحمة واللين، فلا يعنقه بل يراعي ظروفه وأحواله ويرفق به ويكتم سره

آداب المستفتى :

1- لا يوجه سؤاله إلا إلى أهل العلم المتخصصين

2- إذا سأله المستفتى المفتى عن مسألة، فيجب أن يكون دقيقة وأمينا في سؤاله

3- أن يحرص المستفتى على أن يظهر احترامه للمفتى، وأن يلتزم آداب السؤال وال الحوار فلا يرفع صوته أمام المفتى من غير حاجة ولا يقطعه في الكلام حتى يتم الجواب

4- على المستفتى أن يعمل بمقتضى الفتوى التي صدرت عن المفتى من غير أن يبحث عن فتاوى أخرى تناسب هواه.

س : اذكر شرطين من شروط المفتى ؟

- 1- أن يكون معروفاً بالتقوى والصلاح، عملاً بمقتضى علمه وبما يقتضي الناس به، وهذا ما يؤكّد ثقته به
- 2- أن يكون من أهل العلم والاختصاص الذين يعرفون الأحكام الشرعية الخبيرين بواقع الناس وأحوالهم، فيفتقى الناس بما هو أصلح لأحوالهم ولظروفه ضمن الضوابط الشرعية

س : على مادا يدل كل مما يلي :

- 1- قول الله تعالى : (يستغثونك قل الله يفتיקم في الكللة)
إشارة القرآن الكريم إلى الفتوى
- 2- قوله صلى الله عليه وسلم : (نعم، لها أجران، أجر القرابة وأجر الصدقة) وذلك في سؤال امرأتين عن جواز إنفاقها على زوجها وأولادها
قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالفتوى بوصفه جزءاً من مهمة التبیین الموكّلة إليه
- 3- فهم الصحابة لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لا يصلين أحد العصر إلا في بنی قريظة)
وأنقسامهم على رأيين
دليل على الاختلاف في الفتوى وعدم التعنيف والقسوة لمن فهم الفتوى على معنى آخر

س : اهتمت المملكة الأردنية الهاشمية في أمر الإفتاء، وضح ذلك ؟

أنشأت دائرة مستقلة للإفتاء تقوم بالنظر والبحث والإفتاء في مسائل المجتمع العامة أو المسائل التي تستفتنيها فيها الحكومة لبيان حكم الشرع فيها، ووجود عدد من المجامع الفقهية الإسلامية التي لها الكثير من الفوائد

س : قد تتعدد وجهات النظر وتختلف آراء المفتين في المسألة الواحدة وذلك لأسباب كثيرة، اذكر ثلاثة أسباب لذلك ؟

- 1- فهم النصوص والأدلة وتنزيلها على الواقع
- 2- الإحاطة بالمسألة المستفتى فيها
- 3- الإحاطة بواقع حال المستفتى

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- في الإفتاء يجب الانتباه أن لكل دولة خصوصية وأحوال وظروف خاصة مختلفة عن غيرها (✓)
- 2- وإذا نقل المستفتى الفتوى لغيره يجب أن ينقلها بدقة من غير زيادة أو نقصان (✓)

الدرس الثامن عشر : الآثار السلبية للأحاديث الم موضوعة

س : قام علماء الحديث بجهود عظيمة في حفظ السنة النبوية، ووضح ذلك ؟

دونوا الأحاديث بالأسانيد عن سمعوها منهم / وصنفوا كتبًا في أحوال الرواية / وحكموا على كل حديث بما يستحق من القبول أو الرد، فميزوا الأحاديث المقبولة التي يعتمد عليها من الأحاديث الم موضوعة المكذوبة والأحاديث الضعيفة

س : ما المقصود بالحديث الم موضوع؟ وما حكم روايته أو العمل به ؟

هو القول الذي ينسب كذبا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

حكم العمل به : ليس حديثا نبويا ولا يُعد حجة شرعية

حكم روايته : ثُرم حديثه لأن فيه كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

س : الذكر اثنين من أسباب الوضع في الحديث ؟

1- العداء للإسلام : حيث لجأ المنافقون وغيرهم إلى محاربة الإسلام بمحاولة تشويه صورته عن طريق وضع الأحاديث المكذوبة

2- التعصب المذهبى : فقد قام بعض الجهلة المتعصبين للمذاهب العقدية أو الفقهية بوضع أحاديث نصرة لمذاهبهم وتلبيدا لما يقولون

3- ترغيب الناس في فعل الطاعات وترهيبهم من فعل المعاصي والمحرمات، كالوعاظ الذين وضعوا بعض الأحاديث المكذوبة في الترغيب والترهيب، فهي قد تؤثر في عواطف الناس فيندفعون بعواطفهم لقبلها والعمل بها لما لها من تأثير في النفس ولكن هذا كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

س : استنتج ما يرشد إليه الحديثان النبويان الآتيان :

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)

حرم رواية الحديث الم موضوع لأن فيه كذبا على رسول الله صلى الله عليه وسلم

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تسبوا أصحابي لا تسبووا أصحابي، فو الذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه)

أمر الرسول صلى الله عليه وسلم بحب الصحابة رضوان الله عليهم وتقديرهم وعدم بغض أحد منهم وعدم اتهامهم أو ذكرهم بسوء

س : بين أثر انتشار الأحاديث الم موضوعة في عقيدة المسلم ؟

1- انتشار البدع بين المسلمين

2- الوقوع في الشرك

3- تشويه صور الصحابة والطعن فيهم

س : ما الأثر السلبي الذي يترتب على انتشار الحديثين الموضوعين الآتيين :

1- (من زار قبر والديه أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ (يس) غفر له)

انتشار البدع بين المسلمين

2- (لو أحسن أحدهم ظنه بحجر لنفعه)

الوقوع في الشرك

س : اذكر سبب الوضع في الحديث التالي : (إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى ومن أسكنه فله الجنة) ؟

الترغيب والترهيب

س : بين موقف المسلم من الأحاديث الموضوعة ؟

لا بد من أن يحذر منها باتباع ما يلي :

1- التثبت من صحة الحديث، ومدى توافر شروط الحديث المقبول فيه قبل التسرع في نشره ونقله للناس

2- الرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة

3- إذا علم المسلم حديثا ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره

س : لا بد للمسلم من الحذر من اتباع الأحاديث الموضوعة، وذلك بالرجوع إلى المصادر الحديثية المعتمدة، اذكر أربعة من هذه المصادر ؟

1- كتب الحديث الصحيحة (مثل صحيح البخاري و صحيح مسلم)

2- وسؤال أهل العلم المتخصصين عن صحة الأحاديث

3- الرجوع إلى الموسوعات الحديثية المعتمدة عند العلماء في تخریج الأحاديث للتحقق من صحتها والحكم عليها

4- الرجوع إلى المواقع الإلكترونية الموثوقة المتخصصة في ذلك

س : علل ما يأتي:

- إذا علم المسلم حديثا ثبت أنه موضوع فيجب عليه تركه وعدم نشره ؟

1- لأنه لا يجوز العمل به ولا تصديقه ولا تعليمه للناس إلا بغرض التحذير منه وبيان ضعفه أو وضعه

2- في الأحاديث الصحيحة من الأحكام والتوجيهات ما يغنينا عن رواية مثل هذه الأحاديث الموضوعة أو العمل بها

- جمع العلماء الكثير من الأحاديث الموضوعة في كتب خاصة ومنها كتاب (المصنوع في الحديث الموضوع) لعلي القاري ؟ لبيان كذبها وتحذير الناس منها

- لا يجوز نشر الأحاديث الموضوعة أو إعادة إرسالها إلى الآخرين بحسن نية بهدف نشر الخير بين الناس ؟

لأنه كذب ولا يجوز نشرها من غير التثبت من صحتها.

(فهم وحفظ)

الدرس التاسع عشر : خطر الذنوب

عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
(إياكم ومحقرات الذنوب ، كقوم نزلوا في بطن واد ، فجاء ذا بعود ، وجاء ذا بعد ، حتى
أنضجوا خُبزتهم ، وإن محقرات الذنوب متى يُؤخذ بها صاحبها تُهلكه)

س : ما المقصود بكل مما يلي :

محقرات الذنوب : صغائر الذنوب التي لا يُبالي بها الإنسان
ذ : اسم إشارة بمعنى (هذا)

الكبير : هي كل ذنب قُرن به وعید شديد كلعن الله لمرتكبها أو غضبه أو توعده بالعذاب الشديد
كالقتل

الصغرى : هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا أو الوعيد في الآخرة مثل ترك
رد السلام على الناس ومجالسة رفقاء السوء والخصومة فوق ثلاثة أيام

س : عرف براوي الحديث الشريف ؟

هو الصحابي الجليل سهل بن سعد بن مالك الأنباري الساعدي رضي الله عنه، كان اسمه (حزن)
(فغيره النبي صلى الله عليه وسلم إلى) (سهل) كان آخر من مات بالمدينة المنورة من الصحابة،
عاش نحو مئة سنة وتوفي سنة (91 هـ)

س : وضح التشبيه الذي استخدمه النبي صلى الله عليه وسلم في وصف خطر الذنوب الصغيرة؟

شبهها بعد الشجر الصغير الذي لا يُشعّل وحده ناراً كبيرة لكن إذا اجتمع عود إلى عود فإن ذلك
يؤدي إلى اشتعال نار شديدة، وكذلك الذنوب الصغيرة فإنها لو جمع بعضها إلى بعض صارت
كبيرة وأوشكت أن تُهلك صاحبها في النار

س : حذر الحديث الشريف من التهاون في ارتكاب المعاصي، علل ذلك ؟

لأن الذنوب وإن كانت صغيرة فإنها لو جمع بعضها إلى بعض صارت كبيرة وأوشكت أن تُهلك
صاحبها في النار

س : بين الفرق بين الكبائر والصغرى من حيث طبيعة المعصية، وما يتربّع عليها ؟

الكبائر : من حيث طبيعة المعصية : هي كل ذنب قُرن به وعید شديد كلعن الله لمرتكبها أو غضبه
أو توعده بالعذاب الشديد

ما يتربّع عليها : اللعن والغضب والعذاب الشديد من الله تعالى

الصغار : من حيث طبيعة المعصية : هي الذنوب التي لا يكون فيها ما يوجب الحد في الدنيا أو الوعيد في الآخرة مثل ترك رد السلام على الناس ومجالسة رفقاء السوء والخصومة فوق ثلاثة أيام ما يترب عليها : إذا اعتادها الإنسان وأقبل عليها فذلك يستوجب غضب الله تعالى وسخطه س: اذكر حالتين من الحالات التي تزيد من إثم الصغار ؟

- 1- كثرة ارتكابها والإصرار على فعلها
- 2- الفرح بفعلها والتفاخر بها
- 3- صدورها عن يقظتي به الناس، لأنه بفعله يتسبب في إغوايهم فيكون عليه وزر نفسه ووزر من أتقى به

س : من أسباب التجرؤ على المعصية ضعف الإيمان، وضح ذلك ؟

عندما يقع المرء في المعصية ويصر عليها يبدأ حب المعاصي بالتزاييد في قلبه حتى يألفها وتصبح جزء من حياته وهذا دليل على ضعف إيمانه

س : بين المعنى المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم : (كل أمتي مُعافٍ إلا المجاهرون) ؟
أن الذنوب الصغيرة يزداد إنتماها في حال الفرح بفعلها والتفاخر بها

س : وضح موقف المسلم من الذنوب والمعاصي ؟

- 1- يجب على المسلم أن يترك الذنوب كلها صغيرها وكبيرها تعظيمًا لحق الله تعالى عليه وألا ينظر إلى صغر الذنب بل إلى عظمته من عصى
- 2- إن أخطأ المسلم وارتكب ذنبًا فعليه أن يسارع إلى الإقلام عن المعصية والتوبة إلى الله والإكثار من الاستغفار والعمل الصالح
- 3- يجب على المسلم مراقبة سلوكه والإقلام عن هذه الذنوب حتى لا يعتادها ويكثر منها فإن اجتمعت عليه أهلكته

س : ماذا تستنتج من تحذير النبي صلى الله عليه وسلم الناس من صغائر الذنوب ؟

دليل على حرصه على طهارة المجتمع المسلم من الذنوب والمعاصي

س : ماذا تستنتج مما يلي :

- 1- قوله صلى الله عليه وسلم : (من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤدي جاره)
الرابط بين الإيمان العمل الصالح، وبين الإيمان وترك المعصية
- 2- قوله صلى الله عليه وسلم : (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن)
دليل ضعف الإيمان عندما يبدأ حب المعاصي بالتزاييد في قلب المسلم.

الدرس العشرون : التحذير من التكفير

س : بين المقصود بالتكفير ؟

هو وصف المسلم بـ

س : وضح حكم التكفير ؟

يُحرِّم تكفير المسلم لأن انتشاره في المجتمع يؤدي إلى استباحة دماء وأموال وأعراض المسلمين وذلك للأدلة التالية :

1- نهى الله تعالى المسلم أن يبادر للحكم على الناس أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله عز وجل

2- عَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَكْفِيرَ الْمُسْلِمِ مَسَاوِيًّا لِقتْلِهِ

3- كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين

س : ما مدى صحة العبارات التالية :

4- إذا دخل الإنسان في الإسلام بقناعة و اختيار فإنه يحرِّم تكفيه بفتاویٍ غير مستندة إلى ضوابط شرعية، أو خطأ في فهم الأدلة الشرعية ؟ صحيحة

5- من وسائل مواجهة التكفير عدم الخوض في نوايا الناس وما ستروا من أحوالهم وهذا يتطلب الرجوع إلى أهل الاختصاص في الفتوى كدائرة الإفتاء ودائرة قاضي القضاة ؟
صحيحة

س : علل : كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين ؟

التزاماً بأحكام الإسلام واتباعاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم ولشدة ورعهم وفهمهم للنصوص الشرعية

س : اذكر سببين من أسباب ظهور التكفير في المجتمعات المسلمة ؟

1- الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها

2- التعصب الفكري والمذهبي.

س : مَاذَا يؤدي كُلُّ مِنَ الْآتِيَةِ :

1- **الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها :**

يؤدي إلى الخطأ في فهم الأدلة الشرعية التي تبني عليها هذه الأحكام / وإلى ظهور بعض الفتاوى التي لا تستند إلى الضوابط الشرعية

2- **التعصب الفكري والمذهبى :**

يؤدي إلى ضيق الأفق / ويتبع الشخص آراء الآخرين بلا تمحيص / ويؤدي ذلك إلى عدم تقبل الرأي الآخر / وإلى غياب منهج الدعوة القائمة على الحكمة والمواعظ الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن

3- **تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفراده :**

يؤدي إلى استباحة الحرمات وإهار الدماء

س : حذر الإسلام من تكفير المسلم لما لدّلّ من آثار في الفرد والمجتمع، بين اثنين من هذه الآثار ؟

1- مخالفة منهج الإسلام وأحكامه، والوقوع فيما نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم من تكفير المسلمين

2- صرف جهود المسلمين عن توظيف طاقاتهم في نشر الدعوة الإسلامية والعمل الصالح النافع وعمارة الأرض والتنمية الشاملة للمجتمع في مجالات الحياة المختلفة إلى الانشغال بتفسيق الناس وتکفیرهم

3- الاعتداء على حقوق المسلم بإخراجه من دائرة الإسلام، والحكم عليه بالكفر

4- تمزيق وحدة المجتمع بإحداث الفتنة والفرقة بين أفراده، وهذا يؤدي إلى استباحة الحرمات وإهار الدماء

س : علام يدل كل دليل من الأدلة الشرعية الآتية :

1- قال الله تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَنْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامُ لَسْتُ مُؤْمِنًا)

النهي عن أن يبادر المسلم للحكم على الناس أو أن يطلق لفظ الكفر على من آمن بالله عز وجل

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (وَمَنْ رَمَى مُؤْمِنًا بِكُفْرٍ فَهُوَ كُفَّارٌ)

التحذير من من يكفر المسلم أخيه المسلم، ويُعد التكبير مساوي لقتله

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مَنْ صَلَّى صَلَاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيْحَتَنَا فَذَلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذَمَّةُ اللَّهِ وَذَمَّةُ رَسُولِهِ)

الحكم على الناس بناء على الظاهر دون الخوض في نوايا الناس وما ستروا من أحوالهم

4- قول الله تعالى : (لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ)

دعا الإسلام لقبول دين الإسلام عن رغبة واقتضاء من غير إكراه.

5- عن أبي سفيان قال: قلت لجابر بن عبد الله : هل كنتم تقولون لأحد من أهل القبلة : كافر ؟
قال : لا، قلت : وكنتم تقولون : مشرك ؟ قال : معاذ الله

كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك العلماء يمتنعون عن إطلاق الكفر أو الفسق على المسلمين

6- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليس المؤمن بالطعن ولا اللعن ولا الفاحش البذيء)

يجب على المسلم أن يهتم بنفسه فيحفظ لسانه عن الإساءة لآخرين باللعن أو الشتم أو إطلاق وصف الفسق أو الكفر على الآخرين

7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن) قيل ومن يا رسول الله ؟ قال : (الذي لا يأمن جاره بوائقه)

مثال على الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية وعدم الفهم السليم لها، حيث يحملون ذلك على نفي الإيمان عنمن يؤذى جاره، في حين أن العلماء يقولون المقصود بالحديث تأكيد حق الجار، وأن الإساءة إليه لا تتفق مع كمال الإيمان

8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا قال الرجل لأخيه يا كافر، فقد باع به أحدهما) النهي عن تكثير المسلم لما في ذلك من مخالفة لمنهج الإسلام وأحكامه

س : يسهم نشر العلم الصحيح في الحد من انتشار ظاهرة التكفير، وضح ذلك ؟

حيث يساعد على القضاء على الجهل ومعرفة الأحكام الشرعية الصحيحة

س : اذكر خمساً من وسائل مواجهة التكفير ؟

1- نشر العلم الصحيح الثابت في القرآن الكريم والسنة النبوية وما نقل إلينا من فقه السلف الصالح من الصحابة والتابعين للقضاء على الجهل ومعرفة الأحكام الشرعية الصحيحة

2- نبذ التعصب وتأكيد أهمية تقبل الرأي الآخر

3- عدم الخوض في نوايا الناس وما ستروا من أحوالهم

4- النصح لمن يقدم على تكثير المسلمين، وتقديم الأدلة التي تبين تحريم التكفير وأثره السلبي على الأمة، وإنكار سلوكهم بالحكمة والمواعظة الحسنة

5- تعاون المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير

س : وضح دور المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في التصدي للتكفير ؟

عن طريق نشر مبادئ الإسلام الصحيحة وعقد اللقاءات والحوارات الهادفة للوقوف على أسباب التكفير وأخطاره والتنبيه إلى سبل مواجهته وتعزيز قيم المواطنة والتسامح والتفاهم والحوار بين أفراد المجتمع ونبذ العنف بدءاً من الأسرة وبناء جبهة داخلية متنية لمقاومة الفكر التكفيري وجعل مقاومة التكفير مسؤولية فردية يتبعها كل فرد في المجتمع.

الدرس الحادي والعشرون : العنف المجتمعي

س : ما المقصود بالعنف المجتمعي ؟

العنف هو سلوك عدواني يتصرف بالقسوة أو القهر أو الإكراه، ويصدر من فرد أو جماعة، ويُلحق ضرراً مادياً أو معنوياً بالنفس أو بالأ الآخرين

س : علل ما يلي :

6- يحدث العنف والاعتداء نتيجة حالة نفسية يكون الشخص فيها عاجزاً عن التعامل مع الأحداث حوله بطريقة صحيحة ؟

بسبب قصور في عقله، أو ضعف في إرادته، فيلحق الأذى بنفسه أو بالآخرين أو بالممتلكات العامة

7- شعور الإنسان بالإحباط والفشل وضعف الثقة بالنفس، قد يؤدي به إلى ممارسة العنف ؟
ليافت الانتباه له، أو لإظهار القوة، أو لتفريغ حالة الضغط النفسي التي بداخله

8- على العلماء أن يكونوا قريبين من الناس وبخاصة الشباب وأن يعاملوهم برفق ويصبروا على تساؤلاتهم ؟

ليكونوا قدوة لهم في تقبل الرأي الآخر

9- الدولة أن ترعى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم بعدلة وتكافؤ فرص ؟
لأن الإنسان إذا وجد العدالة أصبح متوازناً في تصرفاته، بعيداً عن العنف، ولا يعتدي على غيره

10- توفير فرص العمل للشباب ووضع الخطط للتخفيف من البطالة والفقر كأحد
أساليب حماية المجتمع من العنف ؟

لأنهما مدخل للفكر المتطرف قد يستغل بعضهم لحرف الشباب عن الفكر السليم

س : العنف نوعان، اذكرهما مع ذكر مثال على كل منهما ؟

1- عنف مادي : مثل ضرب الآخرين، والسطو المسلح، والحرق للممتلكات، وإغلاق الشوارع
2- عنف معنوي : مثل شتم الناس، والاستهزاء بهم، وتسفيه آرائهم وتحقيرها

س : للعنف الاجتماعي أسباب عده، اذكر أربعة منها ؟

- 1- ضعف الوازع الديني
- 2- الاضطرابات الانفعالية والنفسية
- 3- التنشئة الأسرية غير السليمة والتفكك الأسري
- 4- التأثير السلبي بالأ الآخرين
- 5- الأمان من العقوبة
- 6- الشعور بالظلم

س : ما الذي يؤدي إلى ميل الأبناء للاعتداء على الآخرين بصور مختلفة ؟

- 1- انتشار حالات الفرقة بين الزوجين
- 2- غياب أحد الأبوين عن الأسرة
- 3- محاولة حل الخلافات أمام الأبناء
- 4- الممارسات السلبية داخل الأسرة مثل الضرب والشتم
- 5- ضعف دور الأسرة في التوجيه الإيجابي للأبناء
- 6- الأنانية والعجز عن إقامة علاقات إيجابية متوازنة مع الآخرين

س : وضح ما يلي :

1- التأثير السلبي بالآخرين أحد أسباب العنف المجتمعي ؟

كثيراً ما يتعامل الكبار مع الصغار بسلوكيات انفعالية قاسية، ويتسربون في العقاب البدني أو اللفظي ضدهم أو أمامهم، فيقلد الصغار هذا السلوك مع أقرانهم ومجتمعهم، ومن التأثير السلبي بالآخرين متابعة الناس وسائل الإعلام فيشاهدون الرسوم المتحركة والألعاب الإلكترونية والمسلسلات والأفلام التي يغلب عليه مظاهر العنف مثل القتل والسرقة والضرب والاعتداء، وإظهار من يفعل ذلك على أنه بطل، بل إن برامج الأخبار تعرض كثيراً أخبار الحروب والدمار والتشريد، فيصبح إيهام الناس والاعتداء عليهم أمراً عادياً بسبب كثرة مشاهد العنف التي يراها الإنسان يومياً

2- استخدام مهارات التواصل الإيجابي أحد أساليب حماية المجتمع من العنف ؟
الإنسان معرض لأن يصيب ويخطئ، فإذا تم التعامل معه بصورة إيجابية، لتعزيز سلوكه الصحيح، وتعديل سلوكه غير الصحيح، فإنه يكون أحسن استجابة، وأكثر فاعلية في المجتمع، فيحب مجتمعه، ويسعى لنفعه وخيره

س : ما هي أساليب حماية المجتمع من العنف ؟

- 1- تعميق معاني الإيمان بالله تعالى
- 2- التثقيف والتوعية والرقى
- 3- تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعي نحو النجاح، ولممارسة الأنشطة المناسبة
- 4- تحقيق العدالة الاجتماعية
- 5- استخدام مهارات التواصل الإيجابي
- 6- توفير فرص العمل للشباب

س : لحماية المجتمع من العنف المجتمعي أساليب منها : التثقيف والتوعية، وتحقيق العدالة الاجتماعية، وضح ذلك ؟

الثالث : على العلماء المتخصصين أن يقوموا بدورهم في توعية الناس والآباء والأمهات بأهمية الحوار ونشر ثقافة التسامح وإقامة المحاضرات والدورات لتعريف الآباء والمربين بأساليب التربية الصحيحة لأبنائهم، وعلى العلماء أيضاً أن يكونوا قريبين من الناس وب خاصة الشباب وأن يعاملوهم برفق ويصبروا على تساؤلاتهم

تحقيق العدالة : جعل الله الناسي سواسية في الحقوق والواجبات

س : كيف يصبح الإنسان محبًا لمجتمعه، هادئًا في تصرفاته، نافعًا لنفسه ولغيره ؟

من خلال زيادة الإيمان بالأعمال الصالحة، والمداومة على ذكر الله تعالى، والمحافظة على أداء الصلاة في أوقاتها، وتلاوة القرآن الكريم

س : ماذا ينتج عن : تقدير المبدعين وإتاحة الفرصة للشباب للسعى نحو النجاح، ولممارسة الأنشطة المناسبة ؟

ينمي لديهم تحمل المسؤولية تجاه أنفسهم ووطنهم، ويبعدهم عن ممارسة مظاهر العنف

س : وضح دور الدولة في تحقيق العدالة الاجتماعية ؟

على الدولة أن ترعى حصول الناس على حقوقهم وأدائهم لواجباتهم بعدلة وتكافؤ فرص، لأن الإنسان إذا وجد العدالة أصبح متوازناً في تصرفاته بعيداً عن العنف ولا يعتدي على غيره

س : ما أسلوب حماية المجتمع من العنف المجتمعي الذي يشير إليه كل نص من النصوص الشرعية الآتية :

1- قال الله تعالى : (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب)
تعزيز معاني الإيمان بالله تعالى

**2- بعد عودة النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف حزيناً لسفر أهل مكة وأهل الطائف، جاء ملك الجبال يقول له : إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده)
الثالث : التثقيف والتوعية بتوضيح هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع الناس برفق في كل شيء.**

س : على ماذا يدل كل نص من النصوص الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا من الإثم فقد احتملوا بهانا وإثما مبينا)
النهي عن كل صور الاعتداء على الآخرين
- 2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم)
الإيمان هو الذي يهذب سلوك الفر فالمؤمن لا يؤذى أحدا
- 3- قال الله تعالى : (ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولد حميم)
يُنْبَغِي علينا أن نربِّي أولادنا على التسامح والعفو عن أساء، وعدم الرد بالمثل أو إيذاء الناس
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله رفيق يحب الرفق، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، وما لا يعطي على ما سواه)
على الآباء والمربين أن يتعاملوا مع الصغار بحكمة ورفق، فإن نتائج الرفق أعظم من نتائج العنف
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اتقوا الظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيمة، واتقوا الشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم)
عدم العدالة بين المواطنين أو بين الناس وهيمنة بعض الشعوب واستقواؤها على الشعوب الفقيرة يُولد الشعور بالظلم
- 6- قال الله تعالى : (الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله لا بذكر الله تطمئن القلوب)
جعل الله تعالى الأمان و الأمان مرتبطة بالإيمان وبذكره سبحانه وتعالى
- 7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أرجو أن يُخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده)
المعاملة بالرفق والأنة حتى مع الأعداء بالرغم من الكفر والإيذاء.

الدرس الثاني والعشرون : قصة أبني آدم

الآيات (17-31) من سورة المائدة

قال تعالى :

(وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأً أَبْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَبَا قُرْبَانًا فَتُقْبَلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقْبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكُمْ ۝
قَالَ إِنَّمَا يَتَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٢٧﴾ لَئِنْ بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتُقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِي إِلَيْكَ لِأَقْتُلَكَ ۝
إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٨﴾ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونُ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ۝
وَذَلِكَ جَرَاءُ الظَّالِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَاصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٣٠﴾ فَبَعَثَ
اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيهِ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ ۝ قَالَ يَا وَيْلَتَى أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا
الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي ۝ فَاصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ)

س : بين معنى المفردات والتركيب الآتية :

قربانا : ما يتقرب به العبد إلى ربه

فطوعت له نفسه : زينت له نفسه

يبحث في الأرض : يحفر الأرض

يواري : يستر

سوءة أخيه : جنة أخيه

س : ما هي الموضوعات التي تناولتها سورة المائدة ؟

- 1- الحديث عن الأحكام الشرعية التي تهم الفرد والمجتمع كأحكام الطهارة، وبعض العقوبات الشرعية، وأحكام اليمين، وغيرها من الأحكام
- 2- ذكرت بعض القصص للعظة والعبرة، التي تدعم تطبيق الأحكام الشرعية في واقع الحياة مثل قصة أبني آدم

س : اذكر أربعة من أحداث قصة أبني آدم ؟

- 1- عداون الأخ على أخيه
- 2- موقف الأخ من عداون أخيه
- 3- جريمة القتل
- 4- درس من الغراب

س : حاور ابن آدم أخيه الذي أراد قتله في أمور عدة، اذكر اثنين منها ؟

- 1- أن التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى فالله يتقبل من المخلصين المتقيين في أعمالهم
- 2- أنه لن يقابل العداون بعذاب مثله، لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة فلا يعمل على إزهاقها
- 3- أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى، الذي حرم قتل النفس البشرية بغير حق، وهو الذي يمنعه من فعل المحرمات والمعاصي والإفساد في الأرض
- 4- فطاعة إثم جريمة القتل، وأنه بفعله هذا سيحمل إثم قتله ظلماً وعدواناً، إضافة إلى آثامه السابقة، فيكون من أصحاب النار الذين يدخلونها يوم القيمة جزاء لعدوانهم وبغيهم، وأما هو فلا يريد أن يحمل إثم قتل أخيه فيكون من أصحاب النار

س : قال الله تعالى : (فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله)، ووضح كيف صورت الآية الكريمة نفسية القاتل ؟

كان الأخ القاتل يعيش صراعاً نفسياً حاداً بينه وبين نفسه وكانت تنازعه خواطر الخير والشر، ففطرته السليمة تأبى القتل، وهذا أخوه لم يرتكب ذنباً ليقتلها، ولكن سهلت له نفسه الأمارة بالسوء جريمة القتل، وزينت له قتل أخيه أمر سهل، فلم يدفع عن نفسه هذه الوساوس، فقتله وأصبح من الخاسرين الذين تجردوا من كل معاني الإنسانية

س : علل ما يلي :

1- لم يقابل الأخ المعتدى عليه العداون بعذاب مثله:

لأن المؤمن يعلم ما للنفس البشرية من حرمة فلا يعمل على إزهاقها

2- لم ينفع ندم القاتل لأخيه، ولن ينجيه من عذاب الله تعالى :

لأنه ندم العاجز الخاسر، وليس ندم التائب المنيب

3- يجب على المسلم أن لا يشغل نفسه في البحث عن الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم، إذ لو كان فيها فائدة لذكرها :

لأن الهدف من القصص القرآني توجيه القارئ إلىأخذ العبرة والعظة من الأحداث

س : ما الدرس المستفاد من قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (لا تقتل نفس ظلماً، إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها، لأنه كان أول من سنَّ القتل) ؟

أن ابن آدم القاتل أصبح مثالاً للبغى والعدوان على مر الزمان، لأنه كان أول من سنَّ جريمة القتل، وسيحمل إثم كل نفس تقتل ظلمات إلى يوم القيمة

س : اذكر القيمة المستفادة من كل آية من الآيات الآتية :

1- قال الله تعالى : (إنما يتقبل الله من المتقيين) :
التقوى هي أساس قبول الأعمال عند الله تعالى

2- قال الله تعالى : (مَا أَنَا بِبَاسْطِ يَدِي إِلَيْكَ لَأُقْتَلُكَ) :

المؤمن يحفظ حق الحياة للنفس ولا يبسط يده لغيره بالقتل ولا يقابل السيئة بالسيئة

3- قال الله تعالى : (إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ) :

الخوف من الله تعالى، وهو الذي يمنعه من فعل المحرمات والمعاصي والإفساد في الأرض

س : من فهمك للايات الكريمة، ووضح سبب ما يأتي :

1- قيام الأخ القاتل بقتل أخيه ؟

عدم تقبل القرابان منه، بينما تقبل الله تعالى من أخيه، فاستنكر ذلك وتمكن الحقد والبغى من نفسه، وسيطر عليه الشر وزالت كل معاني الرحمة من قلبه تجاه أخيه

2- عدم إقدام الأخ المعتدى عليه على قتل أخيه عندما توعد بقتله ؟

أن ما يمنعه من مقاتلة أخيه هو الخوف من الله تعالى، الذي حرم قتل النفس البشرية بغير حق، وهو الذي يمنعه من فعل المحرمات والمعاصي والإفساد في الأرض

3- قيام الأخ القاتل بدفع جثة أخيه ؟

بسبب رؤيته للغراب الذي كان يحفر في الأرض، فلام نفسه على ضعفه أن لم يكن مثل هذا الغراب، فقام ودفن أخيه ووارى جثته في التراب

س : لَخَصْ بِأَسْلُوبِكَ الْخَاصِ قَصْةَ ابْنِي آدَمَ ؟

ح ابن آدم أخيه بسبب قبول الله تعالى لقربان أخيه ولم يقبل قربانه ففكر بقتله، وقام الأخ الآخر يحاوره وطلب منه عدم فعل ذلك، وبين له فضاعة هذه الجريمة فلم ينتصر الأخ القاتل وقام بقتل أخيه ثم علمه الله كيف يدفن جثة أخيه من خلال الغراب الذي أرسله الله حيث قام الغراب بحفر الأرض أمامه

س : ما الدرس الذي استفاده الأخ القاتل من الغراب ؟

تعلم كيفية دفن جثة أخيه ليسترها تحت التراب، ولام نفسه على ضعفه أنه لم يكن مثل هذا الغراب

س : ما موقف المسلم من تفاصيل قصة ابني آدم ؟

1- في القصة بيان واضح لخطورة عدم الخوف من الله والإفساد في الأرض الذي من مظاهره العداون والقتل والحسد، وهذا يؤثر في الفرد والمجتمع فيقطع أواصر المحبة بين أفراد البيت الواحد ويدمر المجتمعات بنشر العداوة والبغضاء بين الأفراد

2- قد يتساءل المسلم بعض الأسئلة التي تدور في ذهنه حول أحداث قصة ابني آدم إلا أن المسلم يتبع منهج القرآن الكريم في القصص القرآني فيقيف عند ذكر تفاصيل القصة كما ذكرها القرآن الكريم وكما ذكرها الرسول صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة، ولا يشغل نفسه في البحث عن الأسئلة التي لم ترد في القرآن الكريم، إذ لو كان فيهافائدة لذكرها، لأن الهدف من القصص القرآني توجيه القارئ إلىأخذ العبرة والعظة من الأحداث .

الدرس الثالث والعشرون : اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية

س : يظهر اهتمام الأردن بالقضايا الإسلامية في مجالات عدّة، اذكر اثنتين منها ؟

1) الاهتمام بشؤون العالم الإسلامي

2) إبراز الصورة الحقيقية للإسلام : عن طريق أمور كثيرة منها :

أ- إنشاء مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي

ب- إصدار رسالة عمان

ج- خطابات جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين حفظه الله تعالى

3) توثيق الصلات بين الأردن والشعوب الأخرى

4) الدور الكبير للأردن في الإسهام في حل كثير من المشكلات بين الدول العربية والإسلامية

س : اهتم الأردن برعاية المقدسات الإسلامية في فلسطين، اذكر مظاهر هذا الاهتمام

1- التصدي للمطامع الإسرائيليّة وخططها الرامية لتهويد المقدسات الإسلامية في فلسطين

2- الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك

3- الإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس

س : بعد دراستك دور الأردن في رعاية المقدسات الإسلامية، بين ما يأتي :

أ- دور الأردن في التصدي للمطامع الإسرائيليّة :

1. قامت الحكومة الأردنية بإصدار مذكرة عاجلة فندت فيها المزاعم اليهودية

2. قامت ببيان الحقائق وال المسلمات التاريخية والقانونية الخاصة بمدينة القدس

3. وضحت أن العرب هم من بنوا مدينة القدس وأسسواها وعاشوا فيها منذ أكثر من (5000) عام

4. أكدت أهمية مدينة القدس لدى المسلمين لوجود المسجد الأقصى المبارك فيها

5. عمل الأردن بكل قوّة لصدور قرارات عن المنظمات الدوليّة تدين الانتهاكات الإسرائيليّة المتكررة للقدس وبخاصة المسجد الأقصى

6. كان الأردن وراء القرار المهم الصادر عن اليونسكو باعتبار المسجد الأقصى مكانا خاصا بال المسلمين ولا علاقة لليهود به، واعتماد التسمية الإسلامية : (المسجد الأقصى/الحرم الشريف) لا التسمية اليهودية: (جبل الهيكل)

7. إدانة كل الممارسات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس

8. إدانة أعمال الحفريات في القدس، والمطالبة بالرجوع عنها

ب- دور الأردن في إعادة إعمار منبر صلاح الدين الأيوبي :

قام جلالة الملك عبد الله الثاني بإعادة إعمار منبر صلاح الدين على نفقته الخاصة ليكون تحفة فنية

بدعة الصنع وزخرفة إسلامية حضارية متميزة صنعتها فنانون ومصممون من الأردن والدول

الإسلامية، ونقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى في عام 2007م

س : بين الإعمارات الهاشمية للمسجد الأقصى المبارك ؟

الإنجازات	الذي قام بالإعمار	الإعمار
خصص مبلغ 25000 دينارا ذهبا لإعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة	الشريف الحسين بن علي	الإعمار الهاشمي الأول 1928م
قامت لجنة إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة وبتوجيه من جلالته بإعمار مبني المسجد الأقصى المبارك وترميم مرافقه جميعها، والإعمار الشامل لمبني قبة الصخرة المشرفة	الملك الحسين بن طلال	الإعمار الهاشمي الثاني من عام 1954م-1964م
جاء بسبب قيام الاحتلال الصهيوني بإشعال النار في المسجد الأقصى ، وامتدت آثار الحريق التخريبية إلى أكثر من ثلث المسجد والتهمت النيران منبر صلاح الدين الأيوبي كاملا	الملك حسين بن طلال	الإعمار الهاشمي الثالث 1969م-1994م
قام جلاله الملك عبد الله الثاني بإعادة إعمار منبر صلاح الدين على نفقته الخاصة ليكون تحفة فنية بديعة الصنع وزخرفة إسلامية حضارية متميزة صنعتها فنانون ومصممون من الأردن والدول الإسلامية ، ونقل المنبر بعد تجهيزه في الأردن إلى مكانه في المسجد الأقصى	الملك عبد الله الثاني بن الحسين	إعادة إعمار منبر صلاح الدين 2007م
عشرات المشاريع ، وهذا أدى إلى الحفاظ على هذه المقدسات من عوامل التلف والتخريب ومنها أجهزة الإنذار والحريق وصيانة الفسيفساء والزخارف والأعمدة والكهرباء والإضاءة وغيرها ، وذلك عن طريق الصندوق الهاشمي لإعمار المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة واللجنة الملكية لإعمار المسجد الأقصى المبارك	الملك عبد الله الثاني بن الحسين	الاستمرار في تنفيذ مشاريع الإعمار في المسجد الأقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة

س : لولا الجهد التي عملها الأردن للإشراف على شؤون الأوقاف الإسلامية وإدارتها في القدس لاستولت سلطات الاحتلال الإسرائيلي على هذه الأماكن الوقفية، اذكر انجاز يبيّن دور هذا الإشراف ؟

يعمل في القدس قرابة (800) موظف يشرفون على الأوقاف الإسلامية فيها، والتي تشمل أكثر من (100) مسجد، إضافة إلى المسجد الأقصى، وعدد من الأماكن الوقفية

س : عرف بمؤسسة آل البيت ؟

هي هيئة علمية إسلامية مستقلة، مقرها مدينة عمان، وقد تأسست بأمر من جلالة الملك الحسين المعظم، وبشرت عملها في عام 1981م، ويختار أعضاؤها من كبار علماء المسلمين في شتى بلدان العالم الإسلامي، ممن اشتهروا بمؤلفاتهم وبحوثهم العلمية في ميادين المعرفة التي نشأت وازدهرت في ظل الحضارة الإنسانية كالعلوم الشرعية وأداب اللغة العربية والتاريخ الإسلامي والعلوم الإنسانية والتطبيقية، وتعقد المؤسسة مؤتمراً علمياً دورياً كل سنتين

س : بين ثلاثة من أهداف مؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي ؟

- 1- التعريف بالشريعة الإسلامية، وتصحيح المفاهيم والأفكار غير السليمة عن الإسلام والتراث الإسلامي
- 2- تقديم تصور إسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه، ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياته، بإيجاد حلول إسلامية من هدي القرآن الكريم والسنة النبوية
- 3- إبراز العطاء الإسلامي والحضاري، وأثره في التقدم العالمي والحضارة الإنسانية، والنهوض بالدراسات والبحوث، وإحياء التراث العربي الإسلامي ونشره
- 4- التقاء علماء المسلمين وتعارفهم، وتعريفهم بأحوال المسلمين، والسعى إلى التقارب بين أتباع المذاهب والفرق الإسلامية، وبناء جسور الثقة والتفاهم بينهم

س : كيف تأسست رسالة عمان ؟ وما هو الهدف الأساسي منها؟ وما هي أهم مخرجاتها ؟

الهدف الأساسي : تقديم رؤية شاملة حضارية لحقيقة الإسلام

تأسست : بتكليف من جلالة الملك عبد الله الثاني، ثم شُكلت لجنة علمية عالمية من عشرين عالماً من علماء المسلمين لدراسة نص رسالة عمان وتداول مضمونها

أهم مخرجاتها : عقد المؤتمر الإسلامي العالمي الذي عُقد في عمان عام 2005م وحضره عدد كبير من علماء المسلمين.

س : ما هي أهم أفكار رسالة عمان ؟

- 1- تأكيد تكريم الإسلام للإنسان من غير النظر إلى لونه أو جنسه أو دينه
- 2- الدعوة إلى المحافظة على النفس البشرية، فقد أعطى الإسلام للحياة منزلتها السامية، فلا قتال لغير المقاتلين، ولا اعتداء على المدنيين المسلمين وممتلكاتهم، لأن حياة الإنسان هي أساس العمران البشري
- 3- نشر ثقافة التوازن والوسطية والاعتدال، لأن الدين الإسلامي الحنيف قائم على التوازن والاعتدال والتيسير

س : من خلال دراستك لدور الهيئة الخيرية الهاشمية للإغاثة والتنمية، بين ما يأتي :

أ- هدفين من أهدافها :

- 1- العمل على مكافحة صور الفقر والجهل والمرض
 - 2- الاهتمام بالعمل التطوعي والخدمة العامة وفق مفهوم تموي شامل
 - 3- إظهار الوجه الإنساني المشرق للأردن بقيادته الهاشمية
 - 4- توثيق العلاقات والعلاقات القائمة بين الشعب الأردني والشعوب الأخرى
- ب- وسيلة من وسائل الهيئة لتحقيق أهدافها :

- 1- أقامت الهيئة علاقات متينة مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
- 2- أصبحت عضو مؤسس في المجمع الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة
- 3- أصبحت عضو في لجنة العمل الإسلامي المشترك التابع لمنظمة المؤتمر الإسلامي

س : علل ما يلي :

1- يرتبط المسجد الأقصى بالقدس ارتباطا عقائديا :

لأنه أولى القبلتين / وثاني مسجد يُبني على الأرض بعد المسجد الحرام / وثالث مسجد يُشد إليه الرحال بعد المسجد الحرام والمسجد النبوي / وهو مسرى النبي صلى الله عليه وسلم ومعراجة إلى السموات العلي

2- أعطى الإسلام للحياة منزلتها السامية، فلا قتال لغير المقاتلين ولا اعتداء على المدنيين المسلمين وممتلكاتهم : لأن حياة الإنسان هي أساس العمران البشري

س :وضح السياسة الأردنية في حل المشكلات التي تقع بين الدول العربية والإسلامية ؟

تقوم دوما على الحل السياسي للمشكلات التي يمكن أن تحدث بين الدول العربية والإسلامية، والعمل على سياسة الوفاق والاتفاق، وعدم اللجوء إلى القوة والعنف في حل هذه المشكلات

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- 1- من أنشطة الهيئة الخيرية الهاشمية في الدول المحتاجة للمساعدة : إغاثة المنكوبين
- 2- الهدف الرئيس الذي ركزت عليه رسالة عمان : ابراز صورة الإسلام المشرقة
- 3- من المجالات التي شارك الأردن فيها بتوثيق العلاقات بينه وبين الشعوب الأخرى : قوات حفظ السلام في العالم + إنشاء الهيئة الخيرية الهاشمية

الدرس الرابع والعشرون : حقوق المرأة وواجباتها في الإسلام

س : أقر الإسلام حقوقا عامة تشتراك فيها المرأة مع الرجل، ووضح اثنين منها ؟

1- حق التعلم : فرض الإسلام طلب العلم على كل مسلم ذكرا كان أم أنثى، فالتعلم حق للأنثى كما هو حق للذكر، ولهذا نجد المسلمات النابغات في مختلف العلوم ومنهن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها التي كان يلجمها كبار الصحابة يسألونها عن أمور دينهم، لذا ينبغي على المرأة أن تحرص على تنقيف نفسها بالثقافة الإسلامية والثقافة العامة بصورة دائمة ومستمرة، وأن تتذكر أنها قدوة لغيرها في كل ما يصدر عنها من أقوال وأفعال

2- حق العمل، والتملك والتصرف في المال : فقد أقر لها حق التملك والعمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية، لتشارك في بناء المجتمع وتحقيق نموه واستقراره، ويُحريم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها، فإن لها ذمة مالية مستقلة

3- حق الميراث : كان العرب في الجاهلية لا يورثون المرأة فجاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث مهما كان مقدار ما ترثه، وقد تأخذ أحيانا أكثر من الرجل، أو مساوية له أو أقل منه

4- حق التعاون في بناء الأسرة وتربية الأبناء : المرأة مطالبة بأداء واجباتها تجاه والديها وإخواتها وأقاربها والزوج والأولاد، لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع فصلاحها يساعد على صلاحه

س : أعطى الإسلام المرأة حق حضانة طفلها، بين الحكمة من ذلك ؟

لأن في ذلك نتائج لجاجة نفسية عند الأم وطفلها، ولأنها أيضا الأكثر عطفا وشفقة عليه

س : اهتم الإسلام برعاية الأسرة، علل ذلك ؟

لأن الأسرة هي النواة المكونة للمجتمع فصلاحها يساعد على صلاحه

س : من حق كل من الرجل والمرأة على الآخر أن يساعد each other على القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه أسرتهما، ووضح دور المرأة في ذلك ؟

1- تربية الأبناء على الأخلاق الحميدة والآداب الإسلامية مثل الصدق والعفة وتعليمهم العادات السليمة في التعامل مع الآخرين وحسن إدارة الوقت في توزيع الواجبات التعبدية والاجتماعية والدراسية والترفيهية

2- رعايتهم والاعطف عليهم

3- الحفاظ على أنفسهم من مظاهر الفساد والانحراف

4- تحمل مسؤولية إدارة شؤون البيت من توفير وسائل الراحة، وإدارة الشؤون المالية، وتجنب كل ما يبده المال من غير فائدة كالمبالغة في المأكل والمشرب والملابس وغيرها

س : اذكر أربعة من الحقوق الخاصة بالمرأة ؟

حق اختيار الزوج / حق المهر / حق النفقة / حق الحضانة وإرضاع الطفل.

س : وضع حق النفقة كأحد حقوق المرأة الخاصة ؟

أوجب الإسلام حق النفقة من المأكل والمشرب والملابس والاحتياجات الضرورية على ولديها أو على زوجها وفق الشريعة الإسلامية وذلك حفظاً للمرأة وصوناً لكرامتها

س : اذكر ثلاثة من الواجبات الدينية التي فرضها الإسلام على المرأة ؟

الصلوة / الصيام / التزام اللباس الشرعي / عدم إظهار الزينة / اجتناب الاختلاط المحرم

س : عدد ثلاثة من واجبات المرأة تجاه زوجها ؟

طاعته في غير معصية الله / المحافظة على ماله / إحسان الظن به / حفظ أسرار بيته / إدخال السرور إلى قلبه

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- تدل الآية الكريمة : (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن) على حق المرأة في : حرية التصرف في مالها

2- واحدة مما يأتي من واجبات المرأة الأسرية المتعلقة بالأبناء : تربيتهم على الأخلاق الحميدة

س : صنف حقوق المرأة الآتية إلى حقوق مشتركة مع الرجل وحقوق خاصة بالمرأة :

1- النفقة : حق خاص بالمرأة

2- التملك : حق مشترك بين الرجل والمرأة

3- التعليم : حق مشترك بين الرجل والمرأة

4- الحضانة : حق خاص بالمرأة

5- المهر : حق خاص بالمرأة

6- العمل : حق مشترك بين الرجل والمرأة

س : على ماذا تدل كل من النصوص الشرعية التالية :

1- قول الله تعالى : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير)

اقتضت حكمة الله سبحانه وتعالى أن تقوم الحياة البشرية على وجود الذكر والأنثى وأن تبني على التعارف والتراحم بينهما

2- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إنما النساء شقائق الرجال)

جعل الإسلام بين الذكر والأنثى علاقة تكامل في الأدوار والوظائف لا علاقة تصارع وتنافس.

- 3- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا) ثم قال :
(ما منك امرأة تقدم بين يديها من ولدتها ثلاثة، إلا كان لها حجابا من النار)
التعلم حق للأئمّة كما حق للذّكور
- 4- قال الله تعالى : (للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن)
أقر الإسلام للمرأة حق العمل والتجارة وفق الضوابط الشرعية لمشاركة في بناء المجتمع
وتحقيق نموه واستقراره
- 5- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (إنه لا يحل مال امرئ إلا بطيب نفس منه)
يُحرّم على الأب أو الزوج أو الأخ أن يأخذ من أموال المرأة من غير رضاها، فإن لها ذمة
مالية مستقلة
- 6- قول الله تعالى : (للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك
الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثُر نصبياً مفروضاً)
جاء الإسلام وأعطى المرأة حق الميراث مهما كان مقدار ما ترثه، وقد تأخذ أحياناً أكثر من
الرجل، أو مساوية له أو أقل منه
- 7- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (كلّم راع وكلّم مسؤول عن رعيته... والمرأة راعية
في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها...)
المرأة مطالبة بأداء واجباتها تجاه والديها وإخواتها وأقاربها والزوج والأولاد، لأنّ الأسرة هي
النواة المكونة للمجتمع فصلاحها يساعد على صلاحه
- 8- جاءت فتاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : إن أبي زوجني ابن أخيه ليعرف بي
حساسته، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم الأمر إليها، فقالت : قد أجزت ما صنع أبي، ولكن
أردت أن تعلم النساء أن ليس إلى الآباء من الأمر شيء
أقر الإسلام حق المرأة في قبول الخاطب أو رفضه، فلا تُجبر امرأة على الزواج
- 9- قال الله تعالى : (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وأتيتم إداهن قنطرًا فلا تأخذوا منه
شيئاً تأخذونه بهتانا وإثماً مبيناً)
المهر حق المرأة لا يجوز لوليها ولا لزوجها أن يأخذ منه شيئاً من غير رضاها
- 10- قال الله تعالى : (إن المسلمين وال المسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات
والصادقين والصادقات... أعد الله لهم مغفرة وأجراً عظيمًا)
عندما تبلغ الأنثى سن التكليف تصبح مطالبة كالذكر بالتكاليف التي فرضها الشرع على المسلم
من صلاة وصيام والتزام باللباس الشرعي وعدم إظهار الزينة واجتناب الاختلاط المحرم
- 11- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (خير النساء تسرّك إذا أبصرت، وتطيعك إذا أمرت،
وتحفظ غيبتك في نفسها ومالك)
يجب على المرأة أداء حقوق الزوج وذلك بطاعته في غير معصية الله تعالى والمحافظة على
ماله وإحسان الظن به وحفظ أسرار بيته وإدخال السرور إلى قلبه

الدرس الخامس والعشرون : أحكام العدة

س : عرف ما يلي :

العدة اصطلاحاً : هي مدة زمنية تنتظرها المتزوجة نتيجة الفرقه بينها وبين زوجها لوفاة أو فسخ أو طلاق، وهذه المدة محددة شرعاً ويحرم فيها خطبة المرأة أو الزواج منها حتى تنتهي هذه المدة

الحداد : هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها

ما هو حكم العدة ؟

تجب العدة على المرأة :

- 1- المطلقة بعد الدخول
- 2- التي فسخ عقد الزواج بينها وبين زوجها
- 3- المتوفى عنها زوجها بعد الزواج سواء دخل بها أو لم يدخل بها

أما المطلقة قبل الدخول فلا عدة عليه

س : اذكر حكمتين من حكم وجوب العدة ؟

- 1- التأكيد من براءة الرحم وخلوه من الحمل، كي لا تختلط الأنساب
- 2- إعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل منهما نفسه على ما وقع من طلاق رجعي وتمكينهما من الرجوع لبعضهما
- 3- مظاهر من مظاهر الوفاء للزوج المتوفى حزناً عليه واحتراماً وتقديرًا لمكانته

س : للعدة أحكام ينبغي التقيد بها، اذكر اثنين منها ؟

- 1- يُحرم خطبة المرأة المعتمدة أو الزواج منها سواء أكانت معتمدة من طلاق أم فسخ أم وفاة
- 2- يجب على المرأة التي توفى عنها زوجها أن تُحدِّ طيلة مدة العدة

س : اذكر ثلاثة من أحكام الحداد ؟

- 1- تجنب الزينة والكحل والطيب في بدنها وثيابها
- 2- تعتد المرأة في بيت الزوجية، وتبيت فيه قدر استطاعتها
- 3- يجوز للحادة أن تخرج من بيتهما نهاراً كالذهاب إلى العمل أو زيارة أهلها أو الخروج لقضاء حوائجها

س : بين مقدار العدة في كل حالة من الحالات الآتية :

- 1- المرأة الحامل المتوفى عنها زوجها : وضع الحمل طالت المدة أم قصرت
- 2- المطلقة التي لا تحيض : ثلاثة أشهر قمرية
- 3- المطلقة قبل الدخول : لا عدة عليها

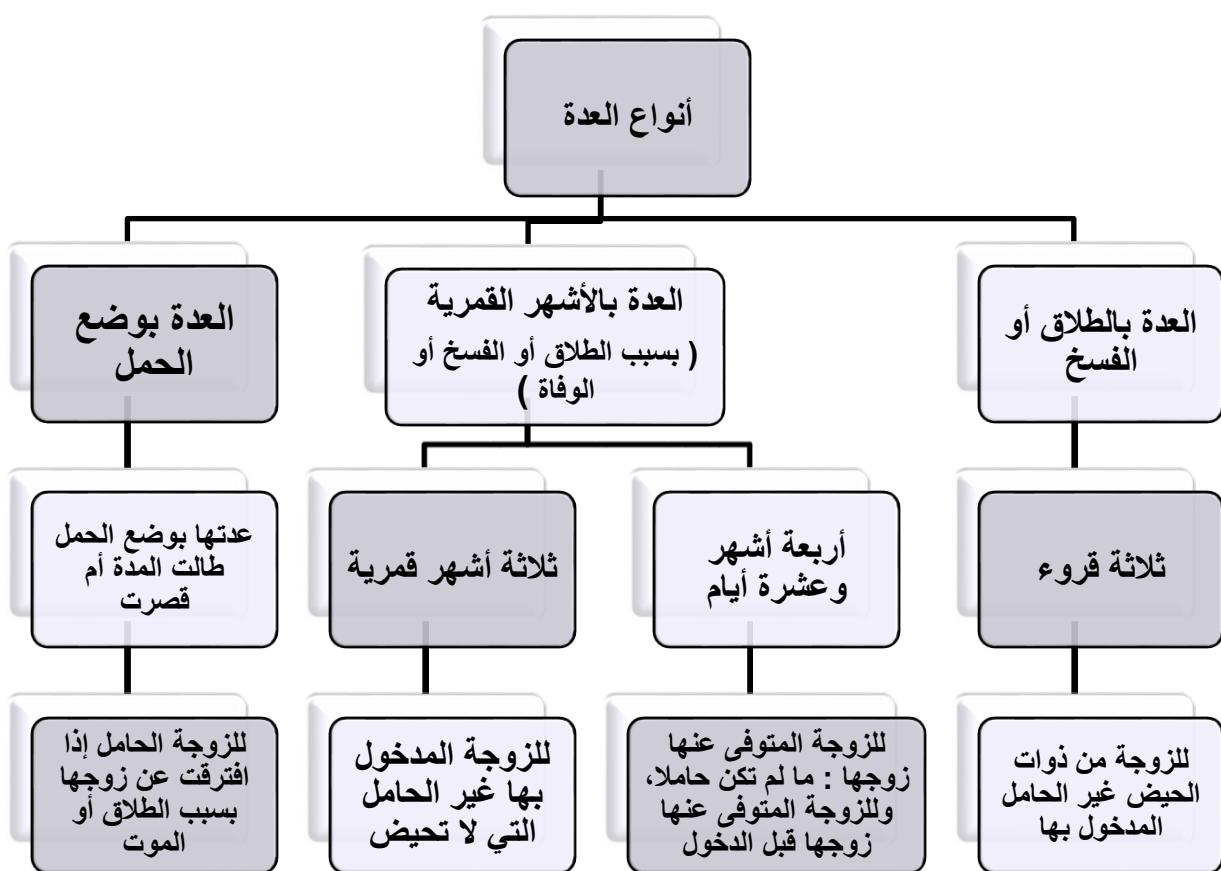
س : استنتاج الحكم الشرعي الذي يدل عليه كل نص من النصوص الشرعية الآتية :

- 1- قال الله تعالى : (ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء)
يُحرم خطبة المرأة المعندة أو الزواج منها سواءً أكانت معندة من طلاق أم فسخ أم وفاة
- 2- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم المؤمنات ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن فما لكم علیهن من عدة تعتدونها)
المطلقة قبل الدخول لا عدة عليها
- 3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ليست لها نفقة وعليها العدة)
المطلقة طلاقاً بأئن بينونة كبرى غير الحامل ليس لها لها نفقة وعليها العدة من الطلاق أو الوفاة
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من اثياب ولا المشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل)
يجب تجنب الزينة والكحل والطيب في البدن والثياب للحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لأمرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاثة ليال، إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً)
يجب على المرأة التي توفي عنها زوجها أن تحد طيلة مدة العدة
- 6- قال الله تعالى : (وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن)
مدة العدة للمرأة الحامل هي بوضع الحمل سواء طالت أم قصرت، وذلك بسبب الوفاة أو الطلاق أو الفسخ
- 7- قال الله تعالى : (والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء)
مدة العدة للمرأة غير الحامل المدخول بها من ذوات الحيض بسبب الطلاق أو الفسخ هي ثلاثة قروء
- 8- قال الله تعالى : (واللاتي ينسن من المحيض من نسانكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللاتي لم يحضن)
مدة العدة للمرأة التي لا تحيض وكانت غير حامل ومدخل بها بسبب الطلاق أو الفسخ هي ثلاثة أشهر قمرية
- 9- قال الله تعالى : (والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشراً)
مدة العدة للمرأة المتوفى عنها زوجها غير الحامل والمدخل بها هي أربعة أشهر وعشرين أيام (قمرية)

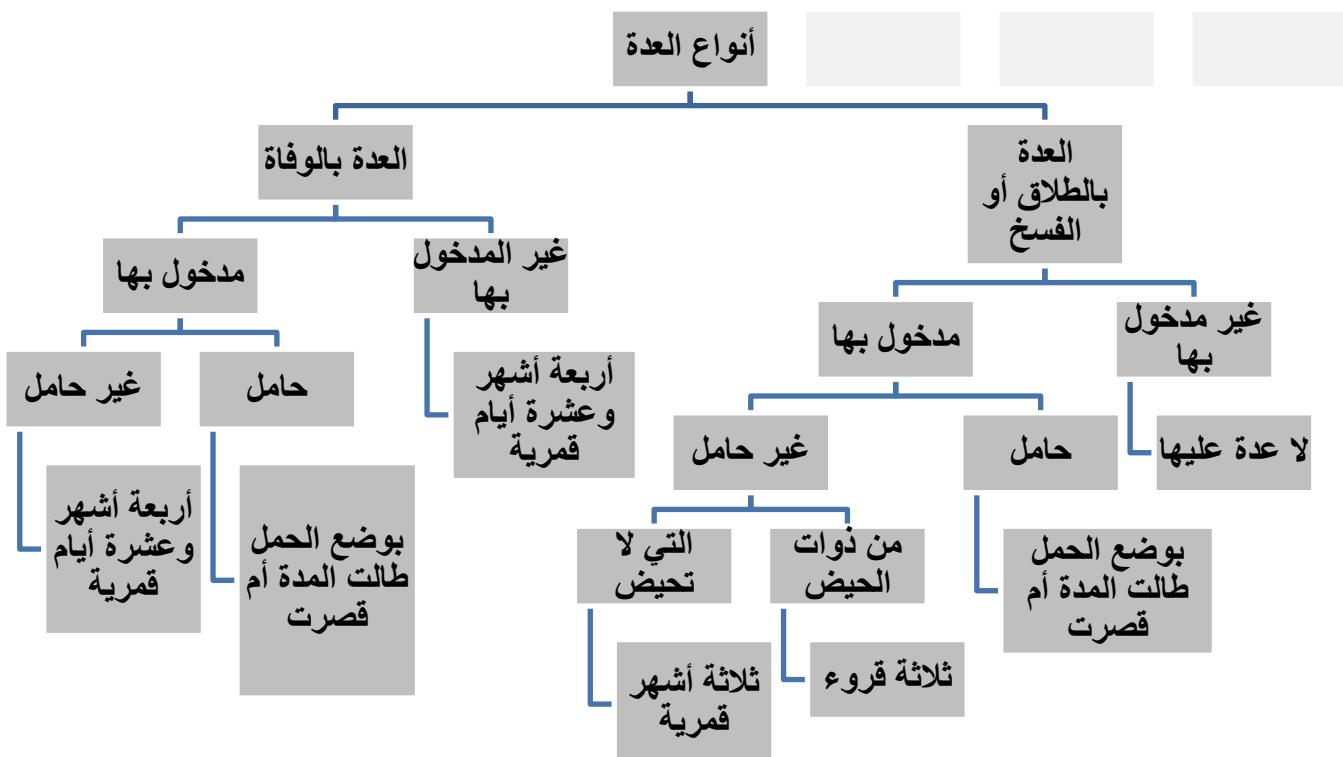
س : بين الحكم الشرعي في كل من الحالات الآتية :

- 1- عقد رجل على امرأة توفي عنها زوجها قبل انتهاء عدتها
يُحرم على المرأة المعندة الخطبة أو الزواج
- 2- خرجت امرأة متوفى عنها زوجها في أثناء عدتها نهاراً لزيارة أهلها، وباتت في بيتهما
يجوز ذلك، وذلك من أحكام الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها وبسبب الحاجة
- 3- تطيبت امرأة متوفى عنها زوجها في أثناء عدتها
لا يجوز لها ذلك، لأن الهدف من الحداد هو امتناع المرأة عن الزينة بعد وفاة زوجها

4- من خلال معرفتك بأنواع العدة، املأ المخطط الآتي بما يناسبه :



س : اذكر بالتفصيل حالات العدة ؟



الدرس السادس والعشرون : الطلاق

س : عرف الطلاق ؟ هو حل رباط الزوجية بعبارة تفيد ذلك، كقول الرجل : أنت طلاق
س : عل : تحريم الطلاق التعسفي ؟

لأن الزوج أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له (الطلاق) وفيه إضرار بالزوجة وبالأسرة بدون سبب مشروع

س : قارن بين الطلاق الرجعي والطلاق البائن وبينونة صغرى والطلاق البائن وبينونة كبرى من حيث :

- 1- المفهوم :
 - الطلاق الرجعي : هو الطلاق الذي يملك الزوج بعده إعادة زوجته إلى عصمتها ما دامت في العدة من غير الحاجة إلى عقد جديد ومهر
 - الطلاق البائن وبينونة صغرى : هو الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمتها إلا برضاهما وبعقد جديد ومهر
 - الطلاق البائن وبينونة كبرى : هو الطلاق الذي لا يستطيع الرجل بعده إعادة زوجته المطلقة إلى عصمتها إلا برضاهما وعقد جديد ومهر وبعد زواجهما من رجل آخر زواجاً صحيحاً من غير اتفاق بينهما ودخول الزوج الثاني بها دخولاً حقيقة ثم يفارقها بموت أو طلاق وتنقضي عدتها

2- عدد الطلاقات :

- الطلاق الرجعي : (ينقص من عدد الطلاقات) الطلاقة الأولى أو الثانية
- الطلاق البائن وبينونة صغرى : (ينقص من عدد الطلاقات) الطلاقة الأولى أو الثانية
- الطلاق البائن وبينونة كبرى : (ينقص من عدد الطلاقات) الطلاقة الثالثة

3- التوارث وأهم الآثار :

الطلاق الرجعي : - يرث كل من الزوجين الآخر إذا مات أحدهما في العدة

للزوج أن يرجعها ما دامت في العدة

- تبقى الزوجة على عصمة زوجها في مدة العدة، وتقي عدتها في بيت الزوجية

الطلاق البائن وبينونة صغرى : - تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين

- ينقص من عدد الطلاقات
- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في فترة العدة

الطلاق البائن وبينونة كبرى : - تنتهي العلاقة الزوجية بين الزوجين

- تنتهي بها عدد الطلاقات المسموحة للزوج
- لا يرث أحدهما الآخر وإن توفي في العدة
- إذا عادت له بعد زواجهما من غيره وانتهاء العلاقة بينهما بموت أو طلاق فإن الزوج الأول يعود حقه بثلاث طلاقات جديدة

4- صورته :

الطلاق الرجعي : الطلاق الأولى أو الثانية بعد الدخول ويراجعها في مدة العدة
الطلاق البائن بينونة صغرى :

1- أن يطلق الرجل زوجته الطلاق الأولى أو الثانية رجعياً بعد الدخول وتنتهي عدتها من غير أن يراجعها

2- الطلاق قبل الدخول، لأنه لا عدة عليها

3- التفريق بحكم القاضي بسبب الضرر والشقاق والنزاع بناء على طلب أحد الزوجين

4- أن يتყق الزوجان على الطلاق مخالعة مقابل مال تدفعه الزوجة للزوج أو طلاقاً مقابل الإبراء

الطلاق البائن بينونة كبرى : أن يطلق الرجل زوجته الطلاق الثالثة

س : اذكر ثلاثة آداب من آداب ما بعد الطلاق ؟

1- الستر وعدم إفشاء أسرار حياتهما الزوجية

2- حسن المعاملة وأداء النفقة والحقوق كاملة من غير اللجوء إلى المحاكم

3- رعاية الأطفال وإعطاؤهم حقوقهم

س : اذكر نوع الطلاق في كل حالة من الحالات الآتية :

1- طلق رجل زوجته قبل الدخول : طلاق بائن بينونة صغرى

2- طلق رجل زوجته، وانتهت عدتها، ولم يراجعها : طلاق بائن بينونة صغرى

3- طلق رجل زوجته طلاقة ثالثة : طلاق بائن بينونة كبرى

س : بين حكمين من حكم الطلاق ؟

1- مباح : إذا تعذرت الحياة الزوجية بينهما وتحولت المودة إلى شقاء واستحال الإصلاح بينهما

2- حرام : (الطلاق التعسفي) كما لو ظلم الرجل زوجته وطلقتها من غير سبب موجب للطلاق ويأثم صاحبه لأنه أساء استعمال الحق الذي منحه الله تعالى له، وفيه إضرار بالزوجة بالأسرة

س : بين رأي قانون الأحوال الشخصية الأردني في الطلاق التعسفي ؟

في الطلاق التعسفي الواقع على الزوجة أن تطالب بتعويض عن طلاقها، لأن الزوج قد تعسف في استخدام هذا الحق، وهذا التعويض من دواعي الحرص على الزوجية وبواعثه، وفيه تخفيف من الضرر الذي أوقعه بتطليقها بغير حق

س : علل : جعل الإسلام إنهاء العلاقة الزوجية بالطلاق على ثلاث مرات ؟

ذلك لإعطاء الزوجين فرصة ليراجع كل منهما نفسه ويشعر بالنم على أخطائه

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- الطلاق الأولى تعد دائمًا طلاقاً رجعاً (✗)
- 2- الطلاق بأنواعه الثلاثة ينهي العلاقة الزوجية (✗)
- 3- الطلاق الثالثة تعد دائمًا طلاقاً بائن بینونه كبرى (✓)
- 4- الطلاق الثانية تعد دائمًا طلاقاً بائن بینونه صغرى (✗)
- 5- الأصل في عقد الزواج أن يكون عقد تأييدياً لا يحدد بوقت ولا زمان (✓)

س : بين دلالة كل من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قال الله تعالى : (فإن طلقها فلا جناح عليهما أن يتراجعا إن ظنا أن يقيما حدود الله)
دليل على جعل الإسلام إنتهاء العلاقة الزوجية بالطلاق ثلاث مرات وذلك لإعطاء الزوجين الفرصة ليراجع كل متهم نفسه ويشعر بالندم على أخطائه
- 2- قال الله تعالى : (وإن يتفرقا يغرن الله كل من سعته وكان الله واسعاً حكيمًا)
دليل شرع الإسلام التفريق بين الزوجين لنقادي الأضرار الناتجة عن استمرار الحياة الزوجية لعله يكون في التفريق خيراً لكلا الزوجين
- 3- قال الله تعالى : (ولا تنسوا الفضل بينكم إن الله بما تعلمون بصير)
من آداب ما بعد الطلاق حسن المعاملة وأداء النفقة والحقوق كاملة من غير اللجوء إلى المحاكم
- 4- قال الله تعالى : (وبعولتهن أحق بردهن في ذلك إن أرادوا إصلاحاً)
دليل على الطلاق الرجعي
- 5- قال الله تعالى : (الطلاق مرتان فامساك بمعرف أو تسريح بإحسان)
دليل على الطلاق البائن بینونه صغرى / دليل إثبات مشروعية الطلاق بالقرآن الكريم
- 6- قال الله تعالى : (فإن طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره)
دليل على الطلاق البائن بینونه كبرى
- 7- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ثلات جهن جد وهزلهن جد : النكاح والطلاق والرجعة)
دليل على جعل الطلاق الذي يحصل حالة المزاح والهزل واقعاً
- 8- قال الله تعالى : (ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجاً لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون)
دليل شرع الله الزواج سكناً وراحة للزوجين، يقوم على تحقيق الألفة والمحبة بينهما، ويعمل على تحقيق العفة، ويحافظ على النسل، ويقوى الروابط الأسرية والاجتماعية

الدرس السابع والعشرون : الخلع (الافتداء)

س : ما المقصود بالخلع في الاصطلاح الشرعي ؟

هو مفارقة الزوج زوجته مقابل عوض مالي تدفعه الزوجة إلى زوجها

س : وضح دلالة قول الله تعالى : (ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتتكمون شيئاً إلا أن يخافوا إلا يقيموا حدود الله فإن خفتم إلا يقيما حدود الله فلا جناح عليهما فيما افتديت به)

أباح الإسلام للزوجة أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهم من واجبات أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكراهة له

س: بين موقف قانون الأحوال الشخصية الأردني في حال رفض الزوج التراضي مع زوجته على الخلع؟

تسعي المحكمة إلى الإصلاح بينهما فإن لم يحصل الصلح بينهما خلال شهر فإن القاضي يحكم بفسخ عقد الزواج بينهما، بعد أن تعيد الزوجة ما قبضته من المهر، وما أخذته من هدايا وما أنفقه الزوج من أجل الزواج

س : علل ما يلي :

1- أعطى الإسلام للمرأة حق الخلع لإنهاء الحياة الزوجية :

ذلك بسبب تضرر المرأة من استمرار الحياة الزوجية في بعض الأحيان، ولأن الطلاق بيد الرجل

2- تتفق المرأة مع زوجها على المفارقة مقابل مبلغ من المال أو التنازل عن حقوقها كالمهر : تعويضاً للزوج عما يلقه من الخسارة بسبب المفارقة، إذا خافا من التقصير بالواجبات الزوجية بالصورة التي ترضي الله تعالى

س : بين حكم الخلع ؟

1- حرام : إذا كان من غير سبب

2- مباح : إذا كان بسبب خوفها من عدم وفائهما بما عليها من واجبات، أو لم تستطع العيش معه وكانت شديدة الكراهة له

س : بين الحكم الشرعي فيما يأتي :

1- طلبت امرأة من زوجها الخلع، لأنه يعاملها بالمعروف يُحرم ذلك عليها لأنه ليس من الأسباب المقنعة للخلع

2- أرجع رجل زوجته إلى عصمتها بعد الخلع من غير عقد جديد

لا يجوز له ذلك لأن الخلع يُعتبر من الطلاق البائن وإرجاع الزوجة فيه يجب وجود عقد جديد ومهر

3- رفض رجل الإنفاق على أطفاله، لأن زوجته خالعته يُحرم عليه ذلك فنفقة الأولاد واجبة على الأب

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- الطلاق الواقع بسبب الخلع الرضائي طلاق رجعي (✗)
- 2- طلبت امرأة من زوجها الخلع، لأنه يؤذيها مع قيامها بواجباتها الزوجية، فالخلع صحيح، والمال الذي أخذه الزوج حرام (✓)
- 3- خالعت امرأة زوجها، مع أن طباعه حسنة ومحترمها، ولكنها تريد زوجا آخر، فالمال الذي أخذه الزوج حلال (✓)
- 4- التفريق بين الزوجين في الخلع القضائي يعد فسخا (✓)
- 5- إعطاء الإسلام الحق للزوجة في الخلع لا يعني أن تتسرع في إنهاء الحياة الزوجية، وإنما عليها أن تصبر وتتحمل لما في ذلك من أجر عظيم (✓)

س : بعد دراسة موضوع الطلاق والخلع، بين أوجه الشبه والاختلاف بين الطلاق والخلع من حيث :

المفهوم : يتشابه كل من الطلاق والخلع بأنهما حل لرباط الزوجية / ويختلفا في أن الطلاق بدون عوض تدفعه الزوجة بينما الخلع يكون مقابل عوض تدفعه الزوجة للزوج

الحكم : يتشابه الطلاق مع الخلع حيث يحرم كل منهما بدون سبب مشروع / ويختلف في أن الطلاق شرعاً الإسلام وأباحه إذا توافرت دواعيه وأسبابه الشرعية ويحرم على المرأة طلاق إذا كان دون سبب لكن أباح لها أن تطلب الخلع من زوجها إذا كان بسبب خوفهما من عدم وفائهما بما عليهما من واجبات

س : استنتج الحكم الشرعي المستفاد من كل نص من النصوص الشرعية الآتية :

1- قال الله تعالى : (وإن أردتم استبدال زوج مكان زوج وآتتكم إحداهن قنطرة فلا تأخذوا منه شيئاً تأخذونه بهتانا وإثما مبينا)

يُحرم على الزوج أخذ المال من زوجته سواء كان من الصداق أو من غيره، في حالة سوء معاملة الزوج لزوجته فيكون السبب في إنهاء العلاقة الزوجية بطلبهما الخلع

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أيما امرأة سالت زوجها طلاقاً من غير بأس فحرام عليها رائحة الجنة)

يُحرم على المرأة طلب الطلاق إذا كان من غير سبب

3- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله، ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين، ولكنني أكره الفر في الإسلام، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أتردين عليه حديقه) قالت : نعم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أقبل الحديقة وطلقها تطليقة)

جواز طلب الطلاق مقابل أن ترد على زوجها ما أخذته من مهر إذا كرهت المرأة زوجها وخافت ألا تؤدي حقوقه

س : وضع كل من الحضانة والنفقة ونوع الطلاق الواقع بالخلع ؟

حضانة الأطفال : حق للأم (الزوجة)

النفقة : واجبة على الأب (الزوج)

نوع الطلاق : إذا كان خلع رضائي يقع طلاقاً بائناً / وإذا كان خلع قضائي يعتبر فسخاً لعقد الزواج
بينهما

س : بين حكم أخذ الزوج الفداء من زوجته في الحال ؟

1- مباح : في حال خشية الزوجة عدم قيامها بواجباتها الزوجية تجاه زوجها، والتقصير في حقوقه بسبب نفورها منه وكرهها له، بالرغم من عدم تقصيره في حقها، أو إيزائه لها لأنها السبب في إنهاء العلاقة الزوجية

2- حرام : سواء من الصداق أو غيره في حالة سوء معاملة الزوج لزوجته وإيزائه لها مع قيامها بواجباتها الزوجية وعدم تقصيرها في حقه، ولم تستطع الصبر عليه، فتضطر الزوجة إلى إعطائه المال مقابل الطلاق، فهي لم تقصر في حقه، فهو السبب في إنهاء العلاقة الزوجية

الدرس الثامن والعشرون : التفريق بين الزوجين بحكم القاضي

س : ما المقصود بالمصطلحين الآتيين :

نفقة الزوجة : تأمين متطلبات الحياة الأساسية من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية، وهو حق للمرأة واجب على الرجل

الغيبة : هي غياب الزوج عن زوجته مدة سنة فأكثر تتضرر فيها بسبب غيابه، ولو كان للزوج مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها

س : أباح الإسلام للزوجة في بعض الحالات اللجوء إلى القضاء للتفريق بينها وبين زوجها،
اذكر حالتين منها ؟

3- التفريق للغيبة أو الهرج أو الحبس

1- التفريق للشقاق والنزاع

4- التفريق للعيوب

2- التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق

س : ما الحكم المستفاد من كل آية من الآيات التالية :

1- قال الله تعالى : (وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف)

يجب على الزوج الإنفاق على زوجته، تأمين متطلبات الحياة الأساسية من مسكن وطعام ولباس ودواء، حتى لو كانت الزوجة غنية

2- قال الله تعالى : (ولا تمسكوهن ضرارا لتعذدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه)

يجوز للقاضي التفريق بين الزوجين بناء على طلب الزوجة والحكم بطلاقها إذا ثبت عدم قدرة الزوج على الإنفاق وذلك يسبب الاعتداء على حقوق الزوجة والضرر بها وعدم استمرار الحياة الزوجية بينهما

3- قال الله تعالى : (وإن خفتم شقاق بينهما فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها إن يريدا إصلاحا يوفق الله بينهما إن الله كان عليما خبيرا)

يُعين القاضي حكمين للإصلاح بين الزوجين في حال طلب أحد الزوجين التفريق للشقاق والنزاع

س : هات شرطا واحدا يجب توافره في كل من :

1- الحكمين اللذين يصلحان بين الزوجين :

رجلين / عدلين / قادرين على الإصلاح / من أهل الخبرة والعدالة

2- العيب الذي يجوز بسببه التفريق بين الزوجين

عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاعه عليه

3- الحكم بصحة الرجعة في التفريق بين الزوجين بحكم القاضي لعدم الإنفاق

إذا أرجعها الزوج في العدة ودفع نفقة ثلاثة أشهر مما تراكم عليه من نفقتها وقدم كفيلة

بنفقتها المستقبلية، أما إذا لم يدفع النفقة أو لم يقدم كفيلا فلا تصح الرجعة

س : بين نوع الطلاق في كل حالة من الحالات الآتية :

1- تفريق القاضي بين الزوجين للشقاق والنزاع : طلاق بائن

2- تفريق القاضي بين الزوجين قبل الدخول لعدم الإنفاق : طلاق بائن بينونة صغرى

س : يحكم القاضي بفسخ عقد الزواج في حالات عدة، اذكر ثلاثة منها ؟

التفريق للغيبة والهجر والحبس وللعيوب

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

1- حق طلب التفريق بين الزوجين للعيوب الموجودة قبل العقد ثابت لكلا الزوجين (✓)

2- لا يجوز للمرأة الغنية أن تطلب الطلاق إذا رفض زوجها الإنفاق عليها (✗)

3- التفريق بين الزوجين بحكم القاضي في حالة الشقاق والنزاع يقع طلاقا رجعيا (✗)

4- يصح التفريق بين الزوجين إذا أصيب أحدهما بأي مرض كان (✗)

5- للقاضي أن يفرق بين الزوجين للشقاق والنزاع بعد استنفاد مراحل الإصلاح (✓)

٦- التفريق للعيوب بين الزوجين يعد فسخا (٧)

س : بين الحكم الشرعي فيما يأتي :

١- طلبت امرأة من القاضي التفريق بينها وبين زوجها لرفضه شراء سيارة فاخرة لها لا يجوز لها ذلك، لأن النفقة على الزوجة تكون بالمعروف وتأمين متطلبات الحياة الأساسية

٢- صبرت زوجة على إساءة معاملة زوجها لها فلم تطلب الطلاق يجوز لها ذلك، وهو مندوب (مباح) ولها الأجر مع وجود الحق لها برفع دعوى تفريق للنزاع والشقاق

٣- طلبت امرأة الطلاق بعد مضي شهر من إصدار القاضي حكما قطعيا بحبس زوجها مدة عشر سنوات لا يجوز لها طلب الطلاق إلا بعد مضي سنة من تاريخ حبسه

٤- طلبت امرأة إلى القاضي فسخ عقد زواجهما بعد هجر زوجها مدة سنة ونصف يجوز لها ذلك ما دامت تتضرر من هجره لها

س : علل ما يلي :

١- شرع الإسلام تدخل القضاء للتفريق بين الزوجين:

بسبب رفض الزوج إيقاع الطلاق بنفسه / أو يكون للزوج مصلحة في التفريق عن طريق المحكمة لحفظ حقوقه / أو ترغب الزوجة في الطلاق مع الحفاظ على حقوقها والزوج يرفض الطلاق

٢- الأولى أن يكون الحكمين في الإصلاح بين الزوجين في دعوى التفريق للنزاع والشقاق من أهل الزوجين لأنهما أدرى بأحوالهما وأحرص على مصلحتهما وكتم أسرارهما

٣- يُفسخ عقد الزواج بسبب المهر والغيبة لأن من مقاصد الزواج الإحسان والوفة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجرة لها

س : بين مهمة مديرية (الإصلاح والوساطة والتوفيق الأسري) التي أنشأتها دائرة قاضي القضاة ولها مكاتب في المحاكم الشرعية في المملكة الأردنية الهاشمية ؟

النظر في فض النزاعات الزوجية (حيث تقوم بحلول رضائية بين الطرفين بديلا عن إجراءات القاضي أمام المحاكم) ويعامل ملف الأسرة بسرية مطلقة ، مع مراعاة في الإجراءات اختصاراً لوقت التقاضي وتعدد الدعاوى للتقليل من تكاليف التقاضي، والاتفاق الذي تنتظمه هذه المديرية بين الزوجين يُعد سندًا قانونيا لدى محاكم التنفيذ يجب العمل به شأنه شأن الحكم القضائي

س : بين صورة كل مما يلي مع النتيجة والحكم :

١- التفريق للشقاق والنزاع :

صوريته : أن يطلب أي من الزوجين التفريق للشقاق والنزاع إذا ادعى ضرراً للحق به من الطرف الآخر يتعدى معه استمرار الحياة الزوجية سواء كان الضرر حسي كإيذاء بالفعل أو القول، أو معنوياً لأن يتصرف تصرفاً مخلاً بالأmorality الحميدة يلحق بالطرف الآخر إساءة أدبية، وكذلك إذا أخل بالواجبات والحقوق الزوجية تجاه الطرف الآخر .

ترفع الدعوى عن طريق المحكمة ويتحقق القاضي من ذلك وتحاول الإصلاح بينهما فإن لم يحصل الإصلاح أجل القاضي الدعوى شهراً أملاً بالمصالحة، فإن لم يتم الصلح بينهما في هذه المدة وأصرّ الطرف المُدعي على طلب التفريق، عندها يُعين القاضي حكمين للإصلاح بين الزوجين (رجلين عدلين قادرين على الإصلاح) والأولى أن يكونا من أهل الزوجين، لأنهما أدرى بأحوالهما وأحرص على مصلحتهما وكتم أسرارهما، فإن لم يتيسر ذلك يختار القاضي حكمين من أهل الخبرة والعدالة ليقوما ببحث أسباب النزاع والشقاق، فإن تعذر الإصلاح بين الزوجين وبين الحكمين تعذر استمرار الحياة الزوجية يحدث الطلاق

النتيجة :

1- إذا كانت الإساءة جماعها من الزوجة : يقرر الحكمان التفريق بينهما مقابل عوض في حدود المهر وتوابعه تدفعه الزوجة للزوج

2- إذا كانت الإساءة كلها من الزوج : يقرر الحكمان التفريق بينهما بطلاقة بائنة، وتستحق الزوجة حقوقها ومهرها ونفقة العدة جماعاً

3- إذا كانت الإساءة مشتركة بين الزوجين : يقرر الحكمان التفريق بينهما على قسم من المهر بنسبة إساءة كل منهما للأخر حكمه : جائز (مباح) وبعد طلاقاً بائنا يحكم فيه القاضي بناءً على قرار الحكمين

2- التفريق لعدم قدرة الزوج على الإنفاق :

صورته : إذا امتنع الزوج عن الإنفاق على زوجته تقصيراً أو عجزاً عن الإنفاق عليها بالمعروف يجوز للزوجة أن ترفع دعوى للقاضي للتفريق بينهما

النتيجة : وذلك على حالتين :

أ- إذا ادعى الزوج أنه موسر وأصر على عدم الإنفاق عليها، أو إذا ادعى العجز والإعسار ولم يُثبت ذلك، حكم القاضي بطلاقتها في الحال

ب- إذا أثبت الزوج أنه معسر أمهله القاضي من شهر إلى ثلاثة أشهر لدفع النفقة المحكوم بها عليه، فإن لم يستطع دفع النفقة، حكم القاضي بطلاقتها، لأن استمرار الحياة الزوجية مع عدم الإنفاق إضرار بها واعتداء على حقوقها

الحكم : جائز (مباح) ويقع على رجعياً إذا كان (بعد الدخول ولم يكن مكملًا للثلاث) أما إذا كان قبل الدخول (فيقع بائنا

3- التفريق للغيبة أو الهجر أو الحبس :

الغيبة :

صورته : يجوز للزوجة التي غاب عنها زوجها مدة سنة فأكثر وتتضرر فيها بسبب غيابه ولو كان له مال تستطيع الإنفاق منه على نفسها، أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما دفعاً للضرر عنها

النتيجة : إن كان محل إقامته معلوماً فيطلب إليه القاضي أن يحضر للإقامة معها أو ينقلها إليه أو يطلقها، فإن لم يفعل ولم يبد عذراً مقبولاً فرق القاضي بينهما بفسخ عقد زواجهما، وإن كان محل إقامة الزوج مجهولاً فرق القاضي بينهما في الحال.

**الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد أو الطلاق
الهجر :**

صورته : يجوز للزوجة أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما إذا هجرها زوجها مدة سنة فأكثر ما دامت تتضرر من هجره لها

النتيجة : يمهله القاضي مدة لا تقل عن شهر ليرجع إليها أو يطلقها، فإن لم يرجع ولم يبد عذراً مقبولاً، فرق القاضي بفسخ عقد زواجهما، لأن من مقاصد الزواج الإحسان والغفوة، وهذا لا يتحقق في حال غياب زوجها عنها أو هجرة لها

**الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد
الحبس :**

صورته : يجوز للزوجة التي حُكم على زوجها حكماً قطعياً بالحبس الفعلي مدة ثلاثة سنوات فأكثر أن تطلب إلى القاضي فسخ عقد زواجهما منه بعد مضي سنة من تاريخ حبسه، ولو كان للمحبوس مال يستطيع الإنفاق منه على زوجته، لأن الحكم بالتفريق بينهما سببه الضرر الذي يلحق من غيبة زوجها عنها

النتيجة : يُفسخ العقد بينهما بعد مضي سنة من تاريخ حبسه
الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد

4- التفريق للعيوب :

صورته : إذا وجد بأحد الزوجين عيب عقلي كالجنون أو جسمي كالجذام أو جنسي كالإيدز يمنع تحقيق الهدف من الزواج ولا يمكن معه المعاشرة الزوجية إلا بضرر، فإنه يثبت لكل من الزوج والزوجة حق طلب فسخ عقد الزواج بالعيوب في حالة عدم الرضا بالعيوب أو المرض حين اطلاقه عليه، فإن علم بالعيوب أو المرض عند العقد أو بعده ورضي به فلا يجوز له طلب الفسخ

النتيجة : يعد التفارق بين الزوجين بسبب العيوب فسخاً لا يؤثر في عدد الطلاقات التي يملكها الزوج، وإذا جدد الزوجان العقد بعد التفارق للعيوب فليس لأي منهما طلب التفارق للسبب نفسه

الحكم : جائز (مباح) بفسخ العقد.

الدرس التاسع والعشرون : الجهاد في الإسلام

س : ما المقصود بالجهاد في الاصطلاح الشرعي ؟

المعنى العام : هو بذل المسلم وسعه وطاقته في الالتزام بتوجيهات الإسلام، وأوامر الله تعالى، والابتعاد عن معصيته سبحانه

المعنى الخاص : يتعلق محاربة المعتدين، وما يبذله الجنود البواسل من القوات المسلحة في الحفاظ على أمن البلد من أي عدوان خارجي، بأمر من رئيس الدولة

س : مرت مشروعية الجهاد بالمعنى الخاص في مراحل، ووضح ذلك ؟

عمد النبي صلى الله عليه وسلم في مكة المكرمة إلى تربية الصحابة على معاني الإيمان، وإلى الإعداد العقائدي والفكري والأخلاقي، وكان المسلمون مأمورين بالكف والإعراض عن المشركين ومطالبين بالصفح عنهم وعدم قتالهم، لكن بعدما انتقل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون إلى المدينة المنورة وقويت شوكتهم واستمر عدوان المشركين عليهم، أذن الله تعالى لهم قتال من اعتدى عليهم وظلمهم وأخذ أموالهم

س : اذكر مبادئ من مبادئ الإسلام في قتال المعتدين المحاربين ؟

- 1- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى
- 2- وجوب الوفاء بالعهد، وتحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتل
- 3- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك، لأنه شكل من أشكال الفساد

س : على ماذا يدل كل دليل من الأدلة الشرعية الآتية :

1- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الأدبار، ومن يولهم يومئذ ذبره إلا متعرفا إلى قتال أو متحيزا إلى فتنة فقد باء بغضب من الله وأواه جهنم وبئس المصير)

يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها، لأنه بانسحابه يسبب الهزيمة لل المسلمين

2- قال الله تعالى : (يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثأقلتم إلى الأرض أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فما ماتع الحياة الدنيا في الآخرة إلا قليل)

إذا أعلن الحكم النفي العام أو استنفر مجموعة معينة، وجبت طاعته

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا، ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا)

من أنواع الجهاد بالمعنى الخاص الجهاد بالمال وذلك بإنفاق المال على الجيوش وعلى ذويهم

- 4- قال الله تعالى : (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها و توكل على الله إنه هو السميع العليم)
جعل الإسلام مبدأ السلم هو الأصل في العلاقات بين الدول
- 5- قال الله تعالى : (وجاهدوا في الله حق جهاده)
الأمر بالجهاد في المعنى العام
- 6- قال الله تعالى : (أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير)
أذن الله تعالى للمسلمين قتال من اعتدى عليهم وظلمتهم وأخذ أموالهم
- 7- قال الله تعالى : (وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين)
إذا اعتدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعين على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة
ممكنة تحقق حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم، وعلى باقي المسلمين إعانتهم
بالمال والسلاح وبالنفس حتى تتم هزيمة العدو ودحره، ولا يجوز الإسلام قتال غير المعتدين بل
يُعد قتالهم عدواً لهم لا تقره قواعد الإسلام ولا أحكامه
- 8- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اجتبوا السبع الموبقات ... والتولي يوم الزحف
وقدف المحسنات المؤمنات الغافلات)
يُعد الفرار من المعركة كبيرة من الكبائر
- 9- قال الله تعالى : (وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان الذين يقولون ربنا أخرجننا من هذه القرية الظالم أهلها)
شرع الإسلام قتال المعتدين المحاربين لدفع عداوة المعتدين المحاربين ورفع الظلم عن
المستضعفين
- 10- قال الله تعالى : (من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من قتل نفساً بغير نفس أو فساد
في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً)
حرم الله قتل النفس أو الاعتداء عليها
- 11- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بنى قريظة لحسان بن ثابت رضي الله عنه : (اهج
المشركين، فإن جبريل معك)
من أنواع الجهاد، الجهاد بالرأي والكلمة لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء والثبات حتى
النصر
- 12- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اغزوا باسم الله في سبيل الله، قاتلوا من كفر بالله،
اغزوا ولا تعطوا، ولا تغدوا، ولا تمثلوا، ولا تقتلوا وليديا ...)
وجوب الوفاء بالعهد وتحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتل
- 13- روى عن ابن عمر رضي الله عنهما أن امرأة وجدت في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقتولة، فنهى عن قتل النساء والصبيان
تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى
- 14- قال الله تعالى : (ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها)
تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك لأنه شكل من أشكال
الفساد.

س : شرع الإسلام قتال المعذين المغاربين لحكم عده، اذكر اثنين منها ؟

- 1- دفع عدوان المعذين المغاربين، ورفع الظلم عن المستضعفين
- 2- حماية الدين والأوطان

س : من أنواع الجهاد : الجهاد بالمال، ووضح ذلك ؟

هو بذل المسلم المال في تجهيز الجيوش بوسائل القتال المختلفة، وتزويدها بالمؤونة الازمة ووسائل النقل وكل ما تحتاج إليه الجيوش لإنجاز مهامها

س : اذكر ثلاثة أمور يحرم على المجاهد فعلها في أثناء جهاد المعذين المغاربين ؟

- 1- تحريم الاعتداء على الذين لا يقاتلون من النساء والصبيان وكبار السن والمرضى
- 2- تحريم الغدر والخيانة أو التمثيل بالقتل
- 3- تحريم الاعتداء على أماكن العبادة، أو العبث بالأشجار والبيئة ونحو ذلك

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- يجب الجهاد في حالة النفيء العام (✓)
- 2- الجهاد ضرورة من ضروريات الحياة، لأنه يحمي الأوطان (✓)
- 3- يعد الاعتداء على المنشآت الحكومية في البلاد غير الإسلامية عملاً جهادياً (✗)
- 4- التأشيرة التي تعطى للأجانب لدخول البلد تعد بمثابة عقد الأمان (✓)
- 5- يستهدف الإرهاب الرجال والنساء جميعهم من المسلمين وغيرهم بلا استثناء (✓)
- 6- الخطابة والكتابة والشعر بإقامة الحجة على الأعداء ودعوتهم إلى الله تعالى من أنواع الجهاد بالنفس (✗)

س : علل ما يلي :

- 1- جعل الإسلام مبدأ السّلم هو الأصل في العلاقات بين الدول ذلك للمحافظة على حياة الناس وحماية أموالهم وممتلكاتهم وأعراضهم
- 2- جعل الحرب حالة استثنائية لا يلجأ إليها المسلمون إلا مكرهين ذلك لرفع الظلم عن المستضعفين إذا اعذى على المسلمين أو نقضت المعاهدات معهم

س : وردت كلمة الجهاد ومشتقاتها في آيات وأحاديث كثيرة، وقد استعملت هذه الكلمة في معنيين : أحدهما عام والآخر خاص يدخل في مضمون الأول، اذكر أنواع الجهاد بالتفصيل ؟

جهاد النفس / جهاد الشيطان / جهاد العصاة / جهاد المعذين المغاربين (بالنفس وبالمال وبالرأي وبإعاقة المقاتلين)

س : اذكر طرق للجهاد بالمعنى العام ؟

- 1- جهاد النفس بتصديها عن الهوى
- 2- جهاد الشيطان بعدم الانصياع إلى وساوسه
- 3- جهاد العُصاة بإرشادهم إلى فعل الطاعات وترك المعاشي بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالحسنى

س : من هو أول من أسس دار للجند لحماية الدولة من أي عدوan خارجي ؟

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

س : من هو المسؤول عن إعلان القتال، ولماذا ؟

يُعلنه رئيس الدولة، وليس للأفراد أن يمارسوه بلا ضابط، فبعض الناس ربما يدفعه تصوره القاصر لمفهوم الجهاد إلى أعمال غير صحيحة وغير منضبطة بضوابط الشرع وأخلاق الإسلام

س : شرع الإسلام للجهاد بالمعنى الخاص ضمن ضوابط وأحكام شرعية، بين أربعة منها ؟

- 1- الجهاد واجب على الدولة يؤديه جيشها في حال الاعتداء عليهم بما يراه محققاً مصلحتها، وذلك عندما تتعدم وسائل الصلح ولا مجال لإبقاء حالة السلم بينهم وبين أعدائهم
- 2- إذا أعلن الحاكم النفيء العام أو استقر مجموعة معينة وجبت طاعته
- 3- إذا اعتقدى عدو على بلد من بلاد المسلمين، تعين على أهل ذلك البلد قتالهم ودفعهم بكل وسيلة ممكنة حفظ أنفسهم وأموالهم وسيادتهم على أراضيهم، وعلى باقي المسلمين إعانتهم بالمال والسلاح وبالنفس حتى تتم هزيمة العدو ودحره
- 4- يجب على الجندي الثبات في المعركة، وعدم الفرار منها، لأنه بانسحابه يسبب الهزيمة لل المسلمين

س : ما الفرق بين الإرهاب والجهاد ؟

الإرهاب يقوم على الظلم والعدوان، والجهاد يهدف إلى رد العدوان ورفع الظلم عن الناس

س : اذكر ثلاثة أشكال من أشكال التعدي على السيادة العامة في الدولة والتي تتعارض مع مفهوم الجهاد الحقيقي ؟

- 1- الاعتداء على الأجانب والسياح
- 2- الاعتداء على موظفي السفاريات الذين يزورون البلدان الإسلامية
- 3- الاعتداء على المنشآت الخاصة أو العامة أو المؤسسات بالتفجير أو القتل أو أي فرد من العاملين فيها
- 4- الاعتداء على غير المسلمين من الأجانب في بلادهم

س : وضح المقصود بكل مما يلي :

الجهاد بالنفس : هو الخروج للقاء العدو ومبادرته قتاله واستخدام السلاح والمشاركة فعلياً في المعركة وبذل النفس في سبيل الله تعالى، وهو أعلى أنواع الجهاد ولا يكون إلا بأمر من رئيس الدولة

الجهاد بالرأي والكلمة : هو الجهاد باللسان والقلم ويشمل الخطابة والخطابة والكتابة والشعر وما شابه ذلك لتشجيع المجاهدين على مواجهة الأعداء والثبات حتى النصر

الجهاد بإعانة المقاتلين : هو توفير الظروف وتقديم الخدمات المناسبة للجيش للقيام بواجباته ويشمل ذلك المساعدة على جلب الطعام لهم، ومداواة الجرحى، وحراسة المباني والمنشآت وغير ذلك إذا احتاجوا إليه

س : اذكر ثلاثة أمثلة على كل مما يلي :

1- الجهاد بإعانة المقاتلين :

المساعدة على جلب الطعام لهم / ومداواة الجرحى / وحراسة المباني والمنشآت

2- صور من جهاد المال :

إقامة المصانع الحربية / بناء القلاع والحسون والمطارات والموانئ التي تلزم الجيش / إنشاء المراكز الصحية والمستشفيات العلاجية للجيوش وأسرهم / إنفاق المال على الجيوش وعلى ذويهم

3- الجهاد بالرأي والكلمة :

الخطابة / الكتابة / الشعر

الدرس الثالثون :

تفسير وحفظ

(الآيات (38-41) من سورة التوبه)

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انفُرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَاقْلُتُمْ إِلَى الْأَرْضِ ۝ أَرَضِيْتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۝ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ۝ ۳۸ ۝ إِلَّا تَنفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُوهُ شَيْئًا ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝ ۳۹ ۝ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ الْتَّنِينِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۝ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرُوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۝ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۝ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ۝ ۴۰ ۝ انفِرُوا خِفَافًا وَنَقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۝ ذُلِّكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ)

س : بين معاني المفردات والتراءيب الآتية :

انفروا في سبيل الله : اخرجوا للجهاد

اثاقلتكم : تباطئتم وتقاعستم سكينة : طمأنينة

خفافاً وثقلاً : على أي حال كنتم من اليسر أو العسر أو القوة أو الضعف

س : ما سبب نزول الآيات السابقة من سورة التوبة ؟

نزلت تعقيباً على أحداث غزوة تبوك، حيث دعا الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة الكرام للخروج لقتال الروم في العام التاسع للهجرة، وقد صرخ الرسول صلى الله عليه وسلم بوجهه إلى تبوك على غير عادته حتى يستعد المسلمون للخروج ذلك أن المسافة بعيدة والعدو قوي وكان الناس في عسر وكانت البلاد في جدب وحرارة الجو شديدة، فشق على بعض المسلمين الخروج للجهاد وتختلف بعضهم، فجاءت هذه الآيات تحث المسلمين على الجهاد عند إعلانولي الأمر النفير العام، وتعاتب من تقاعس عن الخروج للجهاد، وتأكد أن الله ناصر دينه ومؤيد نبيه وإن تخلى الناس عنه

س : نفرت الآيات من التخاذل والتقاعس عن قتال الأعداء بأسلوبين، اذكرهما ؟

- 1- استنكار موقف من تخلف عن القتال، والترغيب في نعيم الآخرة
- 2- التهديد

س : قال الله تعالى : (إِلَّا تَنْفِرُوا يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلُ فَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضْرُوهُ شَيْئًا ۖ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) استنتج من الآية الكريمة العقوبة المترتبة على عدم الخروج للجهاد ؟

1- التهديد بالعذاب الأليم ومن صوره تسليط الأعداء عليهم

2- التهديد بالاستبدال بقوم غيرهم يطعون الله ورسوله إذا طلب منهم النفير ويكون النصر على أيديهم بفضل الله تعالى

س : استخرج من الآيات الكريمة الآية التي تدل على الترغيب في الآخرة والزهد في الدنيا ؟

(أَرَضَيْتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ)

س : يقول الله تعالى : (إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْرُنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلْمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۖ وَكَلْمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا ۖ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)

تدبر الآية الكريمة السابقة، ثم أجب بما يأتي :

1- ما المقصود بالضمير (هما) الذي تحته خط في الآية الكريمة ؟
النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبـه أبو بكر الصديق رضي الله عنه

2- ما اسم الغار الوارد في الآية الكريمة ؟ غار ثور

3- أشارت الآية الكريمة إلى سنة من سنن الله في خلقـه، وضح هذه السنة ؟

الله عزيـز قوي في انتقامـه من أهل الكفر، وحـكيم في تدبـير أمور خلقـه

4- ما الأمر الذي أكدـت عليه الآية الكريمة ؟

من ينصر دين الله تعالى بالتزام طاعـته والابتعاد عن معصـيته ينصرـه الله تعالى أمام عدوـه

5- وضح مناسبـة الحديث الشريف : (ما ظنك باثنين الله ثالثهما) ؟

نصرـ الله تعالى نبيـه محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبـه أبو بكر الصديق رضي الله عنه

في حادـثـة الهـجرـة النـبوـية، حين تـأمـرت قـريـش عـلـيـهـما فـخـرـجاـ من مـكـةـ متـوكـلـين عـلـى الله

تعـالـى وـحـده وـذـهـبا إـلـى غـارـ ثـورـ فـلـمـا دـنـاـ المـشـرـكـونـ مـنـ الغـارـ خـافـ أبوـ بـكرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ

مـنـ أـنـ يـطـلـعـ الـكـفـارـ عـلـيـهـماـ فـيـتـمـكـنـواـ مـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـقـتـلـوـهـ،ـ فـطـمـأـنـهـ

الـرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـأـنـ اللهـ تـعـالـىـ مـعـهـماـ وـسـيـحـمـيـهـماـ قـائـلاـ هـذـاـ الحـدـيـثـ،ـ فـأـنـزـلـ اللهـ

تعـالـىـ الطـمـانـيـنـةـ عـلـىـ رـسـوـلـهـ وـقـدـ سـخـرـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـهـ جـنـوـداـ لـيـحـفـظـوـهـ خـلـالـ الـهـجـرـةـ لاـ يـعـلـمـ

مـنـ هـمـ إـلـاـ اللهـ،ـ وـجـعـ كـلـمـةـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ مـغـلـوـبـةـ،ـ وـسـتـبـقـ كـلـمـةـ التـوـحـيدـ عـالـيـةـ.

س : فَسَرْ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : (وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ۖ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا) ؟

جعل كلمة الكفر والشرك مغلوبة، وستبقى كلمة التوحيد عالية، فالله عزيز قوي في انتقامه من أهل الكفر وحكيماً في تدبير أمور خلقه

س : ما السبب الرئيس لغزوة تبوك ؟

أن الرومان وعن طريق أعوانهم من القبائل التي كانت تسكن شمال الجزيرة العربية أرادوا أن ينهوا وجود الإسلام والمسلمين عن طريق إنهاء قوتهم، فخرجت جيوش من الروم وأعوانهم يصل عددها إلى ما يزيد عنأربعين ألف مقاتل، حتى وصلوا إلى أرض البلقاء، فخرج إليهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يصلوا إلى المدينة المنورة

س : اذكر ثلاثة من المواضيع الرئيسية التي تضمنتها سورة التوبة ؟

- 1- فضح أساليب المنافقين ومواقفهم، وكشف ألاعيبهم وخداعهم للمسلمين
- 2- توضيح حقيقة الجهاد، وما يتصل به من أحكام وتوجيهات
- 3- غزوة تبوك وبعض أحداثها

س : ما هي الموضوعات التي تناولتها الآيات الكريمة ؟

- 1- التحذير من التقاус عن القتال
- 2- نصرة الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
- 3- وجوب قتل الأعداء إذا أعن الحاكم المسلم النغير العام

س : علل : صرّح الرسول صلى الله عليه وسلم بوجهته إلى تبوك على غير عادته ؟

حتى يستعد المسلمون للخروج ذلك أن المسافة بعيدة والعدو قوي وكان الناس في عسر وكانت البلاد في جدب وحرارة الجو شديدة

س : على ماذا يدل كل من النصوص الشرعية التالية :

- 1- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (وَاللَّهُ مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ هَذِهِ – وَأَشَارَ بِالسَّبَابَةِ – فِي الْيَمِّ، فَلَيَنْظُرْ بِمَ تَرْجِعْ)
يدل على أن ما يُتمتع به في الدنيا من المتعة الفاني الزائل، ما هو إلا شيء يسير جداً مقارنة مع نعيم الجنة الخالدة الدائم
- 1- قال الله تعالى : (وَإِنْ تَتَوَلُوا يُسْتَبَدِّلُ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ)
حضر الله تعالى المؤمنين بأنهم إذا تباطؤوا عن الجهاد (إذا وجدت أسبابه ودواعيه) فإنه سيستبدلهم بقوم غيرهم يطعون الله ورسوله، وينفرون إذا طلب إليهم النغير، ويكون النصر على أيديهم بفضل الله عز وجل

س : وضح كيف استنكرت الآيات موقف من تخلف عن القتال ؟

حضرت الآيات المؤمنين من التباطؤ عن الخروج للجهاد إذا أُعلن رئيس الدولة النفيـر العام، ووبخت من تخلف من الخروج مع النبي صلـى الله علـيه وسلم بلا عذر، ورـكـن إلى الراحة ونـعـيم الدـنيـا الزـائـل، وـكـره مشـاق السـفـر وـقتـال الأـعـادـاء

س : ذكرت الآيات الكريمة صورة من صور التهديد بالعذاب الأليم، اذكر مثال عليها ؟

من صور العذاب الأليم في الدنيا تسلط الأعداء عليهم

س : ماذا يتوجب على المؤمنين إذا أُعلن الحاكم المسلم النـفيـر العام ؟

الـخـروـج لـلـقـتـال فـي حـالـاتـهـم جـمـيعـهـا مـنـ الـيـسـ وـالـعـسـرـ وـالـغـنـىـ وـالـفـقـرـ وـالـرـخـاءـ وـالـشـدـةـ وـالـقـوـةـ وـالـضـعـفـ، وـأـنـ يـكـونـ جـهـادـهـمـ بـالـمـالـ وـالـنـفـسـ إـعـلـاءـ لـكـلـمـةـ اللهـ تـعـالـىـ، وـدـفـاعـاـ عـنـ أـوـطـانـهـمـ فـهـذـاـ هـوـ طـرـيقـ السـعـادـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـفـلاحـ فـيـ الـآـخـرـةـ

الدرس الواحد والثلاثون : العولمة والعالمية

س : ما المقصود بالعولمة ؟

الانفتاح بين شعوب العالم وسهولة الاتصال والتواصل بينها نتيجة التقدم العلمي في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة

س : اذكر أثرا إيجابيا واحدا لكل من :

1- العولمة الفكرية والعلمية :

تسهيل انتقال الأفكار والمعلومات، وذلك عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت الذي بات يختصر لنا الوقت في مجال العلم والمعرفة

2- العولمة الاقتصادية :

تحرير أسواق التجارة بعدم وضع قيود على حركة السلع التجارية بين الدول، وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، وإلى توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات

3- العولمة السياسية :

حرية الفكر والتعبير عن الرأي / حرية الانتخاب والاختيار /�احترام حقوق الإنسان / وتحقيق السلام

4- العولمة الثقافية والفنية :

حل المشكلات الإنسانية مثل : مشكلات البيئة والأمراض / والحد من انتشار الجريمة والمخدرات والتهديدات النووية، لأنها أصبحت مشكلات عالمية وليس على مستوى دولة واحدة فقط، فكان لا بد من اشتراك العالم جميعه في حلها

س : اذكر أثرا سلبيا واحدا لكل من :

1- العولمة الثقافية والاجتماعية :

تدمير الأسرة / والعمل على إلغاء النسيج الاجتماعي للشعوب / وتدمير الهوية والثقافة الخاصة

2- العولمة السياسية :

تحكم الدول الكبرى في مراكز القرار السياسي على حساب الشعوب وثروتها القومية / وإضعاف دور الدولة وسيطرتها على مقدراتها

3- العولمة الفكرية والعلمية :

وضع شعوب العالم في قوالب فكرية تتبع أساسا من ثقافة الدول الكبرى الأجنبية المهيمنة، مع تهميش الثقافات الأخرى للعالم

4- العولمة الاقتصادية :

استيلاء الدول الكبرى والشركات الكبرى العابرة للقارات على اقتصاد العالم، عن طريق تطويق الإنتاج القومي للدول الفقيرة والضعيفة، وإدخالها في منافسات غير متكافئة، وهذا يؤدي إلى زيادة البطالة وتدمير الاقتصاد في هذه الدول

س : بين كيف يواجه المسلم الآثار السلبية لكل مما يلي :

• العولمة الثقافية والاجتماعية :

- 1- المحافظة على القيم والمبادئ والتراث المادي والمعنوي
- 2- تعزيز التعاون بين الدول الإسلامية جماعتها لمحاربة التخلف والفقير وذلك بإنشاء مؤسسات إسلامية عالمية تعنى بالزكاة والتكافل الاجتماعي كمؤسسة الزكاة العالمية

• العولمة السياسية :

- 1- العمل على تقوية العلاقات بين الدول الإسلامية
- 2- العمل على وحدتها وتماسكها واستقلالها واحترام سيادتها

• العولمة الاقتصادية :

- 1- ضرورة العمل الجاد لإقامة الأسواق الاقتصادية الإسلامية المشتركة
- 2- تشجيع المشروعات والاستثمارات الاقتصادية بين الدول العربية والإسلامية
- 3- زيادة القوة الاقتصادية للبلاد الإسلامية

• العولمة الفكرية والعلمية :

- 1- المحافظة على هويتنا الإسلامية ومعتقداتنا وتصوراتنا
- 2- الإفادة من أفكار الآخرين وقيمهم التي لا تتعارض مع ثقافتنا وقيمنا الإسلامية

س : وضح كيف يمكن تحقيق عالمية الإسلام ؟

- 1- التعريف بالإسلام وما يقدمه من حلول للمشكلات البشرية وفق منهج علمي موضوعي يستخدم كل الوسائل المتاحة، وتأكيد رحابة الإسلام وعالميته، وقبوله للحوار مع الحضارات الأخرى، والإفادة من إنجازاتها العلمية، وقدرة الإسلام على الانفتاح والتفاعل مع النافع منها
- 2- السعي إلى بناء الشخصية الإسلامية المعاصرة القادرة على مواجهة التحديات التي يواجهها المسلم في حياته عن وعي وبصيرة، وعلى أساس الفهم العميق للإسلام بوسطية واعتدال وتوازن، وهذا يوجب العناية بمناهج التربية، وبخاصة مناهج التربية الإسلامية في المدارس والجامعات

س : بين موقف الإسلام من الإنجازات العلمية للحضارات الأخرى ؟

قبوله للحوار مع الحضارات الأخرى، والإفادة من إنجازاتها العلمية، وقدرة الإسلام على الانفتاح والتفاعل مع النافع منها

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- الآثار الناتجة عن العولمة سلبية جميعها (✗)
- 2- يظهر مصطلح العولمة في الجانب الاقتصادي والمالي فقط (✗)
- 3- من مبادئ عالمية الإسلام الاعتراف بحقوق الآخرين (✓)
- 4- من الوسائل التي أدت إلى انتشار المعلومات والأفكار، والتكنولوجيا والتقنيات الحديثة كالإنترنت (✓)

5- أصبح العالم بسبب العولمة أشبه ما يكون بالقرية الكونية الصغيرة، التي ذابت فيها الحدود بين الدول (✓)

6- ظهر مصطلح العولمة في الجانب الاقتصادي المالي ثم توسع ليشمل مجالات أخرى (✓)

س : ما النتيجة التي أدت إليها كل مما يلي :

1- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة كالإنترنت
يختصر لنا الوقت في مجال العلم والمعرفة

2- تحرير أسواق التجارة بعدم وضع قيود على حركة السلع التجارية بين الدول
وهذا يؤدي إلى النمو الاقتصادي على المستوى العالمي، وإلى توسيع فرص المنافسة في تقديم السلع والخدمات

3- تطويق الإنتاج القومي للدول الفقيرة والضعيفة، وإدخالها في منافسات غير متكافئة
هذا يؤدي إلى زيادة البطالة وتدمير الاقتصاد في هذه الدول

س : ما دلالة قوله تعالى : (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين) ؟

يركز القرآن الكريم على توجيهه رسالة عالمية للناس كافة، وهذه الرسالة ليست خاصة بجنس دون جنس أو قوم دون قوم

س : على ماذا يقوم مفهوم العالمية في الحضارة الإسلامية ؟

يقوم على مبدأ العدل وإنصاف المظلوم، ورفض الاعتداء، والاعتراف بحق الآخر في الدين والرأي المخالف، من غير فرض سياسة التبعية التي نرى فيها أثراً واضحاً للعولمة

س : اذكر ثلاثة مظاهر لعالمية الإسلام ؟

1- تأكيد أن الله تعالى هو رب كل الناس والملائكة

2- أن الشريعة الإسلامية شريعة ذات طابع عالمي، و تعالج مشكلات وأزمات الحياة والعصر، وتنماشى مع التغيرات في حياة الناس، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة وال المجالات الحياتية المختلفة من غير عنصرية أو انحياز لأحد على حساب أحد غيره

3- جاء الإسلام بنظام محكم لحفظ الإنسان وحياته وأهله وعرضه وماليه، والإسلام هو دين الرفق والرحمة بكل الملائكة

س : ما المقصود بأن شريعة الإسلام ذات طابع عالمي ؟

أنها تعالج مشكلات وأزمات الحياة والعصر، وتنماشى مع التغيرات في حياة الناس، وقابلة لأن تطبق في الظروف المختلفة وال المجالات الحياتية المختلفة من غير عنصرية أو انحياز لأحد على حساب أحد غيره

الدرس الثاني والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (1)

س : عدد ثلاثة من المبادئ الإنسانية التي تضمنتها وصية أبو بكر رضي الله عنه ؟

- 1- الوفاء بالعهود والمواثيق وعدم الخيانة أو الغدر
- 2- عدم الاعتداء على المتعبدين في أماكن عبادتهم
- 3- عدم التعرض لغير المحاربين من النساء والأطفال والشيوخ
- 4- عدم الاعتداء على الحيوان أو النبات أو البيئة

س : اذكر موقفا يُظهر حزم أبي بكر رضي الله عنه في خلافته ؟

تسبيب جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى الروم، لمعاقبتهم على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى قتالهم المسلمين في تبوك

س : اذكر أثرا من آثار إنفاذ أبي بكر رضي الله عنه لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه ؟

- 1- زيادة هيبة المسلمين في نفوس الأعداء، فقالوا : لو لم يكن بالمسلمين قوة لما أرسلوا هذا الجيش
- 2- ثبات كثير من الناس على الإسلام، لما رأوا من قوة المسلمين

س : وضح أثر إسلام عمر رضي الله عنه في الجماعة المؤمنة في مكة قبل الهجرة ؟

بإسلامه رضي الله عنه استطاع المسلمون أن يجهزوا بصلاتهم، فقد أذن له النبي صلى الله عليه وسلم بالجهر في إسلامه أمام قريش فقد كان شديدا في الحق

س : علام يدل إسلام عمر رضي الله عنه جهرا ؟

على أنه كان شديدا في الحق، وقوي في دينه وعلى صواب الرأي

س : عدد ثلاثة من المبادئ الإنسانية التي تضمنتها العهد العمرية ؟

- 1- التسامح الديني وحرية الاعتقاد لغير المسلمين
- 2- الحفاظ على أنفس غير المسلمين وأموالهم، وعدم الاعتداء عليهم
- 3- المساواة بين الرعية في الحقوق والواجبات على اختلاف أديانهم وأصولهم
- 4- الأمان حق للمواطنين جميعهم في الإقامة وفي السفر

س : بين دلالة كل نص من النصوص الآتية على فضل أبي بكر وعمر رضي الله عنهم :

1- يقول الله تعالى : (إلا تنتصروه فقد نصره الله إذ أخرجه الدين كفروا ثانٍ اثنين إذ هما في الغار)

فضل ومنزلة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حيث سجل له القرآن شرف الصحابة مع الرسول صلى الله عليه وسلم في الهجرة إلى المدينة

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن الخطاب رضي الله عنه : (والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجا إلا سلك فجا غير فجك)

قوة دين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فلا سبيل للشيطان عليه

س : قارن بين أبي بكر وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم من حيث :

لقب كل منهما :

أبو بكر : لقب بالصديق : لأنه بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موقف، حين دعاه للإسلام، ويوم أُسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس

عمر بن الخطاب : لقبه النبي صلى الله عليه وسلم بالفاروق، لأنه كان شديداً في الحق

منزلته من الرسول صلى الله عليه وسلم :

أبو بكر : صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلبعثة وبعدها، وكان أحب الصحابة إلى الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو صهر النبي عليه الصلاة والسلام فقد تزوج ابنته عائشة بنت أبي بكر رضي الله عنها

عمر بن الخطاب : صهر النبي صلى الله عليه وسلم حيث تزوج النبي عليه الصلاة والسلام من ابنته حفصة رضي الله عنها

موقف مشرق من حياته :

أبو بكر :

1- عندما جهر الرسول صلى الله عليه وسلم بالدعوة أخذ أبو بكر يدعو إلى دين الله تعالى فأسلم على يديه كثير من الناس منهم ستة من العشرة المبشرين بالجنة

2- لأنه بادر إلى تصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل موقف، حين دعاه للإسلام، ويوم أُسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى بيت المقدس، لذلك سمي بالصديق

3- شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم المشاهد كلها

4- يوم تبوك استجاب للنبي صلى الله عليه وسلم فتبرع بما له لتجهيز الجيش

عمر بن الخطاب :

- 1- شهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم بدوا والمشاهد جميعها
- 2- يوم تبوك استجابة للنبي صلى الله عليه وسلم فتبرع بنصف ماله
- 3- بعد وفاة أبي بكر رضي الله عنه أصبح عمر رضي الله عنه أميراً للمؤمنين، واشتهر بالعدل في أثناء خلافته، فنشر بعدله الأمان والطمأنينة

س : علل ما يلي :

- 1- لقب الخلفاء الأربعه الذين تولوا إدارة شؤون المسلمين بعد النبي صلى الله عليه وسلم بـ (الراشدين)؟

بسبب تميز مدة حكمهم، إذ قاموا بنشر الدين، وكانت خلافتهم رحمة وعدلا، وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعهم والسير على نهجهم

- 2- محاربة أو بكر الصديق رضي الله عنه المرتدين والذين أنكروا الزكاة ومنعواها ؟ لأنهم أعلنوا تمردهم على خليفة رسول الله، فأراد أبو بكر رضي الله عنه أن يؤكد لهم أن الإسلام كُلُّ لا يتجزأ، إذ لا يجوز بحال أن يفرق المسلمين بين الزكاة والصلوة

- 3- أمر أبو بكر رضي الله عنه بجمع القرآن الكريم في مصحف واحد ؟ حفظاً له بعد أن استشهد عدد كبير من حفاظ القرآن الكريم

- 4- تسخير أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأسرع وقت لجيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى الروم

لماعاقبتهما على قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعلى قتالهم المسلمين في تبوك

- 5- إنشاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدواوين

لأن من خلالها عمل على تنظيم شؤون الدولة مالياً وعسكرياً واجتماعياً

س : اذكر ثلاثة من الأعمال التي قام بها أبو بكر الصديق رضي الله عنه أثناء خلافته ؟

- 1- محاربة المرتدين والذين أنكروا الزكاة ومنعواها

- 2- جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فقد كان القرآن الكريم متفرقاً في الصحف عند كتاب الوحي، فأمر أبو بكر رضي الله عنه بجمعه في مصحف واحد

- 3- تسخير جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتسييره إلى الروم

س : اذكر ثلاثة من الأعمال التي قام بها عمر بن الخطاب رضي الله عنه في أثناء خلافته ؟

- 1- فتح العراق والشام ومصر وأذربيجان

- 2- إنشاء دواوين (وهو سجل أحصي فيه من فرض لهم العطاء من رجال الجيش ومن غيرهم) مثل ديوان الخراج وديوان العطاء وغيرها، والتي من خلالها عمل على تنظيم شؤون الدولة مالياً وعسكرياً واجتماعياً

- 3- دخول مدينة القدس صلحاً في عام 15 هـ، واستلام مفاتيحةها من حاكمها الروماني، وكتب لأهلها كتاباً سمي بالعهد العرمية، أمنهم فيه على أنفسهم وأموالهم ومعابدهم.

س : ما دلالة كل نص من النصوص التالية ؟

- 1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (... فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهدىين الراشدين، تمسكوا بها، وعضووا عليها بالنواخذة)
أمر النبي صلى الله عليه وسلم باتباع الخلفاء الراشدين الأربع والسير على نهجهم
- 2- قول الرسول صلى الله عليه وسلم : (مروا أبا بكر فليصل بالناس)
فضل أبو بكر الصديق ومنزلته من الرسول صلى الله عليه وسلم فقد قالها عندما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرض الوفاة
- 4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لو كاننبي بعدي لكان عمر بن الخطاب)
فضل ومكانة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
- 5- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه)
عرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بصواب الرأي وسداده
- 6- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ما كنا نقدر أن نصلّي عند الكعبة حتى صلى عمر عندها وصلينا معه، كان إسلامه فتحا، وهجرته نصرا، وإمارته رحمة
دليل على قوة دين عمر بن الخطاب رضي الله عنه وشدة في الحق
- 7- روي أن قيصر ملك الروم أرسل رسولا إلى عمر بن الخطاب لينظر أحواله ويشاهد أفعاله، فلما دخل الرجل إلى المدينة سأله أهلها : أين ملوككم ؟ قالوا : ليس لنا ملك، بل لنا أمير قد خرج إلى ظاهر المدينة. فخرج الرجل في طلب عمر بن الخطاب رضي الله عنه فوجده نائما على الأرض، فلما رأه على هذه الحال، قال : (... عدلت فأمنت فنمت)
تأكيد أهمية العدل في الإسلام وضمانته لحقوق الإنسان وكرامته، وذلك ما اشتهر به عمر بن الخطاب بالعدل في أثناء خلافته فنشر بعدله الأمان والطمأنينة.

س : املا الجدول التالي بأحد الخليفتين الراشدين : أبو بكر، عمر بن الخطاب رضي الله عنهم، بما يتناسب معهما ؟

اسم الخليفة (رضي الله عنه)	ما اختص وتميز به
أبو بكر الصديق	اسمه عبد الله بن عثمان التيمي القرشي
أبو بكر الصديق	أول الخلفاء الراشدين
أبو بكر الصديق	أول من أسلم من الرجال
أبو بكر الصديق	كانت مدة خلافته سنتين وثلاثة أشهر
عمر بن الخطاب	يُكنى أبي حفص
عمر بن الخطاب	ثاني الخلفاء الراشدين
عمر بن الخطاب	عرف بسداد الرأي وصوابه
عمر بن الخطاب	جهر بإسلامه أمام قريش
عمر بن الخطاب	لا سيل للشيطان عليه
عمر بن الخطاب	استشهد غدرا على يد عبد مجوسي اسمه فیروز (أبا لؤلؤة)، إذ طعنه وهو يصلی الفجر، فمات متأثرا بجراحه
عمر بن الخطاب	كانت مدة خلافته عشر سنين وستة أشهر
أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب	توفي وعمره 63 عام
أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب	دُفِنَ في الحُجْرَةِ الَّتِي دُفِنَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب	صَفَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب	أَحَدُ الْعَشْرَةِ الْمُبَشِّرِينَ بِالْجَنَّةِ
أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب	أَحَدُ كِتَابِ الْوَحْيِ
أبو بكر الصديق+عمر بن الخطاب	شَهَدَ الْمُشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

الدرس الثالث والثلاثون : مواقف مشرقة من حياة الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم (2)

س : ثبت عثمان بن عفان رضي الله عنه على إسلامه بالرغم من الأذى، علام يدل ذلك ؟
يدل على أن المسلم يجب عليه الصلاة والثبات على دينه، وعلى أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان قوي الإيمان بالله تعالى

س : كان عثمان بن عفان رضي الله عنه كريماً ينفق الأموال الكثيرة في سبيل الله، هات موقفاً يبين كرمه وإنفاقه ؟

- 1- اشتري بئر (رومة) من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيل للمسلمين
- 2- جهز بماله ثلث جيش العسرا (جيش تبوك)
- 3- جاء بألف دينار وضعها في حجر رسول الله يوم تبوك
- 4- تبرع في عام الرمادة (المجاعة) في خلافة عمر بقاتلته التجارية القادمة من الشام على فقراء المسلمين، وكان في القافلة ألف بعير محملة بالطعام، ورفض أن يبيعها للتجار الذين عرضوا عليه ربحاً كثيراً، رغبة فيما عند الله من الثواب والفضل يوم القيمة

س : اذكر موقفاً من المواقف التي بشرّ بها النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن عفان رضي الله عنه بالجنة ؟

قال صلى الله عليه وسلم : (من يشتري بئر رومة فله الجنة) عندها اشتري بئر (رومة) من يهودي بعشرين ألف درهم وجعلها سبيل للمسلمين

س : اشتهر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالشجاعة والبطولة، اذكر موقفاً يدل على ذلك ؟

- 1- لما أراد الرسول صلى الله عليه وسلم أن يهاجر إلى المدينة أبقى علياً في فراشه، حتى يرد الأمانات إلى أهلها
- 2- شهد المشاهد كلها سوى تبوك، وكان من الثلاثة الذين اختارهم الرسول صلى الله عليه وسلم للمبارزة في بدر
- 3- يوم خير - لما نقض اليهود عهدهم مع رسول الله عليه الصلاة والسلام - أعطى الراية لعلي رضي الله عنه، فانطلق حتى فتح الله على يديه حصن خير

س : اذكر حديثاً يدل على منزلة علي بن أبي طالب رضي الله عنه من الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

استخلفه رسول صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك، فقال : أتخلفني في الصبيان والنساء ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليسنبي بعدي)

س : قارن بين علي بن أبي طالب وعثمان بن عفان رضي الله عنهم من حيث :

النسب :

علي بن أبي طالب رضي الله عنه : علي بن أبي طالب بن عبد المطلب ابن عم الرسول صلى الله عليه وسلم

عثمان بن عفان رضي الله عنه : عثمان بن عفان الأموي القرشي

موقفه في غزوة تبوك :

علي بن أبي طالب رضي الله عنه : استخلفه رسول صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك
عثمان بن عفان رضي الله عنه : جهز بماله ثلث جيش العسرة (جيش تبوك) وجاء بـ ألف دينار
وضعها في حجر رسول الله يوم تبوك

س : علل ما يأتي :

1- رفض عثمان بن عفان رضي الله عنه الطواف بالكعبة عندما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
سفيرا إلى قريش في صلح الحديبية

اجلاها وتوقيرها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت لأفعل حتى يطوف به رسول الله

2- لم يشهد عثمان بن عفان رضي الله عنه بدرا

لأن النبي صلى الله عليه وسلم خلفه ليعتني بزوجته رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم بسبب
مرضها

3- نشأ علي بن أبي طالب رضي الله عنه وتربى منذ صغره في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم
ليخفف من أعباء أبي طالب الذي كفل النبي صلى الله عليه وسلم في صغره

4- لقب عثمان بن عفان رضي الله عنه بـ (ذا النورين) ؟

لأنه تزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتزوج رقية رضي الله عنها ثم بعد وفاتها تزوج
أم كلثوم رضي الله عنها

س : استخلفه رسول صلى الله عليه وسلم على المدينة يوم تبوك، فقال : أتخلقي في الصبيان والنساء
؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (ألا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه ليس
نبي بعدي) تدبر النص السابق، ثم أجب بما يأتي :

1- ما اسم الخليفة الراشد الذي خطبه النبي صلى الله عليه وسلم بالحديث ؟

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

2- علام يدل النص السابق ؟

يدل على منزلة علي بن أبي طالب من النبي صلى الله عليه وسلم، وعلى مساعدة علي بن أبي
طالب على حمل الدعوة وتبلighها للناس كما فعل هارون مع موسى عليهم الصلاة والسلام.

س : ما دلالة كل نص من النصوص التالية :

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة)
كان عثمان بن عفان رضي الله عنه شديد الحياة

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من يحفر بئر رومة فله الجنة)
إنفاق عثمان بن عفان رضي الله عنه المال في سبيل الله

3- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم)
إنفاق عثمان بن عفان رضي الله عنه المال في سبيل الله في يوم تبوك

4- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لأعطيين الراية رجلاً يفتح الله على يديه)
إعطاء الراية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه يوم خيبر – لما نقض اليهود عهدهم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم – وفتح الله على يديه حصنون خيبر، ودليل على حمله الراية
في أكثر مرة في الغزوات لشجاعته وقيادته

س : اذكر أربعة من الإنجازات التي تحققت في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه ؟

1- فتح أرمينية والقوقاز وخراسان وكرمان وسجستان وإفريقيا وقبرص وغيرها

2- نسخ القرآن الكريم، الذي جمعه أبو بكر الصديق رضي الله عنه

3- توسيعة المسجد النبوي الشريف

4- تنظيم شؤون الدولة، فاتخذ الشرطة وخصص داراً للقضاء.

س : املاً الجدول التالي بأحد الخليفتين الراشدين : عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب رضي الله عنهمما، بما يتناسب معهما ؟

اسم الخليفة (رضي الله عنه)	ما اختص وتميز به
عثمان بن عفان	يُكنى أبا عبد الله
عثمان بن عفان	ثالث الخلفاء الراشدين
عثمان بن عفان	كان شديد الحياة
عثمان بن عفان	أسلم على يد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في بداية الدعوة
عثمان بن عفان	كان يضرب به المثل في كثرة تلاوة القرآن الكريم
عثمان بن عفان	أخذه عمّه الحكم فأوثقه، ليرجع عن دينه
عثمان بن عفان	سفير الرسول صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية إلى قريش
عثمان بن عفان	شهد المشاهد كلها سوى بدر
عثمان بن عفان	اتخذ الشرطة وخصص دارا للقضاء
عثمان بن عفان	استشهد بسبب فتنة أثارها بعض الناس الخارجين على الدولة عليه
عثمان بن عفان	دفن في البقيع، كان عمره 82 عام، كانت مدة خلافته 12 عام
علي بن أبي طالب	يُكنى أبا الحسن
علي بن أبي طالب	ثاني من أسلم بعد خديجة رضي الله عنهما
علي بن أبي طالب	أول من أسلم من الصبيان، وعمره 10 سنين
علي بن أبي طالب	رابع الخلفاء الراشدين
علي بن أبي طالب	مكث في مكة ثلاثة أيام، ثم هاجر إلى المدينة ماشيا
علي بن أبي طالب	شهد المشاهد كلها سوى تبوك
علي بن أبي طالب	حمل الراية أكثر من مرة في الغزوات
علي بن أبي طالب	لم يكن راغبا في الخلافة لكن الصحابة أصروا على مبايعته
علي بن أبي طالب	اشترط أن تكون البيعة للخلافة علانية وفي المسجد
علي بن أبي طالب	استشهد على يد رجل من أهل الضلال والخوارج يدعى عبد الرحمن بن ملجم، وذلك في صلاة الفجر فضربه بالسيف في جبهته فاستشهد على أثرها
علي بن أبي طالب	كانت خلافته قرابة من خمس سنوات، ودفن في الكوفة
عثمان بن عفان+علي بن أبي طالب	صهر النبي وزوج ابنته
عثمان بن عفان+علي بن أبي طالب	أحد العشرة المبشرين بالجنة
عثمان بن عفان+علي بن أبي طالب	أحد كتاب الوحي

الدرس الرابع والثلاثون : صور من الإعجاز العلمي في القرآن الكريم

س : وضع مفهوم الإعجاز العلمي في القرآن الكريم ؟

هو إخبار القرآن الكريم بحقائق علمية أثبتتها العلم التجريبى، ولم يكن إدراكتها ممكناً بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما اكتُشفت بعد أزمنة كثيرة تباعاً لتطور وسائل البحث العلمي

س : وضع العبارة الآتية : (الآيات القرآنية التي تضمنت إشارات علمية دليل على أن القرآن وهي من عند الله تعالى) ؟

جاء القرآن منذ زمن بعيد بآيات تضمن حقائق علمية لم يكن إدراكتها ممكناً بالوسائل البشرية في زمن النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما اكتُشفت بعد أزمنة كثيرة تباعاً لتطور وسائل البحث العلمي، فمن أبلغ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بذلك، هذا دليل على أن القرآن الكريم وهي من عند الله تعالى وليس من بشر

س : علل كل مما يأتى :

1- يقوم الإعجاز العلمي على أساس الحقائق العلمية وليس النظريات العلمية لأن الحقائق العلمية ثابتة لا تتغير، أما النظريات العلمية قابلة للتغيير والتبدل

2- لا تصادم بين آيات القرآن الكريم والحقائق العلمية المكتشفة

لأن القرآن الكريم الذي من عند الله والحقائق العلمية ثابتان لا يتغيران فلا تصادم بينهما

س : وضع الإعجاز العلمي في قوله تعالى : (أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها من بعض إذا أخرج يده لم يكدرها ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور) ؟

التفسير : تشبيه الآية الكريمة أعمال الكافرين بالظلمات التي تكون في قاع البحار، والتي يعلوها موج من فوق ذلك الموج موج آخر، ومن فوق هذه الأمواج سحب السماء التي تستر ما يهتمي به الكافر من النجوم

الإعجاز العلمي في الآية : بين العلم الحديث - بعد ابتكار الأجهزة التي تمكن الناس من سبر أعمق البحار - حقيقة وجود موج في داخل البحر العميق، إضافة لوجود موج ثان يكون على سطح البحر، وهو الموج الظاهر للعيان، وأوضحت وجود مناطق في أعماق البحار تتلاشى فيها أشعة الشمس، ومناطق ظاهرة تتخللها أشعة الشمس.

س : وضع الحقيقة الجغرافية التي أشار إليها قوله تعالى : (الم، غُلْبَتِ الرُّومُ، فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غُلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ) ؟

أكَدَ بعضُ الْعُلَمَاءَ أَنَّ كَلْمَةَ (أَدْنَى) تَأْتِي بِمَعْنَى : أَخْفَضَ، وَيَأْتِيُ الْعِلْمُ التَّجْرِيُّيُّ لِيُؤَكِّدَ هَذَا الْحَقْيقَةَ بِأَنَّ مَنْطَقَةَ أَغْوَارِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ وَمَا حَوْلَهَا تَنْخَضُ عَنْ مَسْطَوِيِّ الْبَحْرِ بِأَكْثَرِ مِنْ 350 مِتْرًا، وَأَنَّهَا أَخْفَضَ نَقْطَةَ سِجْلِهَا الْأَقْمَارِ الصَّنَاعِيَّةِ عَلَى الْيَابَسَةِ

س : وضع الإعجاز الغيبي في قوله تعالى : (الم، غُلْبَتِ الرُّومُ، فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غُلْبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ) ؟

تَبَرَّنَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَنِ الْمَعرِكَةِ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَ مَمْلَكَتِ الْفَرْسِ وَالرُّومِ، وَانْتَصَرَ فِيهَا الْفَرْسُ عَلَى الرُّومِ، وَكَانَتْ هَذِهِ الْمَعرِكَةُ فِي مَنْطَقَةِ بَلَادِ الشَّامِ بَيْنَ بَصْرَى الشَّامِ وَأَذْرَعَاتِ قَرْبِ الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، وَتَوَقَّعُ النَّاسُ آنذاكَ دَمَارَ مَمْلَكَةِ الرُّومِ دَمَارًا كَامِلًا وَإِنْتَهَاءً مَمْلَكَتِهِمْ، إِلَّا أَنَّ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ أَخْبَرْتَنَا بِأَمْرٍ غَيْبِيٍّ وَسِيحَصِّلُ بَعْدَ هَذِهِ الْهَزِيمَةِ الَّتِي وَقَعَتْ لِلرُّومِ، وَهِيَ أَنَّهُمْ سَيَنْتَصِرُونَ عَلَى الْفَرْسِ فِي بَضَعِ سَنَوَاتٍ قَلِيلَةٍ، وَهَذِهِ مَاهِيَّةُ فَعْلَى، حِيثُ وَقَعَتْ مَعرِكَةُ حَاسِمَةٍ بَيْنِ الْفَرْسِ وَالرُّومِ، هَزَمَ فِيهَا الرُّومُ الْفَرْسَ كَمَا أَخْبَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمَ، فَذَلِكَ عَلَى إِعْجَازِ الْقُرْآنِ الْغَيْبِيِّ فِي هَذِهِ الْآيَةِ

س : قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : (أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مَهَادًا، وَالْجَبَالَ أَوْتَادًا) وَضَعَ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ تَشْبِيهِ الْجَبَالِ بِالْأَوْتَادِ كَمَا وَصَفَتْهَا الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ، وَبَيْنَ مَا اكْتَشَفَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ حَقَائِقِ عِلْمِيَّةٍ عَنْهَا ؟

مَعَ تَقدِيمِ الْعِلْمِ وَعِنْدَمَا أُجْرِيَتْ فَحْوَصَاتٌ عَلَى تَرْكِيبِ الْأَرْضِ الدَّاخِلِيِّ، أَصْبَحَ مَعْلُومًا عَلَى وَجْهِ الْقَطْعِ أَنَّ لِلْجَبَالِ جُذُورًا مَغْرُوسَةً فِي الْأَعْمَاقِ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَصُلَّ إِلَى مَا يَعْادِلُ 15 مَرَّةً مِنْ ارْتِفَاعِهَا فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَأَنَّ لِلْجَبَالِ دُورًا كَبِيرًا فِي إِيقَافِ الْحَرْكَةِ الْأَفْقيَّةِ الْفَجَائِيَّةِ لِصَفَّائِحِ طَبَقَةِ الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، وَبِذَلِكَ تَبَيَّنَ أَنَّ الْجَبَالَ فَعْلًا تَشَبَّهُ بِالْأَوْتَادِ، فَكَمَا أَنَّ لِلْوَتْدِ جُزُءًا ظَاهِرًا فَوْقَ سَطْحِ الْأَرْضِ، وَجُزُءًا مُنْغَرِسًا فِي بَاطِنِ قَشْرِهِ الْأَرْضِ، وَوَظِيفَتِهِ تَنْتَبِيتُ مَا يَتَعَلَّقُ بِهِ، فَكَذَلِكَ الْجَبَالُ

س : فَسَرَّ قَوْلَهُ تَعَالَى : (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُوا فِيهِ يَعْرُجُونَ، لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرْتُ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ) ثُمَّ وَضَعَ الْإِعْجَازُ الْعَلْمِيُّ فِيهِ ؟

التفسير : تَصْوِيرُ لَنَا هَاتَانِ الْآيَتَانِ حَالَ الْكَافِرِينَ وَشَدَّةَ عَنَادِهِمْ، حَتَّى لَوْ فَقَحَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَصَعَدُوا فِيهِ بِأَجْسَادِهِمْ كَيْ يَطْلُعُوا عَلَى بَدِيعِ صَنْعِ اللَّهِ فِي مَلْكُوتِهِ، وَعَظِيمُ قَدْرِهِ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ، لَشَكَوا فِي تَلْكَ الرَّؤْيَا وَاتَّهَمُوا أَنفُسَهُمْ بِالْعَجْزِ التَّامِ عَنِ الرَّؤْيَا تَارَةً، وَبِالْوَقْعِ فِي السُّحْرِ تَارَةً أُخْرَى.

الإعجاز العلمي في الآية : النَّاسُ لَمْ يَكُونُوا يَرَوْنَ إِلَّا النُّورَ وَالشَّمْسَ، لَكِنْ جَاءَ الْعِلْمُ الْحَدِيثُ لِيُبَيِّنَ أَنَّ الْكَوْنَ يَغْشَى الظَّلَامَ الدَّامِسَ فِي غَالِبِيَّةِ أَجْزَائِهِ، وَأَنَّ حِزَامَ النَّهَارِ فِي نَصْفِ الْكَرَّةِ الْأَرْضِيَّةِ الْمُوَاجِهِ لِلشَّمْسِ لَا يَتَعَدَّ سُمْكَهُ 200 كِيلُو مِترٍ فَوْقَ مَسْطَوِيِّ سَطْحِ الْبَحْرِ، وَإِذَا عَرَجَ الْإِنْسَانُ إِلَى السَّمَاءِ فِي وَضْحِ النَّهَارِ فَإِنَّهُ يَفْاجَأُ بِظَلْمَةِ الْكَوْنِ الشَّامِلَةِ تَحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، حَتَّى إِنَّهُ يَرَى الشَّمْسَ قَرْصًا أَصْفَرًا فِي صَفَحةِ سُودَاءَ حَالَكَةِ السُّوَادِ، لَا يَقْطَعُ حَلْوَكَةُ سُوَادِهَا إِلَّا بَعْضُ الْبَقْعَ الْبَاهِتَةِ الْزَرْقَةِ فِي مَوْاْقِعِ النَّجُومِ.

س : وضح الإعجاز العلمي في كلمة (مضغة) في قوله تعالى : (ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقتنا النطفة علقة فخلقتنا العلقة مضغة فخلقتنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأناه حلق آخر فتبارك الله أحسن الخالقين) ؟

قسمت هذه الآيات الكريمة مراحل تطور الجنين الإنساني إلى ثلاثة مراحل أساسية : مرحلة النطفة، ومرحلة التخليق، ومرحلة النشأة، وبينت أن المرحلة الثانية تتالف من أربعة أطوار : العلقة، المضغة، العظام، اللحم

وقد أثبتت العلم الحديث هذه المراحل بأطوارها كلها، ومن ذلك أن إطلاق اسم (مضغة) على الطور الثاني من أطوار التخليق يأتي محققاً لمعنى (المضغة)، فقد أوضح علم الأجنحة الحديث مدى الدقة في اختيار تسمية (مضغة) بهذا المعنى، إذ وجد أنه بعد تخلق الجنين في المشيمة في هذه المرحلة يتلقى الجنين غذاءه وطاقته، وتتزايد عملية النمو بسرعة، ويبدأ ظهور الكتل البدنية التي تسمى (الفلقات)، وهي التي تتكون منها العظام والعضلات، ونظراً للعديد من الفلقات (الكتل البدنية) التي تتكون فإن الجنين يبدو وكأنه مادة ممضوغة عليها طبعات أسنان واضحة، فهو مضغة

س : اذكر أنواع أخرى للإعجاز في القرآن الكريم غير الإعجاز العلمي ؟

- 1- الإعجاز الببلياني : المتعلق بالألفاظه ونظمها
- 2- الإعجاز التشريعي : المتعلق بتشريعاته وأحكامه
- 3- الإعجاز الغيبوي : المتعلق بذكر القرآن الكريم أموراً غيبية تحققت وتجلت كما للناس أخبر

س : بين دلالة قوله تعالى : (قل أنزله الذي يعلم السر في السماوات والأرض إنَّه كَانَ غَفُوراً رَحِيمًا)؟ أن الحقائق العلمية التي أبلغ بها الله سبحانه وتعالى محمداً صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في القرآن الكريم هي من عند الله

س : اذكر مثلاً على مؤسسات ومثلاً آخر على مؤلفات اهتمت بالإعجاز العلمي ؟

من المؤسسات : (الهيئة العالمية للإعجاز العلمي)

من المؤلفات : (موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة)

س : ضع إشارة (✓) بجانب العبارات الصحيحة، وإشارة (✗) بجانب العبارات غير الصحيحة فيما يأتي :

- 1- يُعدُّ الإعجاز العلمي جزءاً من الإعجاز الغيبوي (✓)
- 2- حذر العلماء من ربط الآيات بأي اكتشاف علمي ما لم يكن حقيقة علمية ثابتة لا تتغير (✗)

الدرس الخامس والثلاثون : وصايا اجتماعية (فهم وحفظ)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(لا تحسدوا ، ولا تناجحوا ، ولا تباغضوا ، ولا تدابروا ، ولا يبيع بعضكم على بيع بعض ،
كونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره .
التقوى ها هنا – ويشير إلى صدره ثلاث مرات – بحسب أمرئ من الشر أن يحقر أخيه
المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه)

س : ما المقصود بما يأتي :

الحسد : هو تمني زوال النعمة عن الآخرين

التجاش : الزيادة في ثمن السلعة لا بقصد شرائها، بل لخداع الناس بذلك

يخذله : يتخلّى عنه، ويترك معونته

يحقره : يستصغره، ويقلل من شأنه

تدابرووا : يقاطع بعضكم ببعضا

الظلم : هو تجاوز الحد والاعتداء على حقوق الآخرين، سواء كان ذلك بالاعتداء عليهم باللسان أو باليد، أو بالاعتداء على أموالهم أو أعراضهم أو غير ذلك

س : ما الحكمة من تحريم كل من :

التابغض : لأنّه يُعكر صفو الأخوة، وينشر الكراهيّة بين الناس

التحقير : يُضعف الصلات بين الناس، وينشر العداوة والبغضاء بينهم

س : اذكر ثلاثة وصايا وردت في الحديث الشريف ؟

س : قارن بين التجاجش والبيع على البيع من حيث :

كيفيته :

التجاجش : مثال ذلك ما يحدث في بعض المزادات العلنية، عندما يتفق البائع الذي يعرض سلعة مع شخص أن يزيد في سعرها كلما وضع لها أحد الحاضرين سعراً معيناً، فإن قال أحدهم أنا أشتريها بمئة، زاد ذلك الشخص فقال مثلاً : أنا أشتريها بمئة وخمسين، فهو فعلياً لا يريد شراءها، ولكن حتى يخدع المشترين، ويضطروا إلى رفع سعر السلعة أكثر من مئة وخمسين، ليحوزوا عليها.

البيع على البيع : له صورتان :

- 1- أن يتلقى اثنان على أن يبيع أحدهما للأخر سلعة، فيأتي بائع آخر ليفسد هذا البيع فيقول للمشتري : أنا أبيعك مثلها بأقصى من هذا الثمن، أو أبيعك خيرا منها بهذا الثمن
- 2- أن يتلقى اثنان على أن يبيع أحدهما للأخر سلعة معينة، فيأتي مشتري آخر ليفسد هذا البيع، فيقول للبائع : أنا أشتريها منك بأكثر من هذا الثمن

الحكم الشرعي فيه :

التناجر : حرام، لأن فيه غشا وخداعا وأكلا لأموال الناس بالباطل، وهو بذلك يؤدي إلى العداوة بينهم

البيع على البيع : حرام، لأنه يؤدي إلى إلحاق الضرر الناس، ونشر العداوة بينهم
س : ما المعنى المستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم فيما يأتي :

1- (وكونوا عباد الله إخوانا)

أي يحب بعضهم بعضا، ويتوافقون بالخير بينهم

2- (بحسب أمرئ من الشر أن يحرق أخيه المسلم)

لا يجوز للمسلم أن يستهين بالآخرين ويقلل من شأنهم، لفقرهم أو نسبهم أو لونهم أو مهنتهم، أو لأي سبب آخر، فإن ذلك يُضعف الصلات بين الناس، وينشر العداوة والبغضاء بينهم

3- (التفوي ها هنا)

أن ميزان التقابل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح، وليس النسب أو المال أو البلد، والتقوى محلها القلب كما بين النبي صلى الله عليه وسلم عندما أشار إلى صدره، ولا يطلع عليها أحد إلا الله تعالى، وهي التي تدفع صاحبها إلى حسن الخلق والسلوك، وتمنعه عن أمراض القلوب كالحسد والبغضاء، وهي المقياس الذي يحاسب الله به عباده، ويحكم عليهم بمقتضاه

4- (كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه)

جعل الإسلام لدماء الناس وأعراضهم وأموالهم حرمة عظيمة، ووضع من التشريعات ما يضمن لهم هذه الحقوق، لقيام مجتمع آمن خال من الظلم والفساد

س : ضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

1- تمني الإنسان زوال النعمة عن غيره من الناس هو : الحسد

2- معنى (لا تدابروا) : لا يقاطع بعضكم بعضا

3- المقصود بقول النبي صلى الله عليه وسلم : (يخذله) : يترك نصرته

س : علل ما يلي :

1- حرم الإسلام الحسد

لأن فيه اعتراض على قدر الله عز وجل فيما أنعم على الناس من نعمه

2- نهى الإسلام عن المقاطعة

لأنها تضعف العلاقات بين الناس، وتؤدي إلى الكراهية

3- خص الرسول صلى الله عليه وسلم الحديث عن المسلمين، مع أن ما فيه يشمل الناس كافية

لأنهم المخاطبون في الحديث، وهم أغلب المجتمع والأكثر التزاما بالهدي النبوي، فأراد منهم أن يتربوا على هذه الأخلاق، ثم بعد ذلك ينشرونها بين الناس

س : اذكر ثلاثة من الأمور التي حرمتها الإسلام وتؤدي إلى الكراهية والبغضاء بينهم ؟

السب / الشتم / الغيبة / النميمة / الظلم / الغش

س : حرم الإسلام بعض الأمور التي تعكر صفو الأخوة بين الناس، اذكر هذه الأمور كما جاءت في الحديث الشريف ؟

الظلم / الخذلان / التحقيق / الاعتداء

س : ما دلالة كل نص من النصوص الشرعية التالية :

1- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلات ليال، يلتقيان فيعرض هذا، ويعرض هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام)
تحريم التدابر والمقاطعة والهجران

2- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (انصر أخاك ظالما أو مظلوما) قالوا : يا رسول الله، هذا ننصره مظلوما، فكيف ننصره ظالما؟ قال : (تأخذ فوق يديه) أي تتصحه
وتنمّعه من ظلمه

يجب على المسلم أن ينصر أخيه ويعينه إذا استعان به ويقف إلى جانبه ليرفع عنه الظلم، ولكن ذلك لا يعني أن يعينه على الباطل وينصره لقرابة أو صداقة أو مصلحة دنيوية

3- قال الله تعالى : (إن أكرمكم عند الله أتقاكم)
أن ميزان التفاضل بين الناس هو التقوى والعمل الصالح، وليس النسب أو المال أو البلد.